الباب الثاني

في السخاء والصدقة

وفيه أربعة فصول

الفصل الاول

في الترغيب فيها

١٥٩٢٦ ـ السخاء خُلُقُ الله الأعظمُ. (ابن النجار عن ابن عباس).

١٥٩٢٧ ـ السخاء شجرةٌ من أشجار الجنة أغصانها مُتدلّياتٌ في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قادهُ ذلك الغصنُ إلى الجنة، والبخلُ شجرةٌ من أشجار النار أغصانُها مُتدلّياتٌ في الدنيا فمن أخذ بغصنٍ من أغصانها قادهُ ذلك الغصنُ إلى النار. (قط في الأفراد، هب عن علي، ٤[1] هب عن أبي هريره، حل عن جابر، خط عن أبي سعيد، ابن عساكر عن أنس فر عن معاوية).

---

(١) رمز المصنف للحديث رقم (٤) مراده بذلك السنن الأربعة، ولدى الرجوع إلى مظان الحديث تبين ما يلي :

١ ـ في الفتح الكبير (٢/١٧٠) لا يوجد رقم (٤) .

٢ ـ وكذا في منتخب كنز العمال (٢/٥٠٦) .

والحديث أورده الخطيب البغدادي في تاريخه (١/٢٥٤) ص .

١٥٩٢٨ ـ السخيُّ قريبٌ من الله قريبٌ من الناس قريب من الجنة بعيدٌ من النار ، والبخيلُ بعيدٌ من الله بعيدٌ من الناس بعيدٌ من الجنة قريبٌ من النار ، ولجاهلٌ سخيٌّ أحبُّ إلى الله من عابدٍ بخيلٍ . (ت عن أبي هريرة ، هب عن جابر ، طس عن عائشة) [١] .

١٥٩٢٩ ـ إن الله تعالى يُدخلُ بلقمةِ الخبز وقبضةِ التمر ومثله مما ينفعُ المسكين ثلاثةً الجنةَ صاحبَ البيتِ الآمرَ به ، والزوجةَ المصلحةَ والخادمَ الذي يناولُ المسكين . (ك عن أبي هريرة) .

١٥٩٣٠ ـ إن الله تعالى يقبلُ الصدقةَ ويأخذُها بيمينه فيُربّيها لأحدِكم كما يُربّي أحدُكم مُهْرَهُ حتى إن اللقمة لتصيرُ مثلَ أُحدٍ . (ت عن أبي هريرة) [٢] .

١٥٩٣١ ـ إن العبدَ ليتصدَّقَ بالكسرةِ تربُو عند الله حتى تكونَ مثلَ أُحدٍ . (طب عن أبي برزة) .

١٥٩٣٢ ـ ردُّوا هدمةَ السائل ولو بمثل رأس ذبابٍ (عق عن عائشة)

---

(١) رواه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في السخاء رقم (١٩٦١) وقال : غريب . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة رقم (٦٦٢) وقال : حسن صحيح . ص .

١٥٩٣٣ ـ ردُّوا السائلَ ولو بظِلْفٍ مُحرَقٍ . (مالك حم تخ ن عن حواء بنت السكن)[١] .

١٥٩٣٤ ـ إن لم تجدي له شيئاً تُعطينه إياه إلا ظِلْفاً مُحرَقاً فادفعيه إليه في يده . (د ت ن حب ك عن أمِّ بُجيْدٍ)[٢] .

١٥٩٣٥ ـ ضعي في يدِ المسكين ولو ظِلْفاً مُحرَقاً . (حم طب عن أُمِّ بُجيد) .

١٥٩٣٦ ـ إذا أتاكم السائلُ فضعوا في يده ولو ظِلْفاً محرقاً . (عد عن جابر) .

١٥٩٣٧ ـ ليتقِ أحدكم وجهه عن النار ولو بشقِّ تمرةٍ . (حم عن ابن مسعود) .

١٥٩٣٨ ـ اتقوا النار ولو بشقِّ تمرةٍ . (ق ن عن عدي بن حاتم حم عن عائشة البزار طب والضياء عن أنس ، البزار عن النعمان بن بشير وعن أبي هريرة طب عن ابن عباس وعن أبي أُمامة) .

---

(١) رواه النسائي كتاب الزكاة باب رد السائل .

(٢) رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في حق السائل رقم (٦٦٥) وقال : حسن صحيح .

وأبو داود كتاب الزكاة باب حق السائل رقم (١٦٦٧) ص .

١٥٩٣٩ ـ اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرةٍ فان لم تجدوا فبكلمةٍ طيبةٍ . (حم ق عن عدي) .

١٥٩٤٠ ـ اجعلوا بينكم وبين النار حجاباً ولو بشق تمرةٍ . (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٥٩٤١ ـ تصدقوا ولو بتمرةٍ فانها تسدُّ الجائعَ وتُطفيء الخطيئةَ كما يُطفيء الماء النارَ . (ابن المبارك عن عكرمة مرسلاً) .

١٥٩٤٢ ـ ما منكم من أحدٍ إلا سيكلِّمه الله يوم القيامة ليس بينَه وبينه ترجمانٌ فينظرُ أيمنَ منه فلا يرى إلا ما قدَّم وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدَّم ، وينظرُ بين يديه فلا ينظرُ إلا النارَ تلقاءَ وجهه ، فاتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرةٍ ولو بكلمةٍ طيبةٍ . (حم ق ت ه عن عدي بن حاتم).

١٥٩٤٣ ـ اتق النار ولو بشقِّ تمرة فانها تقيمُ العوجَ وتمنعُ من الجائع ما تمنعُ من الشبعان . (البزار عن أبي بكر) .

١٥٩٤٤ ـ يتقي أحدُكم وجهَه حرَّ جهنم أو النار ولو بتمرةٍ ولو بشق تمرة فان أحدكم لا بدَّ لاقٍ اللهَ وقائلٌ له ما أقولُ لكم ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ؟ فيقولُ : بلى ، فيقولُ : ألم أجعلْ لك مالاً وولداً ؟ فيقولُ : بلى ، فيقولُ : أين ما قدمتَ لنفسك فينظرُ قُدَّامَه وبعدَه وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجدُ شيئاً يقي به وجهَه حرَّ جهنم ليقِ أحدُكم وجهه النارَ ولو

بشق تمرةٍ فان لم يجده فبكلمةٍ طيبةٍ فاني لا أخافُ عليكم الفاقةَ فان الله ناصرُكم ومعطيكم حتى تسيرَ الظعينةُ فيما بين يثربَ والحيرة أو أكثرَ ما تخافُ على مطيتها السَّرَقَ . (ت عن عدي بن حاتم)[1] .

١٥٩٤٥ ـ من استطاعَ منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرةٍ فليفعل . (م عن عدي بن حاتم) .

١٥٩٤٦ ـ أفضلُ الناس رجلٌ يعطي جهده (الطيالسي عن عمر) .

١٥٩٤٧ ـ خيرُ الناس مؤمنٌ فقير يُعطي جهده (فر عن ابن عمر)

١٥٩٤٨ ـ ارْضَخِي مااستطعتِ ولا تُوعي فيُوعِيَ اللهُ عليك. (م ن عن أسماء بنت أبي بكر)[2] .

١٥٩٤٩ ـ أعطي ولا تُوكي فيُوكَى عليك . (د عن أسماء بنت أبي بكر) .

١٥٩٥٠ ـ أنفقي ولا تُحصي فيُحْصيَ اللهُ عليكِ ولا تُوعي فيوعيَ الله عليكِ . (حم ق عن أسماء بنت أبي بكر)[3] .

---

(١) الحديث أوله : « من صلى صلاة لم يقرأ . . . » والحديث طويل رواه الترمذي في كتاب التفسير تفسير الفاتحة رقم (٢٩٥٣) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب الحث في الانفاق رقم (٨٩)ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب الحث في الانفاق رقم(١٠٢٩)ص.

١٥٩٥١ ـ خيرُ كن أطولكن يداً . (ع عن أبي برزة) .

١٥٩٥٢ ـ أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً . (م ن عن عائشة) .

١٥٩٥٣ ـ ألم أنهكِ أن ترفعي شيئاً لغدٍ فان الله يأتي برزق كلِّ غدٍ . (حم هب عن أنس) .

١٥٩٥٤ ـ تصدَّقي ولا تُوعي فيُوعِيَ الله عليك . (خ عن أسماء بنت أبي بكر) .

١٥٩٥٥ ـ لا توعي فيُوعي اللهُ عليكِ ارضخي ما استطعتِ . (خ عن أسماء بنت أبي بكر) .

١٥٩٥٦ ـ لا تُوكي فيُوكَى عليك . (خ ت عنها) .

١٥٩٥٧ ـ يا عائشة لاتحصي فيحصيَ اللهُ عليك . (حم ن عن عائشة)

١٥٩٥٨ ـ أحبُّ الأعمالِ إلى الله من أطعم مسكيناً من جوعٍ أو دفع عنه مَغرماً أو كشفَ عنه كرباً . (طب عن حكيم بن عمير) .

١٥٩٥٩ ـ أحبُّ الأعمال إلى الله بعدَ الفرائضِ إدخالُ السرور على المسلم . (طب عن ابن عباس) .

١٥٩٦٠ ـ إذا أرادَ الله بقومٍ نماءً رزقهم السماحة والعفافَ ، وإذا أرادَ بقومٍ اقتطاعاً فتحَ عليهم باب خيانةٍ . (طب وابن عساكر عن عبادة ابن الصامت) .

١٥٩٦١ ـ استعينوا على الرزقِ بالصدقةِ . (فر عن عبد الله بن عمرو المزني) .

١٥٩٦٢ ـ استنزلوا الرزقَ بالصدقة . (هب عن علي عد عن جبير ابن مطعم ، أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

١٥٩٦٣ ـ اسمحْ يُسمَحْ لك . (حم طب هق عن ابن عباس) .

١٥٩٦٤ ـ اسمحوا يُسمحْ لكم . (عب عن عطاء ، مرسلا) .

١٥٩٦٥ ـ صنائعُ المعروف تقي مصارعَ السوء والآفات والهلكات وأهلُ المعروف في الدنيا هم أهل المعروفِ في الآخرة . (ك عن أنس) .

١٥٩٦٦ ـ صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السوء ، والصدقةُ خفياً تطفيء غضبَ الرب ، وصلةُ الرحم زيادةٌ في العمر ، وكلُّ معروفٍ صدقةٌ ، وأهلُ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، وأهلُ المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ، وأولُ من يدخلُ الجنةَ أهل المعروف . (طس عن أم سلمة) [٢] .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٥١٢) : وقال الحافظ العراقي : رجاله ثقات . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف . ص .

١٥٩٦٧ ـ عليكم باصطناعِ المعروف فانه يمنعُ مصارعَ السوء وعليكم بصدقة السرّ فانها تطفيء غضبَ الله عز وجل . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس) .

١٥٩٦٨ ـ إن أحبَّ عبادِ الله إلى الله من حُبِّبَ إليه المعروفُ وحُبِبَ إليه فعالُه (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج أبو الشيخ عن أبي سعيد).

١٥٩٦٩ ـ إن أهلَ المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهلُ المنكر في الدنيا أهلُ المنكر في الآخرة . (طب عن سلمان وعن قبيصة بن برمة وعن ابن عباس ، حل عن أبي هريرة ، خط عن علي وأبي الدرداء) .

١٥٩٧٠ ـ إن أهلَ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، وإن أول أهل الجنة دخولاً الجنة أهل المعروف . (طب عن أبي أمامة) .

١٥٩٧١ ـ المعروفُ بابٌ من أبواب الجنة وهو يدفعُ مصارعَ السوءِ (أبو الشيخ عن ابن عمر) .

١٥٩٧٢ ـ المعروفُ ينقطعُ فيما بينَ الناس ولا ينقطعُ فيما بين الله وبين من فعله . (فر عن أبي اليسر) .

١٥٩٧٣ ـ صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السوء ، وصدقةُ السر تطفيء غضب الرب ، وصلةُ الرحم تزيد في العمر . (طب عن أبي أمامة) .

١٥٩٧٤ ـ أحبُّوا المعروفَ وأهله فو الذي نفسي بيده إن البركةَ والعافيةَ معهما . (أبو الشيخ عن أبي سعيد) .

١٥٩٧٥ ـ عجبتَ لمن يشتري المماليكَ بماله ، ثم يعتقُهم كيفَ لا يشتري الأحرارَ بمعروفه فهو أعظمُ ثواباً . (أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر) .

١٥٩٧٦ ـ يدورُ المعروفُ على يدي مائة رجلٍ آخرُهم فيه كأولهم (ابن النجار عن أنس) .

١٥٩٧٧ ـ لو مرت الصدقةُ على يدي مائة لكان لهم من الأجر مثلُ أجر المبتديء من غير أن ينقصَ من أجره شيئاً . (خط عن أبي هريرة) .

١٥٩٧٨ ـ تصدَّقوا فسيأتي عليكم زمانٌ يمشي الرجلُ بصدقته فيقول الذي يأتيه بها لو جئتَ بالأمس لقبلتها فأما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجدُ مَنْ يقبلُها . (حم ق ن عن حارثة بن وهب) .

١٥٩٧٩ ـ تصدَّقوا فان الصدقة فكاكُكم من النار . (طس حل عن أنس) .

١٥٩٨٠ ـ تَسدُّ الصدقةُ سبعين باباً من السوء . (طب عن رافع بن خديج) .

١٥٩٨١ ـ الصدقةُ تمنعُ ميتةَ السوءِ . (القضاعي عن أبي هريرة) .

١٥٩٨٢ ـ الصدقةُ تمنعُ سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونُها الجذامُ والبرَصُ . (خط عن أنس) .

١٥٩٨٣ ـ الصدقة على المسكين صدقةٌ وهي على ذي الرحم صدقةٌ وصلةٌ . (حم ت ن ه ك عن سلمان بن عامر) [١] .

١٥٩٨٤ ـ الصدقةُ على وجهها ، واصطناعُ المعروف ، وبرُّ الوالدين ، وصلةُ الرحم تحوّلُ الشقاء سعادةً وتزيد في العمر وتقي مصارعَ السوءِ . (حل عن علي) .

١٥٩٨٥ ـ الجنةُ دارُ الأسخياء . (عد والقضاعي عن عائشة) .

١٥٩٨٦ ـ للسائلِ حقٌّ وإن جاءَ على فرسٍ . (حم طب والضياء عن الحسين د عن علي طب عن الهرماس بن زياد) .

١٥٩٨٧ ـ أعطوا السائلَ وإن جاء على فرسٍ (عد عن أبي هريرة) [٢]

---

(١) رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة رقم (٦٥٨) وقال : حسن . ص .
وأبو داود كتاب الصوم باب ما يفطر عليه رقم (٢٣٥٥) .
وابن ماجه كتاب الصيام باب ما جاء على ما يستحب الفطر رقم (١٦٩٩) .
والنسائي كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقارب . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٦٢) قال السخاوي سنده ضعيف ورواه في الموطأ مرسلاً واسناده غير قوي . ص .

١٥٩٨٨ ـ اعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله ، مالُكَ ماقدمتَ ومالُ وارثك ما أخرتَ . (ن عن ابن مسعود) .

١٥٩٨٩ ـ إن الله تعالى استخلص هذا الدينَ لنفسه ولا يصلُح لدينكم إلا السخاء وحسنُ الخلق ألا فزيّنوا دينكم بهما (طب عن عمران بن حصين).

١٥٩٩٠ ـ إن الله تعالى جوادٌ يحبُّ الجوادَ ويحبُّ معاليَ الأخلاق ويكره سَفْسافَها . (هب عن طلحة بن عبيد الله حل عن ابن عباس) .

١٥٩٩١ ـ إن الله تعالى كريمٌ يحبُّ الكرمَ ويحبُّ معالي الأخلاق ويكره سفْسافها . (طب حل لك هب عن سهل بن سعد) .

١٥٩٩٢ ـ إن الله يُنزلُ المعونة على قدرِ المؤنةِ ويُنزلُ الصبر على قدر البلاء . (عد وابن لال عن أبي هريرة) .

١٥٩٩٣ ـ إن المعونةَ تأتي من الله على قدر المؤنة ، وإن الصبرَ يأتي من الله على قدر المصيبةِ . (الحكيم والبزار والحاكم في الكنى ، هب عن أبي هريرة)) .

١٥٩٩٤ ـ ما عظمتْ نعمة الله على عبدٍ إلا اشتدَّ عليه مؤنةُ الناس فمن لم يحتمل تلك المؤنةَ للناس فقد عرَّض تلك النعمةَ للزوال . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن عائشة هب عن معاذ) .

١٥٩٩٥ ـ إن الصدقةَ لتطفيء غضبَ الربِّ وتدفعُ عن ميتة السوء (ت حب عن أنس)[1].

١٥٩٩٦ ـ إن الصدقة لتطفيءُ عن أهلها حرَّ القبور وإنما يستظلُّ المؤمنُ يوم القيامة في ظل صدقته . (طب عن عقبة بن عامر)[2].

١٥٩٩٧ ـ إن الصدقة يبتغي بها وجه الله والهديةُ يبتغي بها وجهُ الرسولِ وقضاءُ الحاجة . (طب عن عبد الرحمن بن علقمة) .

١٥٩٩٨ ـ إن المؤمنَ أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسَّع عليه وسَّعَ وإذا أمسك عليه أمسك . (حل عن ابن عمر) .

١٥٩٩٩ ـ إن المكثرين هم المقلُّون يومَ القيامة إلا من أعطاه الله تعالى خيراً فنفحَ فيه يمينَه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيراً . (ق عن أبي ذر) .

١٦٠٠٠ ـ ما يخرج رجلٌ شيئاً من الصدقة حتى يفكَّ عنها لَحْيَيْ سبعين شيطاناً . (حم ك عن بريدة) .

---

(١) رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة رقم (٦٤٤) وقال : حسن غريب . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١٠) وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . ص .

١٦٠٠١ ـ إن إبليس يبعثُ أشدَّ أصحابه وأقوى أصحابه إلى من يصنع المعروف في ماله . (طب عن ابن عباس) .

١٦٠٠٢ ـ إن الله ليربّي لأحدِكم التمرةَ واللقمة كما يُربي أحدُكم فَلُوَّه أو فصيله حتى تكون مثلَ أُحُدٍ (حم حب عن عائشة) [١] .

١٦٠٠٣ ـ ما تصدَّق أحدٌ بصدقةٍ من طيّبٍ ولا يقبلُ الله إلا الطيبَ إلا أخذَها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرةً فتربو في كفِّ الرحمن حتى تكونَ أعظمَ من الجبل كما يُربّي أحدُكم فَلوَّه أو فصيلهُ . (ت ن ه عن أبي هريرة) [٢] .

١٦٠٠٤ ـ إن بابَ الرزقِ مفتوحٌ من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض ويرزقُ الله كلَّ عبدٍ على قدر همته ونهمتِه . (حل عن الزبير) .

١٦٠٠٥ ـ إن في الجنة بيتاً يقال له بيتُ الأسخياء (ط عن عائشة) [٣]

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١١) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح . ص .

(٢) رواه الترمذي كتاب الزكاة باب ما جاء في فضل الصدقة رقم (٦٦١) وقال : حسن صحيح . ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٢٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وقال تفرد به جحدر بن عبد الله وقال ولم أجد من ترجمه . ص .

١٦٠٠٦ ـ إن في المال لحقاً سوى الزكاة (ت عن فاطمة بنت قيس)[١]

١٦٠٠٧ ـ إن لله تعالى عباداً اختصَّهم لحوائج الناس يفزعُ الناسُ إليهم في حوائجهم أولئك الآمنون من عذابِ الله . (طب عن ابن عمر) .

١٦٠٠٨ ـ إن لله تعالى أقواماً يختصُّهم بالنعم لمنافع العباد ويُقرُّها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحوّلها إلى غيرهم . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج طب حل عن ابن عمر) .

١٦٠٠٩ ـ إن مفاتيحَ الرزقِ متوجهةٌ نحو العرش ويُنزلُ اللهُ على الناس أرزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كَثَّرَ كُثِّرَ له ومن قلَّل قُلِّلَ له . (قط في الأفراد عن أنس) .

١٦٠١٠ ـ إنما أنا مبلغٌ والله يهدي وإنما أنا قاسمٌ والله يُعطي . (طب عن معاوية) .

١٦٠١١ ـ أنفق يا بلالُ ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً . (البزار عن بلال وعن أبي هريرة طب عن ابن مسعود)[٢] .

---

(١) رواه الترمذي كتاب الزكاة ـ باب ما جاء إن في الماء حقاً سوى الزكاة رقم (٦٥٩ و ٦٦٠) وقال هذا حديث اسناده ليس بذاك وأبو حمزة ميمون الأعور يضعف . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٢٦) وقال رواه الطبراني في الكبير =

١٦٠١٢ ـ تدارَكُوا الغمومَ والهمومَ بالصدقاتِ يكشفِ اللهُ تعالى ضُرَّكم وينصركم على عدوكم . (فر عن أبي هريرة) .

١٦٠١٣ ـ تدرون ما يقولُ الأسدُ في زئيره يقولُ : اللهم لا تسلطني على أحدٍ من أهل المعروف . (طب في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

١٦٠١٤ ـ خُلُقانِ يُحبُّهما اللهُ وخلقان يبغضُهما اللهُ فأما اللذان يحبّهما اللهُ فالسخاءُ والسماحةُ ، وأما اللذان يُبغضهما الله تعالى فسوءُ الخلقِ والبخل وإذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً استعمله على قضاء حوائجِ الناس . (هب عن ابن عمرو) .

١٦٠١٥ ـ خيرُ أبواب البرِّ الصدقةُ . (قط في الأفراد ، طب عن ابن عباس) .

١٦٠١٦ ـ ما من يوم يصبحُ العبادُ فيه إلا ملكان ينزلانِ ، فيقولُ أحدهما : اللهم أعطِ مُنفقاً خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم أعطِ مُمسكاً تلفاً . (ن عن أبي هريرة) .

١٦٠١٧ ـ أما علمت أن ملكاً ينادي في السماء اللهم اجعل لمالِ منفقٍ خلفاً ، واجعل لمال ممسكٍ تلفاً . (طب عن عبد الرحمن بن سبرة) .

= وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام وبقية رجاله ثقات . وقال : رواه الطبراني في الأوسط باسناد حسن . ص .

١٦٠١٨ ـ إن الله كريمٌ يحبُّ الكرمَ جوادٌ يحبُّ الجودَ يحبُّ معاليَ الأخلاق ويكرهُ سَفْسافَها . (ابن عساكر والضياء عن سعد ابن أبي وقاص) .

١٦٠١٩ ـ إن الله ليضاعفُ الحسنة ألفي ألف حسنةٍ . (ابن جرير عن أبي هريرة) .

١٦٠٢٠ ـ من تصدَّق بعدلِ تمرةٍ من كسبٍ طيِّبٍ ولا يقبلُ الله إلا الطيبَ فان الله عز وجل يقبلُها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدُكم فلوَّه حتى تكون مثلَ الجبل . (حم ق عن أبي هريرة) (١) .

١٦٠٢١ ـ إن الله تعالى يقولُ : يا ابن آدم أودِعْ من كنزك عندي ولا حرَقَ ولا غرق ولا سرَق أوفِكَ أحوجَ ما تكونُ إليه . (هب عن الحسن مرسلاً) .

١٦٠٢٢ ـ أيكم مالُ ورائهِ أحبُّ إليه من ماله قالوا : يا رسول الله ما منا أحدٌ إلا مالُهُ أحبُّ إليه قال فان مالَهُ ما قدَّم ومالَ وارثه ما أخَّر . (خ ن عن ابن مسعود) (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب لا يقبل الله صدقة (٢/١٣٤)ص

(٢) رواه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق ـ باب ما قدم من مال فهو له (٨/١١٦) ص .

١٦٠٢٣ ـ الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة ، إلا من قال بالمالِ هكذا وهكذا ، وكسبه من طيّبٍ . (هـ هب عن أبي ذر)[١] .

١٦٠٢٤ ـ تنزلُ المعونةُ من السماء على قدرِ المؤنة وينزلُ الصبر على قدر المصيبة . (الحسن بن سفيان عن أبي هريرة) .

١٦٠٢٥ ـ الصدقةُ تطفيء غضبَ الربِّ وتدفعُ ميتةَ السوءِ . (هب عن أنس) .

١٦٠٢٦ ـ صدقةُ السرِّ تطفيء غضبَ الربِّ وصلةُ الرحم تزيدُ في العمر وفعلُ المعروف يقي مصارعَ السوء . (حب عن أبي سعيد)[٢] .

١٦٠٢٧ ـ لأنْ أتصدقَ بخاتمي أحبُّ إليَّ من ألف درهم أُهديها إلى الكعبة . (طس عن عائشة)[٣] .

١٦٠٢٨ ـ جاء رجلٌ بناقة مخطومةٍ فقال : هذه في سبيل الله ، فقال

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب المكثرين رقم (٤١٣٠ و ٤١٣١) ، وقال : اسناده صحيح رجاله ثقات . ص .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١٥) وقال : رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن . ص .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١٣) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو العنبس وفيه كلام . ص .

رسول الله ﷺ : لك بها يوم القيامة سبعُ مائة ناقةٍ كلها مخطومةٌ . (حم م ن عن أبي مسعود) [1] .

١٦٠٢٩ ـ جاء رجلٌ بناقةٍ مخطومةٍ فقال : هذه في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ : لك بها سبعُ مائة ناقة مخطومة في الجنة . (حل عنه) .

١٦٠٣٠ ـ ما من مسلم يُنفقُ من كل مالٍ له زوجين في سبيل الله إلا استقبلتْه حجبةُ الجنةِ كلُّهم يدعو إلى ما عنده . (حم ن حب ك عن أبي ذر) .

١٦٠٣١ ـ أتى سائلٌ امرأةَ وفي فمها لقمةٌ فأخرجت اللقمةُ فناولتْها السائلَ : فلم تلبثْ أن رُزِقتْ غلاماً فلما ترعْرَعَ جاء ذئبٌ فاحتمَله فخرجتْ تعدو في أثر الذئب وهي تقولُ : ابني ابني ، فأمرَ الله ملكاً الحَقِ الذئبَ فخذِ الصبيَّ من فيهِ وقال قل لأمه : الله يقرئُكِ السلامَ وقل : هذه لقمةٌ بلقمةٍ . (ابن صصرى في أماليه عن ابن عباس) .

١٦٠٣٢ ـ أما قطعُ السبيل فانه لا يأتي عليكَ إلا قليلٌ حتى تخرُجَ العيرُ إلى مكةَ بغيرِ خَفيرٍ وأما العَيْلةُ فان الساعةَ لا تقومُ حتى يطوفَ أحدُكم بصدقته ولا يجدُ من يقبلُها منه ، ثم ليقفنَّ أحدُكم بين يدَي الله

---

(١) أخرجه مسلم صحيحه كتاب الامارة ـ باب فضل الصدقة في سبيل الله ، رقم (١٨٩٢) ص .

ليس بينَه وبينه حجابٌ ولا ترجمانٌ يُترجمُ له ، ثم ليقولَنَّ له : ألم أُوتِكَ مالاً فليقولنَّ : بلى ، ثم ليقولنَّ : ألم أُرسلَ إليكَ رسولاً فليقولنَّ : بلى فينظرُ عن يمينه فلا يرى إلا النارَ ، ثم ينظرُ عن شماله فلا يرى إلا النارَ ، فليتقينَّ أحدُكم النارَ ولو بشقِ تمرةٍ فان لم يجدْ فبكلمةٍ طيبةٍ . (خ عن عدي بن حاتم) [1] .

١٦٠٣٣ - ﴿ يا أيها الناسُ اتقوا ربكم الذي خلَقكم من نفسٍ واحدة ﴾ إلى آخر الآية ﴿ إن اللهَ كان عليكم رقيباً ﴾ [2] والآية التي في الحشر : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظُرْ نفسٌ ما قدمتْ لغدٍ ﴾ [3] تصدقَ رجلٌ من دينارِه من درهمه من ثوبه من صاعِ بُرِّه من صاع تمرِه حتى قال : ولو بشقِّ تمرةٍ . (م عن جرير) [4] .

١٦٠٣٤ - ﴿ يا أيها الناسُ اتقوا ربكم الذي خلَقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلقَ منها زوجَها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحامَ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظُرْ نفسٌ ما قدمتْ لغدٍ واتقوا اللهَ إن الله خبير بما تعملون ﴾

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الصدقة قبل الرد (٢/١٣٥) ص.

(٢) سورة النساء آية ١ . (٣) سورة الحشر آية ١٨ . ص .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة رقم (١٠١٧)ص.

تصدقَ رجلٌ من دينارِه من درهمه من ثوبه من صاع بُرّه من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشقِّ تمرةٍ . (حم م ن عن جرير) .

١٦٠٣٥ - ليتَصدَّقِ الرجلُ من صاع بُره ، وليتصدَّقْ من صاعِ تمره . (طس عن أبي جحيفة) .

١٦٠٣٦ - ما يسرُّني أن لي أُحداً ذهباً تأتي عليَّ ثالثةٌ وعندي منهُ دينارٌ إلا دينارٌ أُرْصِدُهُ لدَيْنٍ عليَّ . (م عن أبي هريرة)[1] .

١٦٠٣٧ - يا أبا ذر قال قلتُ : لبيكَ يا رسول الله ، قال : ما أُحبُّ أن أُحُداً ذاك عندي ذهبٌ أمسى ثالثةً وعندي منه دينارٌ إلا دينارٌ أُرْصِدُهُ لدَيْنٍ إلا أن أقولَ به في عبادِ الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مَشينا فقال : يا أبا ذر ، قال قلتُ لبيكَ يا رسول الله ، قال : إن الأكثرين هم الأقلُّون يومَ القيامة إلا مَن قال هكذا وهكذا وهكذا ، مثل ما صنعَ في المرة الأولى . (حم ق عن أبي ذر)[2] .

١٦٠٣٨ - يا أبا ذرٍ ما أُحبُّ أن لي مثلَ أُحدٍ ذهباً أُنفقُه كله إلا

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة - باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة رقم (٩٩١) ص .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب المكثرون هم المقلون (١١٦/٨) . ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب الترغيب في الصدقة رقم (٣٢ و٣٣) ص.

ثلاثةَ دنانيرَ . (حم ق عن أبي ذر) .

١٦٠٣٩ ـ ما أحبُّ أن أحداً عندي ذهباً فتأتي عليَّ ثالثةٌ وعندي منه شيءٌ إلا شيئاً أُرْصُدُهُ في قضاءِ دَيْنٍ . (ه عن أبي هريرة) .

١٦٠٤٠ ـ ما أحبُّ أن أحداً تحوَّلَ لي ذهباً يمكثُ عندي منه دينارٌ فوق ثلاثٍ إلا ديناراً أُرْصِدُهُ لدينٍ . (خ عن أبي ذرٍ)[1] .

١٦٠٤١ ـ ذكرتُ وأنا في الصلاةِ تبراً فكرهْتُ أن يبيتَ عندنا فأمرتُ بقسمته . (حم خ عن عقبة بن الحارث)[2] .

١٦٠٤٢ ـ إني ذكرت وأنا في العصر شيئاً من تبر كان عندنا فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته . (ن عن عقبة بن الحارث) .

١٦٠٤٣ ـ من أطعم أخاهُ الخبزَ حتى يشبعَ وسقاهُ من الماء حتى يُرويه بعَّده اللهُ من النار سبعَ خنادقَ كلُّ خندق سبعُ مائة عامٍ . (ن ك عن ابن عمر) .

١٦٠٤٤ ـ يا ابن آدم إنك أن تبذُلَ الفضل خيرٌ لك وأن تُمسكَهُ شرٌّ لك ولا تُلامُ على كفافٍ وابدأ بمن تعولُ ، واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى . (حم م ت عن أبي أُمامة)[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستقراض باب أداء الديون (٣/١٥٢) ص

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب صفة الصلاة باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم (١/٢١٦) ص .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب أن اليد العليا رقم(١٠٣٦) ص .

١٦٠٤٥ ـ يقولُ العبدُ مالي مالي وإنما مالُه من مالِه ثلاثٌ ما أكلَ فأفنى أو لبس فأبْلى أو أعطى فاقْتَنى وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركُه للناس . (حم م عن أبي هريرة) [١] .

١٦٠٤٦ ـ يقولُ ابنُ آدم : مالي مالي ، قال : وهل لك يا ابن آدمَ إلا ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبستَ فأبليتَ أو تصدقتَ فأمضيتَ . (حم م حب ن عن عبد الله بن الشخير) [٢] .

١٦٠٤٧ ـ الأيدي ثلاثةٌ : فيدُ الله العليا، ويدُ المعطي التي تليها ، ويدُ السائل السُّفلى ، فأعطِ الفضلَ ولا تعجزْ عن نفسِك . (حم د ك عن مالك بن نَضْلةَ) [٣] .

١٦٠٤٨ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى واليدُ العليا هي المنفقةُ واليدُ السفلى هي السائلةُ . (حم ق د ت عن ابن عمر) .

١٦٠٤٩ ـ بينا رجلٌ بفلاةٍ من الأرض فسمعَ صوتاً في سَحابةٍ يقولُ اسقِ حديقةَ فلانٍ فتنحَّى ذلك السحابُ فأفرغَ ماءَهُ في حَرَّةٍ فاذا شَرْجَةٌ من تلك الشِّراج قد استوعبتْ ذلك الماءَ كلَّه فتتبَّعَ الماءَ فاذا رجلٌ قائمٌ في حديقته يحوِّلُ الماء بمِسْحَاتِه ، فقال له : يا عبدَ الله ما

(١-٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد رقم (٢٩٥٨ و ٢٩٥٩) ص .

(٣) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب في الاستعفاف رقم (١٦٣٣) ص .

اسمك ؟ قال : فلانٌ للاسم الذي سمع في السَّحابة فقال له : يا عبد الله لم تسألني عن اسمي ما اسمك ؟ فقال : إني سمعتُ صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤهُ ويقول : اسقِ حديقة فلانٍ لاسمك فما تصنعُ فيها ؟ قال : أما إذ قلتَ هذا فاني أنظُر إلى ما يخرُج منها فأتصدقُ بثلُثه وآكلُ أنا وعيالي ثلثاً وأردُّ فيها ثلثَهُ . (حم م عن أبي هريرة)[1] .

١٦٠٥٠ ـ لا حسدَ إلا في اثنتين ، رجلٌ آتاهُ الله مالاً فسلَّطَه على هلكتِه في الحقِّ ، ورجل آتاهُ الله الحكمة فهو يقضي بها ويُعلِّمها . (حم ق ه عن ابن مسعود) .

١٦٠٥١ ـ إن الخازنَ المسلم الأمين الذي يعطي ما أُمرَ به كاملاً مُوَفَّراً طيبةً به نفسُهُ فيدفعُه إلى الذي أُمرَ له به أحدُ المتَصدِّقين. (حم ق د ن عن أبي موسى) .

١٦٠٥٢ ـ الدالُّ على الخير كفاعله . (البزار عن ابن مسعود طب عن سهل بن سعد وعن أبي مسعود) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق باب الصدقة في المساكين رقم (٢٩٨٤) .
ومعنى شرجة : وجمعها شراج وهي مسايل الماء في الحرار .
بمسحاته : سحا الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحواً قشره وجرفه ، والمسحاة ما سُحِيَ به . صحيح مسلم (٤/٢٢٨٨) ص .

١٦٠٥٣ ـ إن الدالَّ على الخير كفاعله . (ت عن أنس)[1] .

١٦٠٥٤ ـ دليلُ الخيرِ كفاعله . (ابن النجار عن أنس) .

١٦٠٥٥ ـ الدالُّ على الخير كفاعله والله يحبُّ إغاثةَ اللهفان . (حم ع والضياء عن بريدة ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس) .

١٦٠٥٦ ـ الخلقُ كلُّهم عيالُ الله فأحبُّهم إلى الله انفعُهم لعياله . (ع والبزار عن أنس طب عن ابن مسعود) .

١٦٠٥٧ ـ ذُبُّوا عن أعراضِكم بأموالِكم . (خط عن أبي هريرة ابن لال عن عائشة) .

١٦٠٥٨ ـ ثلاثةُ نفرٍ كان لأحدهم عشرةُ دنانيرَ فتصدقَ منها بدينار وكان لآخرَ عشرةُ أواقٍ فتصدَّق منها بأوقيةٍ وكان لآخرَ مائةُ أوقيَّةٍ فتصدَّق بعشرةِ أواقٍ هم في الأجر سواءٌ كلٌّ قد تصدَّق بعُشْرِ ماله . (طب عن أبي مالك) .

١٦٠٥٩ ـ سبقَ درهمٌ مائةَ ألفٍ فقالوا : يا رسول الله وكيف ؟ قال رجلٌ له درهمان فأخذَ أحدَهما فتصدقَ به ، ورجلٌ له مالٌ كثيرٌ فأخذَ من عرَضِ ماله مائةَ ألفٍ فتصدقَ بها . (ن عن أبي ذر ، ن حب ك

---

(١) رواه الترمذي كتاب العلم باب ماجاء الدال على الخير كفاعله رقم(٢٦٧٠) وقال : غريب . ص .

عن أبي هريرة) .

١٦٠٦٠ ـ السماحُ رباحٌ والعسرُ شُؤْمٌ . (القضاعي عن ابن عمر فر عن أبي هريرة) .

١٦٠٦١ ـ شابٌّ سخيٌّ حسنُ الخلق أحبُّ إلى الله تعالى من شيخٍ بخيل عابدٍ سيء الخلق . (ك في تاريخه فر عن ابن عباس) .

١٦٠٦٢ ـ صدقةُ المرءِ المسلم تزيد في العمر وتمنعُ ميتةَ السوءِ ويذهبُ بها اللهُ الفخر والكِبْرَ . (أبو بكر بن مقسم في جزئه عن عمرو بن عوف) .

١٦٠٦٣ ـ في الكبدِ الحارةُ أجرٌ . (هب عن سراقة بن مالك) .

١٦٠٦٤ ـ في كل ذاتِ كبدٍ حراءَ أجرٌ . (حم ه عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمرو) .

١٦٠٦٥ ـ قال اللهُ تعالى : أنفقْ يا ابنَ آدمَ أُنفقْ عليك . (حم ق عن أبي هريرة) .

١٦٠٦٦ قَبَضاتُ التمرِ للمساكين مُهورُ الحور العين . (قط في الأفراد عن أبي أُمامة) .

١٦٠٦٧ ـ قوا بأموالِكم أعراضَكم وليُصانعْ أحدُكم بلسانه عن دينه . (عد وابن عساكر عن عائشة) .

١٦٠٦٨ ـ كلُّ امرىءٍ في ظلِّ صدقته حتى يُقضَى بين الناس.(حم ك عن عقبة بن عامر) .

١٦٠٦٩ ـ كم من حَوراءَ عيناء ما كان مهرُها إلا قَبْضَةً من حنطة أو مثلَها من تمرٍ . (عق عن ابن عمر) .

١٦٠٧٠ ـ لو لا أن المساكين يكذبون ما أفلحَ مَنْ رَدَّهم . (طب عن أبي أُمامة) .

١٦٠٧١ ـ ماأحسنَ عبدٌ الصدقة إلاأحسن الله الخلافةعلى تَرِكَتِه. (ابن المبارك عن بن شهاب مرسلا) .

١٦٠٧٢ ـ ما فتحَ رجلٌ بابَ عطيةٍ بصدقةٍ أو صلة رحمٍ إلا زادَه الله بها كثرةً ، وما فتحَ رجلٌ باب مسألةٍ يُريد بها كثرةً إلا زاده الله بها قِلَّةً . (هب عن أبي هريرة) .

١٦٠٧٣ ـ ما من مسلمٍ كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظٍ من الله تعالى ما دامَ عليه منه خِرْقَةٌ . (ت عن ابن عباس) .

١٦٠٧٤ ـ من استعاذَ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه . (حم هـ عن ابن عباس) .

١٦٠٧٥ ـ من استعاذَكم بالله فأعيذُوه ومن سألكم بالله فأعطُوه ، ومن دَعاكم فأجيبوه ، ومن صنعَ إليكم معروفاً فكافِئوه فان لم تجدوا ما

تكافئونه به فادْعوا له حتى تروْا أنكم قد كافأتموه. (حم د ن حب ك عن ابن عمر) .

١٦٠٧٦ ـ مَنْ سُئِلَ بالله فأعطى كَتَبَ اللهُ لهُ سبعين حسنةً . (هب عن ابن عمر) .

١٦٠٧٧ ـ مناولةُ المسكين تقي ميتةَ السوءِ . (طب هب عن حارثة بن النعمان) .

١٦٠٧٨ ـ هديةُ الله إلى المؤمن السائلُ على بابه . (خط في رواة مالك عن ابن عمر) .

١٦٠٧٩ ـ ويلٌ للأغنياء من الفقراء . (طس عن أنس) .

١٦٠٨٠ ـ ويلٌ للمكثرين إلا مَن قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا أربعٌ عن يمينه وعن شماله ومن قدامه ومن ورائه (ه عن أبي سعيد)[1]

١٦٠٨١ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعول . (حم طب عن ابن عمر) .

١٦٠٨٢ ـ أفضلُ الصدقةِ جهدُ المقلِّ وابدأ بمن تعولُ . (د ك

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الزهد باب في المكثرين رقم (٤١٢٩) .
وقال في الزوائد : عطية العوفي والراوي عنه ضعيفان ، ورواه أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الاعمش عن عطية به . ص .

عن أبي هريرة)[1] .

١٦٠٨٣ ـ أفضلُ الصدقة ما كانَ عن ظهرِ غنىً واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ . (د ك حم ن عن حكيم بن حزام)[2] .

١٦٠٨٤ ـ أفضلُ الناس رجلٌ يعطى جهده (الطيالسي عن ابن عمر).

١٦٠٨٥ ـ إذا كان يومُ القيامة دعا الله تعالى بعبدٍ من عبيده فيقفُ فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله . (تمام خط عن ابن عمر) .

الاكمال

١٦٠٨٦ ـ تصدَّقوا فان الصدقه فِكاكٌ من النار . (ابن عساكر عن أنس) .

١٦٠٨٧ ـ تصدَّقوا فان الصدقة فِكاكُكُمْ من النار (قط في الأفراد طس حل هب كر عن أنس) .

١٦٠٨٨ ـ اتقوا النارَ ولو بشق تمرةٍ فانها تقيم العوَجَ وتسدُّ الخلل

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الزكاة (١/٤١٤) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . ص .

(٢) الحديث رواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى واللفظ له : رقمه (١٠٣٤) ورمز السيوطي في الجامع الصغير للحديث (حم م ن) وهو أصح مما هنا ص .

وتدفعُ ميتةَ السوءِ وتقعُ من الجائع موقعها من الشبعان . (ع قط في العلل وضعفه الديلمي عن أبي بكر) .

١٦٠٨٩ ـ اتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرةٍ . (بز والشيرازي في الألقاب طس ص عن أنس حم م ن عن عدي بن حاتم طب عن أبي أمامه ، كر عن ابن عمر بز طب عن النعمان بن بشير طب عن ابن عباس ، بز عن أبي هريرة ، حم عن عائشة) .

١٦٠٩٠ ـ احتجبي من النار ولو بشقِّ تمرةٍ (طب عن عبدالله بن مخمر)

١٦٠٩١ ـ افتدوا من النار ولو بشقِّ تمرة (ابن خزيمة عن أنس) .

١٦٠٩٢ ـ يا عائشةُ استتري من النار ولو بشق تمرةٍ . (ابن خزيمة عن أنس) .

١٦٠٩٣ ـ يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرةٍ فانها تسدُّ من الجائع مَسدَّها من الشبعان . (حم عن عائشة) .

١٦٠٩٤ ـ يا عائشةُ اتقي النار ولو بشقِّ تمرةٍ . (الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس) .

١٦٠٩٥ ـ إنها حاجبٌ من النار لمن أحْسَنَها يبتغي بها وجهَ الله يعني الصدقةَ . (طب عن ميمونة بنت سعد) .

١٦٠٩٦ ـ أهلُ المعروف في الدنيا ، أهلُ المعروف في الآخرة إذا

كان يومُ القيامة جمعَ الله أهل المعروف فقال: قد غفرتُ لكم على ما كان فيكم وصانعتُ عنكم عبادي فهبُوه اليومَ لمنْ شئتم لتكونوا أهلَ المعروف في الدنيا وأهلَ المعروف في الآخرة . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن عباس) .

١٦٠٩٧ ـ يؤمرُ أهلُ النار فيُصَفُّون فيمرُّ بهم الرجلُ المسلمُ فيقولُ له الرجل منهم : يا فلانُ اشفع لي ، فيقول له الرجلُ : ومن أنتَ فيقولَ : أو ما تعرفني أنا الذي استَسقيتني ماءً فسقيتُك ، ويقولُ الرجلُ مثل ذلك ، فيقول : أنا الذي استوهبتني فوهبتُ لكَ . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس) .

١٦٠٩٨ ـ إذا كان يومُ القيامة جمعَ الله أهل المعروف كلَّهم في صعيد واحدٍ فيقول : هذا معروفُكم قد قبلتُه فخذوه فيقولون : إلٰهنا وسيِّدنا وما نصنع به وأنت أولى به منا فخذه أنتَ فيقولُ الله عز وجل : وما أصنعُ به وأنا معروفٌ بالمعروف خُذوه فتصدقوا به على أهل التلطخِ بالذنوب فانهُ ليلقى الرجلُ صديقَه وعليه ذنوبٌ كأمثالِ الجبال فيتصدقُ عليه بشيءٍ من معروفه فيدخلُ به الجنة . (ابن النجار عن أنس) .

١٦٠٩٩ ـ إذا كان يومُ القيامة جمعَ الله أهل الجنة صفوفاً وأهلَ النار صفوفاً فينظرُ الرجلُ من صفوفِ أهل النار إلى الرجل من صفوفِ

أهل الجنة فيقولُ : يا فلانُ أما تذكرُ يومَ اصطنعتُ إليك في الدنيا معروفاً فيأخذُ بيده فيقولُ : اللهم إن هذا اصطنعَ إليَّ في الدنيا معروفاً فيقالُ له : خذ بيدِه فأدخله الجنةَ برحمةِ الله . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، خط عن أنس) .

١٦١٠٠ ـ أما بعدُ فلكم أيها الناسُ أن ترضخوا من الفضلِ ارتضخ امرؤ بصاعٍ ببعضِ صاعٍ بقبضةٍ [ببعض قبضةٍ] بتمرةٍ بشقِّ تمرةٍ وإن أحدكم لاقي اللهَ فقائلٌ ما أقولُ ألم أجعلك سميعاً بصيراً ألم أجعل لك مالاً وولداً فماذا قدمت فينظرُ من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجدُ شيئاً فلا يتَّقي النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشقِّ تمرةٍ فان لم تجدْ فبكلمةٍ طيبةٍ إني لا أخشى عليكم الفاقةَ لينصُرنَّكم الله وليعطينَّكم أوليفتحن لكم حتى تسيرَ الظعينةُ بين الحيرة ويثربَ أو أكثر ، ما تخاف على ظعينتها السرقَ . (حم طب عن عدي بن حاتم) .

١٦١٠١ ـ أما بعدُ أيها الناس فقدِّموا لأنفسكم تعلمُنَّ والله ليضعُفنَّ أحدُكم ثم ليدَعنَّ غنمَه وليسَ لها راعٍ ثم ليقولَنَّ له ربُّه ليس له ترجمانٌ ولا حاجبٌ يحجُبه دونه ألم يأتك رسولٌ بلَّغك ألم أُعطك مالاً وأفضلتُ عليك فماذا قدمتَ لنفسك فلينظرنَّ يميناً وشمالاً فلا يرَى شيئاً ثم لينظرَنَّ قدامَه فلا يرى غيرَ جهنم فمن استطاع أن يتقي وجهه من النار ولو بشقِّ

تمرةٍ فليفعلْ ومن لم يجد فبكلمةٍ طيبةٍ فان بها يجزي الحسنةُ بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعفٍ والسلامُ على رسولِ الله . (هناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف) . قال : كانت أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ بالمدينة أنه قام فيهم فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال : فذكره[1] .

١٦١٠٢ ـ أما قطعُ السبيل فانه لا يأتي عليك إلا قليلٌ حتى تخرُجَ العيرُ إلى مكة بغير خفيرٍ ، وأما العَيْلَةُ فان الساعة لا تقومُ حتى يطوفَ أحدُكم بصدقته فلا يجدُ من يقبلُها منه ثم ليقفنَّ أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجابٌ ولا ترجمانٌ يُترجم له ثم ليقولَنَّ له ألم أوتِك مالاً ؟ فليقولن : بلى ثم ليقولن : ألم أُرسل إليك رسولاً ؟ فليقولنَّ : بلى فينظرُ عن يمينه فلا يرى إلا النارَ ثم ينظرُ عن شماله فلا يرى إلا النارَ فليتقينَّ أحدُكم النارَ ولو بشق تمرةٍ فان لم يجد فبكلمةٍ طيبةٍ . (خ عن عدي بن حاتم) قال : كنت عند رسول الله ﷺ فجاءهُ رجلان أحدُهما يشكو العَيْلَةَ[2]، والآخرُ يشكو قطعَ السبيل قال : فذكره . مرَّ برقم [١٦٠٣٢] .

١٦١٠٣ ـ ليتصدقْ ذو الدنانير من دنانيره ، وذو الدرهم من درهمه ، وذو البرِ من بُره ، وذو الشعير من شعيره ، وذو التمر من تمره من قبل

---

(١) روى مسلم في صحيحه بعضه وقريباً من لفظه ومعناه كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة رقم (٦٧) ص .

(٢) العائل : الفقير ، وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر . النهاية (٣/٣٣٠) ص .

أن يأتي عليه يومٌ فينظرَ أمامه فلا يرى إلا النار وينظرَ عن يمينه فلا ينظرُ إلا النارَ وينظرَ عن شماله فلا يرى إلا النارَ وينظرَ من قدامه فلا يرى إلا النارَ . (طس عن عدي بن حاتم) .

١٦١٠٤ ـ ما من عبدٍ تصدقَ بصدقةٍ يبتغي بها وجهَ الله إلا قال الله له يومَ القيامة : عبدي رجوتني فلنْ أحقرَك حرمتُ جسدَك على النارِ ، وادخُلْ منْ أيِّ أبوابِ الجنةِ شئتَ . (ابن لال والديلمي عن أبي هريرة) .

١٦١٠٥ ـ إن اللهَ ليصرفُ العذابَ عن أُمَّةٍ بصدقةِ رجلٍ منهم . (ابن شاهين والديلمي عن ابن عباس ، وفيه أبو حذيفة البخاري إسحاق بن بشر ، متروك) .

١٦١٠٦ ـ كان فيمن كان قبلكم رجلٌ مسرفٌ على نفسه وكان مسلماً كان إذا أكلَ طعامه طرحَ ثِفالَ[1] الطعام على مزبلةٍ وكان يأوي إليها عابدٌ فان وجدَ كسرةً أكلها ، وإن وجدَ بقلةً أكلها ، وإن وجدَ عرقاً تعرَّقه ، فلم يزل كذلك حتى قبضَ اللهُ عز وجل ذلك الملك فأدخله النار

---

(١) ثفال : الثُفل : ما سفل من كل شيء ، والثفال بالكسر : جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى فيطحن باليـــد ليسقط عليه الدقيق . الصحاح (٤/١٦٤٦) ب .

بذنوبه ، فخرج العابدُ إلى الصحراء مقتصراً على مائها وبقلها ، ثم إن الله عز وجل قبضَ ذلك العابدَ ، فقال : هل لأحدٍ عندَك معروفٌ تكافئُه ؟ قال : لا يا ربِّ ، قال : فمنْ أين كان معاشُك وهو أعلمُ بذلك ؟ قال : كنت آوي إلى مزبلةِ ملكٍ فان وجدتُ كسرةً أكلتُها وإن وجدتُ بقلةٍ أكلتها وإن وجدتُ عرقاً تعرقتُه فقبضتَه فخرجتُ إلى البريةِ مقتصراً على بقلِها ، فأمر الله عز وجل بذلك الملكِ فأخرِجَ من النار حممةً ، فقال : يا رب هذا الذي كنتُ آكلُ من مزبلته ، فقال الله عز وجل : خذ بيده فأدخلْه الجنة من معروفٍ كان منه إليك أما لو علم به ما أدخلتُه النار . (تمام وابن عساكر وقال : غريب ، وابن النجار عن أبي سعيد) .

١٦١٠٧ - إنه لينادي المنادي يومَ القيامة أين فقراء أُمة محمدٍ قوموا فتصفَّحوا صفوفَ القيامة ألا من أطعمَكم في أكلةٍ أو أسقاكم في شربةٍ أو كساكم في خلقاً أو جديداً خذوا بيده فأدخلوه الجنةَ فلا يزال صاحبٌ قد تعلقَ بصاحبه وهو يقولُ : يا رب هذا أشبعَني ويقولُ الآخر : يا ربِّ العالمين هذا أرواني فلا يبقَى من فقراءِ أُمة محمدٍ ممن فعل ذلك صغيرٌ ولا كبيرٌ إلا أدخلَهم اللهُ جميعاً الجنة . (ابن عساكر عن ابراهيم بن هُدْبةَ [1] عن أنس) .

---

(١) حدث ببغداد وغيرها بالأباطيل . راجع ميزان الاعتدال . (١/٧١) ص .

١٦١٠٨ ـ إنَّ ظلَّ المؤمنِ يومَ القيامة صدقتُه . (ابن زنجويه عن بعض الصحابة) .

١٦١٠٩ ـ الرجلُ في ظلِّ صدقته حتى يُقضى بينَ الناس. (القضاعي عن عقبة بن عامر) .

١٦١١٠ ـ إن الله عز وجل ليدرأُ بالصدقة سبعين ميتةً من السوءِ . (ابن صصرى في أماليه وأبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن أنس) .

١٦١١١ ـ إن صدقةَ المرء المسلم تزيدُ في العمر وتمنعُ ميتةَ السوء ويُذهبُ الله بها الكبر والفخر . (طب عن كثير) .

١٦١١٢ ـ الصدقةُ تدفع ميتةَ السوء . (القضاعي عن رافع) .

١٦١١٣ ـ تصدقوا وداووا مرضاكم بالصدقة ، فان الصدقةَ تدفعُ عن الأعراضِ والأمراض وهي زيادةٌ في أعماركم وحسناتِكم . (هب عن ابن عمر) .

١٦١١٤ ـ إن الصدقة لتطفيء غضبَ الربِّ وتدفعُ ميتة السوء . (ت : حسن غريب حب ص عن أنس) .

١٦١١٥ ـ إن نفراً مرُّوا على عيسى بن مريم فقال : يموت أحدُ هؤلاء اليوم إن شاء الله فمضوا ، ثم رجعوا عليه بالعشي ومعهم حزمُ الحطب فقال : ضعوا فقال الذي قال يموتُ اليوم : حُلَّ حطبك فحلَّ ، فاذا فيها

حيةٌ سوداء فقال : ما عملتَ اليوم ؟ قال : ما عملتُ شيئاً ، قال : انظرْ ما عملتَ ، قال : ما عملتُ شيئاً إلا أنه كان معي في يدي فلقةٌ من خبزٍ فمرَّ بي مسكينٌ فسألني فأعطيتُه بعضَها ، فقال : بها دُفعَ عنك . (هب عن أبي هريرة) .

١٦١١٦ ـ كان فيمن كان قبلكم رجلٌ يأتي وكرَ طائرٍ إذا أفرخ فيأخذَ فرخَه فشكا ذلك الطيرُ إلى الله عز وجل ما يصنعُ ذلك الرجلُ فأوحى الله إليه إن هو عادَ فسأهلكُه فلما أفرخَ خرجَ ذلك الرجلُ كما كان يخرجُ وأسندَ سُلَّماً فلما كان في طرفِ القرية لقيهُ سائلٌ فأعطاهُ رغيفاً من زاده ومضى حتى أتى ذلك الوكرَ فوضعَ سُلَّمه ثم صعدَ فأخذ الفرخين وأبواهما ينظران فقالا : يا ربِّ إنك وعدتنا أن تهلكَه إن عاد وقد عادَ فأخذَهما ولم تُهلكه ، فأوحى الله إليهما أولم تعلما أني لا أهلك أحداً تصدق في يومه بصدقة ذلك اليوم بميتةِ سوءٍ . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٦١١٧ ـ كان ليعقوبَ عليه السلام أخٌ مؤاخياً في الله فقال ذات يومٍ : يا يعقوبُ ما الذي أذهبَ بصرَك وما الذي قوَّس ظهرَك ؟ فقال : أما الذي أذهبَ بصري فالبكاء على يوسف ، وأما الذي قوَّس ظهري فالحزن على بنيامينَ ، فأتاهُ جبريلُ فقال : يا يعقوبُ إن الله تعالى يقرئُك السلام ويقولُ : أما تستحي أن تشكوَني إلى غيري ، فقال يعقوب : ﴿ إنما

أشكو بثّي وحُزْني إلى الله ﴾ فقال جبريلُ : أعلمُ ما تشكو يايعقوب فقال يعقوبُ : أيْ ربِّ أما ترحمُ الشيخَ الكبير أذهبتَ بصري وقوستَ ظهري فاردُد عليَّ ريحانَتيَّ أَشُمه قبلَ الموت ثم اصنع بي ما أردتَ فأتاهُ جبريل فقال : إن الله يُقرئُك السلامَ ويقولُ لك : أبشِرْ وليُفرَحْ قلبُك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتَين لنشرتُهما لك فاصنعْ طعاماً للمساكين فإن أحبَّ عبادي إليَّ الأنبياء والمساكينُ وتدري لِمَ أذهبتُ بصرَك وقوستُ ظهرَك وصنعَ إخوةُ يوسفَ به ما صنعوا ؟ إنكم ذبحتُم شاةً وأتاكم مسكينٌ يتيمٌ وهو صائمٌ فلم تُطعموه منها شيئاً فكان يعقوبُ بعدُ إذا أراد الغداءَ أمر منادياً فنادَى ألا مَن أراد الغداءَ من المساكين فليتغدَّ مع يعقوب ، وإن كان صائماً أمرَ منادياً فنادى ألا من كان صائماً من المساكين فليفطرْ مع يعقوبَ . (ابن راهويه في تفسيره مرسلاً لك هب عن أنس) [1] .

١٦١١٨ - إن في السماء ملكين ما لهما عملٌ إلا يقولُ أحدُهما : اللهم أعطِ مُنفِقاً خَلَفاً ، ويقولُ الآخرُ : اللهم أعطِ مُمسكاً تلفاً . (هناد عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير (٢/٣٤٨) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي . ص .

١٦١١٩ ـ إن ملكاً بباب من أبواب السماء يقولُ : من يُقرِض اليومَ يُجزَ غداً ، وملكاً بباب آخرَ ينادي : اللهم أعطِ منفقاً خلَفاً وعجِّل لممسكٍ تلفاً . (حم عن أبي هريرة) .

١٦١٢٠ ـ إن ملكاً بباب من أبواب الجنة يقولُ : من يُقرِض اليومَ يجزَ غداً ، وملكٌ بباب آخرَ يقول : اللهم أعطِ مُنفقاً خلَفاً وأعطِ ممسكاً تلفاً . (حب عن أبي هريرة) .

١٦١٢١ ـ ما من يومٍ يُصبحُ العبادُ فيه إلا ملكانِ ينزلانِ فيقولُ أحدُهما : اللهم أعطِ مُنفقاً خلفاً ويقولُ الآخرُ : اللهم أعطِ ممسكاً تلفاً . (خ م عن أبي هريرة) .

١٦١٢٢ ـ ما طلعتِ الشمسُ إلا عن جَنبَتَيْها ملكان يهتفان يقولان اللهم عجِّلْ لمنفقٍ خلفاً ولممسكٍ تلفاً . (قط في الأفراد عن أنس) .

١٦١٢٣ ـ ما منْ صباحٍ إلا وملكانِ يناديانِ يقولُ أحدُهما : اللهمَّ أعطِ مُنْفقاً خلفاً ، ويقولُ الآخرُ : اللهم أعطِ مُمسِكاً تلفاً ، وملكان موكلان بالصُّور ينظران متى يُؤمران فينفخان ، وملكانِ يناديانِ : يا باغيَ الخيرِ هَلُمَّ ، ويقولُ الآخر : يا باغيَ الشرِّ أقصرْ ، وملكان يناديان يقول أحدُهما : ويلٌ للرجالِ من النساء ، وويلٌ للنساء من الرجالِ . (ك

وتعقب عن أبي سعيد)[1] .

١٦١٢٤ ـ ما طلعتْ شمسٌ قط إلا بعثَ الله بجنبتيها ملكين يناديان يُسمعان الخلائقَ كلَّها إلا الثقلين اللهم عجِّل لمنفقٍ خَلفاً وأعطِ ممسكاً تلَفاً وما أفلَت شمسٌ قط إلا بعثَ الله بجنبتيها ملكين يناديان يُسمعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها الناسُ هلُموا إلى ربكم فانَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثرَ وألهى . (ط حم طب حل ك هب والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي الدرداء) .

١٦١٢٥ ـ أما علمتَ أن ملكاً ينادي في السماء يقولُ : اللهم اجعلْ لمالِ منفقٍ خلفاً واجعلْ لمالِ ممسكٍ تلفاً (طب عن عبد الله بن سمرة) .

١٦١٢٦ ـ قال اللهُ : يا ابن آدم أنفِقْ أُنفِقْ عليكَ ، فان يمينَ الله ملأى سحاء لا يُغيضُها شيء بالليلِ والنهار . (قط في الصفات عن أبي هريرة) .

١٦١٢٧ ـ يا ابنَ العوامِ أنا رسول الله إليك وإلى الخاصِّ والعامِّ ، يقولُ الله عز وجل : أَنفقْ أُنفقْ عليك ولا تَرُدَّ فيشتدَّ عليك الطلبُ إن في هذه السماء باباً مفتوحاً ينزلُ فيه رزقُ كل امرىءٍ بقدر نفقته أوصدقته

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأهوال (٤/٥٥٩) وقال الذهبي : فيه خارجة بن مصعب ، ضعيف . ص .

ونيته فمن قلَّلَ قُلِّلَ له ومن كثَّر كُثِّرَ له . (حل عن ابن عباس) .

١٦١٢٨ - بابُ الرزقِ مفتوحٌ إلى بابِ العرشِ يُنزِّلُ اللهُ إلى عباده أرزاقَهم على قدر نفقاتهم فمن قلَّل قُلِّلَ له ، ومن كثَّر كُثِّرَ له . (الديلمي عن أنس) .

١٦١٢٩ - إن المعونة تأتي من اللهِ على قدرِ المؤنة وإن الصبرَ يأتي من الله على قدر البلاء . (الرافعي عن أنس) .

١٦١٣٠ - إن الله يُنزل الرزقَ على قدر المؤنةِ وينزلُ الصبرَ على قدر البلاء . (ابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة) .

١٦١٣١ - لك بها يوم القيامة سبعُمائةِ ناقةٍ كلُّها مخطومةٌ . (حم م ن حب عن أبي مسعود الأنصاري) . قال : جاء رجل بناقةٍ مخطومةٍ قال : هذه في سبيل الله قال فذكره .

١٦١٣٢ - صدقتَ لو أعطيتَها جملك كان في سبيل الله ولو أعطيتها ناقتَك كان في سبيل الله ، ولو أعطيتَها من نفقتك أخلفها الله . (البغوي عن أبي طلق) .

١٦١٣٣ - الخيرُ أسرع إلى البيتِ الذي يُطعَم فيه الطعامُ من الشفرةِ إلى سنامِ البعيرِ . (طب عن ابن عباس ، ابن النجار عن أنس ، ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن الحسن مرسلاً) .

١٦١٣٤ ـ ما نقصتْ صدقةٌ من مالٍ قط ولا مدَّ عبدٌ يده بصدقةٍ إلا ألقيتْ في يدِ الله قبلَ أن تقع في يدِ السائل ولا فتح عبدٌ باب مسألةٍ له عنها غنىً إلا فتحَ الله عليه بابَ فقرٍ . (طب هب عن ابن عباس) .

١٦١٣٥ ـ ما نقصَ مالٌ من صدقةٍ ، ولا عفا رجلٌ عن مظلمةٍ إلا زادهُ الله بها عزاً : فاعفوا يُعزكم الله تعالى ولا فتحَ رجلٌ على نفسه بابَ مسألةٍ إلا فتحَ الله عليه باب فقرٍ . (طب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أم سلمة) .

١٥١٣٦ ـ يا عائشة لا تُقتِرى فيُقتر اللهُ عليكِ إنكن لتكْفُرْن العشيرَ وتغلبنَ ذا الرأي على رأيهِ إذا شبِعتن خَجِلْتُن[1] وإذا جُعتن دَقِعتن[2] . (ابن الأنباري في كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلاً) .

١٦١٣٧ ـ أعطي ولا تُحصي فيُحصي عليكِ . (د عن عائشة) .

---

(١) خجلتن : أراد الكسل والتواني لأن الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ههنا : الأشر والبطر من خجل الوادي : إذا كثر نباته وعشبه . النهاية (٢/١٢) ب .

(٢) دقعتن : الدقع : الخضوع في طلب الحاجة ، مأخوذ من الدقعاء ، وهو التراب : أي لصقتن به . النهاية (٢/١٢٧) ب .

١٦١٣٨ ـ انفقوا وارضَخوا[1] ولا تُحصوا فيُحْصَى عليكم ولا تُوعوا[2] فيُوعي عليكم . (العسكرى في الأمثال عن أسماء بنت أبي بكر).

١٦١٣٩ ـ يقولُ الله تعالى : من بَرَّ أحداً من خلقي ضعيفاً فلم يكن معه ما يكافئهُ عليه كافأته أنا عليه . (الخطيب عن دينار عن أنس) .

١٦١٤٠ ـ يا أهل الإسلام أقرضوا الله في أموالكم يضاعفْه لكم أضعافاً كثيراً . (ابن سعد عن يحيى بن أبي كثير ، مرسلاً) .

١٦١٤١ ـ يا عبد الرحمن بنَ عوف إنكَ من الأغنياء ولن تَدْخلَ الجنة إلا زحفاً فأقرِضِ الله يُطلق لك قدميك . (ابن سعد ، عد طس ك وتعقب حل هب عن ابن عاصم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه) .

١٦١٤٢ ـ الأعمالُ ستةٌ ، والناسُ أربعةٌ ، فموجبتان ومثلٌ بمثلٍ وحسنةٌ بعشرِ أمثالها وحسنةٌ بسبع مائة ضعفٍ ، فأما الموجبتانِ فمن ماتَ لا يُشركُ بالله شيئاً دخلَ الجنة ، ومن ماتَ يشركُ بالله شيئاً دخل النار ، وأما مثلٌ بمثلٍ فمن همَّ بحسنة حتى يُشعرها قلبَه ويعلمَها اللهُ منه كُتبت

---

(١) وارضخوا : في حديث ابن عمر « وقد أمرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم » . الرضخ : العطية القليلة . النهاية (٢/٢٢٨) ب .

(٢) توعوا : ومنه الحديث « لا توعى فيوعَى عليك » أي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك . النهاية (٥/٢٠٨) ب .

له حسنةٌ ، ومن عمل سيئةً كُتبتْ عليه سيئةٌ ، ومن عمل حسنةً فبعشرِ أمثالها ، ومن أنفقَ نفقةً في سبيل الله فحسنةٌ بسبع مائة ، وأما الناسُ فموسَّعٌ عليه في الدنيا موسَّعٌ عليه في الآخرة ومقتورٌ عليه في الدنيا ، مُوسَّعٌ عليه في الآخرة ، ومُوسَّعٌ عليه في الدنيا مقتورٌ عليه في الآخرةِ ومقتورٌ عليه في الدنيا والآخرة . (حم حب طب والباوردى ك حل هب عن خُرَيْم بن فاتِك) .

١٦١٤٣ ـ الأعمالُ عندَ الله سبعةٌ عملانِ موجبانِ وعملانِ بأمثالهما وعملٌ بعشرةِ أمثاله وعملٌ بسبع مائةٍ وعملٌ لا يَعلمُ ثوابه إلا الله ، فأما الموجبانِ فمن لقيَ الله يعبدُه مخلِصاً لا يشركُ به شيئاً وجبتْ له الجنة ، ومن لقيَ الله وقد أشرك به وجبت له النارُ ، ومن عملَ سيئةً جُزيَ بمثلها ، ومن همَّ بحسنةٍ جُزيَ بمثلها ، ومن عملَ حسنةً جُزي عشراً ، ومن أنفقَ ماله في سبيل الله ضُعِّفَ له نفقةُ الدرهم بسبع مائةٍ والدينارُ بسبع مائةٍ ، والصيامُ لله تعالى لا يعلمُ ثوابَ عامله إلا الله . (الحكيم هب عن ابن عمر) . قلت : ذكرت هذا الحديث في فضل الصوم أيضاً لغرض رأيته .

١٦١٤٤ ـ إنَّ العبدَ ليتصدقُ بالكسرة تربُو عندَ الله حتى تكونَ مثل أُحدٍ . (طب عن أبي برزة) .

١٦١٤٥ - إن المؤمنَ يتصدَّق بالتمرةِ أو عدلها من الطيِّبِ ولا يقبلُ اللهُ إلا الطيبَ فتقعُ في يدِ الله ويربيها كما يُربي أحدُكم فصيلَه حتى تكونَ مثلَ الجبل العظيم . (الحكيم عن ابن عمر) .

١٦١٤٦ - والذي نفسي بيده ما من عبدٍ يتصدَّق بصدقةٍ حسنةٍ طيبةٍ فيضعُها في حقٍّ إلا كانت تقعُ في يد الرحمن يربيها كما يربي أحدكم فصيله أو فلُوَّهُ حتى إن التمرةَ أو اللقمةَ لتصيرُ مثلَ الجبل العظيم . (الحكيم عن أبي هريرة) .

١٦١٤٧ - إن لك في مالك ثلاثاً شركاء أنت والتلفُ والوارثُ فان استطعتَ أن لا تكون أعجزهم فافعلْ (الديلمي عن ابن عمرو) .

١٦١٤٨ - مالُك أحبُّ إليك أم مالُ مَواليك ؟ إنما لك من مالك ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبست فأبليتَ أو أعطيتَ فأمضيتَ واعلم أن لك في مالك ثلاثاً : إما لك أو لمواليك أو للثَّرى ، فلا تكونن أعجزَ الثلاثة . (حب عن ابن عمرو) .

١٦١٤٩ - أيكم مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله ؟ قال قالوا يارسول الله ما منا أحدٌ إلا ماله أحبُّ إليه من مالِ وارثه ، قال : اعلموا أنه ليس منكم أحدٌ إلا مالُ وارثه أحبُّ إليه من ماله، ما لَك ، من مالك إلا ماقدمتَ ، ومالُ وارثك ما أخرتَ . (حم وهناد عن ابن مسعود) .

١٦١٥٠ ـ بقي كلُّها غير كتفِها . (ت : صحيح عن عائشة) . أنهم ذبحوا شاةً فقال النبي ﷺ : ما بقي ؟ فقالت : ما بقيَ منها إلا كتفُها ، قال : فذكره .

١٦١٥١ ـ كلّها قد بقي إلا كتفُها . (حم عن عائشة) . أنهم ذبحوا شاةً فقالت : يا رسول الله ما بقي إلا كتفُها قال : فذكره .

١٦١٥٢ ـ إن اليدَ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وابدأ بمَنْ تعولُ . (حم عن ابن عمر) .

١٦١٥٣ ـ الأيدي ثلاثةٌ : يدُ الله العليا ، ويدُ المعطي الوُسطى ، ويدُ المعْطَى السُّفلى . (ابن جرير في تهذيبه عن ابن عمر) .

١٦١٥٤ ـ الأيدي ثلاثةٌ : فيدُ الله العليا ، ويدُ المعطِي التي تليها ، ويدُ السائلِ السُّفلى ، فأعطِ الفضل ولا تعجزْ عن نفسِك . (حم د ك ق عن مالك بن نضلة) [1] .

١٦١٥٥ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى . (ابن جرير في تهذيبه عن صفوان) .

١٦١٥٦ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى أُمَّك وأباكَ وأُختَك

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الزكاة (١/٤٠٨) وقال : صحيح الاسناد ، والذهبي سكت عنه أي حديث مالك بن نضلة . ص .

وأخاك ثم أدناك فأدناك . (قط في الأفراد طب عن أبي رمثة) .

١٦١٥٧ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وابدأ بمن تعولُ وخيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنىً . (ابن جرير في تهذيبه عن جابر) .

١٦١٥٨ ـ اليدُ العليا أفضلُ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ أمك وأباك وأختَك وأخاك وأدناك فأدناك . (طب عن ابن مسعود طب عن عمران بن حصين وسمرة معاً) .

١٦١٥٩ ـ اليدُ المعطيةُ خيرٌ من اليدِ السفلى . (عب حم طس والعسكري في الأمثال عن عطية السعدي) .

١٦١٦٠ ـ وعزة ربي إنها أيادي بعضُها فوق بعضٍ يدُ المعطي يضعُها في يدِ الله ويدُه الوسطى ويدٌ أخرى أسفلُ من ذلك ويقولُ ربي بعزتي حلفتُ لأُنفِسنَّ عنكَ بما رحمتَ عبدي وبعزتي لأُجلِّنكَ بما رحمتَ عبدي وبعزتي لأُخلِفَنَّ عليك بما أعطيتَ عبدي . (ابن عساكر عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان الليثي عن أنس ، وسعيد والحارث متروكان) .

١٦١٦١ ـ تصدَّقوا فإن الصدقة خيرٌ لكم واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ أُمك وأباك وأُختَك وأخاك ثم أدناك فأدناك ألا إن أُماً لا تجني عن ولدٍ ألا إن أباً لا يجني على ولدٍ تلاتاً . (ابن

سعد طب عن طارق بن عبد الله المحاربي) .

١٦١٦٢ - أيها الناسُ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أُمك وأباك وأُختك وأخاك وأدناك وأدناك ألا لا تجني أمٌ على ولدِها . (ن ع وأبو نعيم عن طارق المحاربي) .

١٦١٦٣ - يدُ المعطي العليا ويدُ الآخذِ السُّفلى إلى يوم القيامة . (طب عن رافع بن خديج) .

١٦١٦٤ - قال اللهُ تعالى : يا ابن آدم إن تَبذُلِ الفضلَ خيرٌ لك وإن تُمسك شرٌ لك ولا تلامُ على كفافٍ وابدأ بمن تعولُ واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى . (هب عن أبي أُمامة) .

١٦١٦٥ - أُوحيَ إليَّ كلماتٌ دخلْنَ في أُذُني وقَرْنَ في قلبي ، أُمرتُ أن لا أستغفرَ لمن ماتَ مشركاً ومن أعطى فضلَ ماله فهو خيرٌ له ومن أمسك فهو شرٌ له ، ولا يلومُ اللهُ على كفافٍ . (ابن جرير عن قتادة ، مرسلاً) .

١٦١٦٦ - إن الله عز وجلَّ ليضحَك إلى الرجلِ إذا مدَّ يدَه في الصدقة ومن ضحك اللهُ إليه غفرَ له . (الديلمي عن جابر) .

١٦١٦٧ - إن الله عز وجل ليُدخلُ بلقمةِ الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفعُ المسكين ثلاثةً الجنةَ صاحبُ البيتِ الآمرِ به والزوجةُ المصلِحةُ

والخادمُ الذي يناولُ المسكينَ الحمدُ لله الذي لم ينس أحداً منا . (ك وتعقب ابن عساكر عن أبي هريرة).

١٦١٦٨ ـ إن للمساكين دَولةً إذا كان يومُ القيامة قيل لهم : انظروا من أطعمَكم في الله لقمةً أو كساكم ثوباً أو سقاكم شربةً فأدخلوه الجنة . (عد وقال : منكر ، وابن عساكر عن ابن عباس) .

١٦١٦٩ ـ اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين فان لهم دولةً يوم القيامة (حل عن أبي الربيع السائح ، معضلا) .

١٦١٧٠ ـ الخلقُ كلهم عيالُ الله وتحتَ كنفه فأحبُّ الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله وأبغضُ الخلق إلى الله من ضيَّق على عياله. (الديلمي عن أبي هريرة) .

١٦١٧١ ـ الخلقُ عيالُ الله فأحبُّ الناس إلى الله تعالى من أحسنَ إلى عياله . (الخطيب عن ابن عباس) .

١٦١٧٢ ـ تصدَّقوا فانه سيأتي يومٌ لا تُقبل فيه الصدقةُ . (طب عن معبد بن خالد بن حارثة بن وهب والمستورد معاً) .

١٦١٧٣ ـ تعبدَ عابدٌ من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاماً فأمطرتِ الأرضُ فاخضرتْ فأشرفَ الراهبُ من صومعته فقال : لو نزلتُ فذكرتُ الله لازددتُ خيراً فنزل ومعه رغيف أو رغيفان ،

فبينما هو في الأرض لقيتْهُ امرأةٌ فلم يزل يُكلِّمُها ويُكلِّمه حتى غشيَها ، ثم أغمى عليه فنزلَ الغديرَ يستحمُّ فجاء إليه سائلٌ فأومى إليه أن يأخذَ الرغيفَ أو الرغيفين ، ثم ماتَ فوُزِنت عبادةُ ستين سنةً بتلك الزَّنيةِ ، فرجحتْ الزنيةُ بحسناته ثم وُضعَ الرغيفُ أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناتُه فغُفرَ له . (حب عن أبي ذر) . قال الحافظ ابن حجر في اطرافه : رواه (حم) في الزهد عن مُغيث بن سمي مقطوعاً وهو أشبه ، ومغيث تابعي أخذ عن كعب الأحبار وغيره .

١٦١٧٤ ـ لا تردُوا السائلَ ولو بظِلْفٍ [1] محرقٍ . (مالك طب هب عن ابن بجيد عن جدته) .

١٦١٧٥ ـ لا تردُوا السائلَ ولو بشربةٍ من ماءٍ . (أبو نعيم عن أم سلمة) .

١٦١٧٦ ـ لو لا أن السُّوَّال يكذبون ما قُدِّس من ردَّهُمْ لا تردُّوا السائل ولو بشقِّ تمرةٍ . (هب عن عائشة) .

١٦١٧٧ ـ لا يُخرِجُ الرجلُ شيئاً من الصدقةِ حتى يَفكَّ عنها لَحْيَىْ سبعين شيطاناً . (هب وابن النجار عن بريدة هب عن أبي ذر موقوفاً) . مرَّ برقم [١٦٠٠٠] .

---

(١) بظلف : الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير . النهاية (٣/١٥٩) ب .

١٦١٧٨ ـ لا يدخُل الجنةَ إلا مَن قال بالمالِ هكذا وهكذا يمنةً ويسرةً . (حل والخطيب عن ابن عمر عن صهيب) .

١٦١٧٩ ـ يا أيها الناس ابتاعوا أنفُسَكم من الله عز وجل فان بخلَ أحدُكم أن يُعطيَ ماله الناس فليتصدقْ على نفسه فليأكلْ ولْيَلبسْ مما رزقهُ الله . (هب والديلمي وابن النجار عن أنس ، قال ابن حجر في الأطراف نظيف الإسناد ولم أر من صححه) .

١٦١٨٠ ـ يا أيها الناسُ ابتاعوا أنفُسَكم من الله من مالِ الله ليسَ لامرىءٍ شيءٌ ، فان بخل أحدكم أن يُعطيَ ماله الناسَ فليبدأ فليتصدقْ على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه اللهُ . (الباوردي وابن السكن والخرائطي في مكارم الأخلاق عن تميم بن يزيد بن أبي قتادة المدوي) .

١٦١٨١ ـ يا أيها الناسُ تصدَّقوا أشهدْ لكم بها يوم القيامة ألا لعلَّ أحدكم أن يبيتَ فصاله رِواءً [1] وابن عمه طاوٍ إلى جنبه ألا لعل أحدَكم أن يُثمِّرَ مالهُ وجارُه مسكين لا يقدرُ على شيءٍ . (أبو الشيخ عن أنس) .

---

(١) رواء : الرواء بالكسر والمد : حبل يقرن به البعيران . وقال الأزهري : الرواء : الحبل الذي يروى به على البعير : أي يشد به المتاع عليه . النهاية (٢/٢٨٠) ب .
والراوية : المزادة فيها الماء ، والبعير والبغل والحمار يستقى عليه . القاموس (٤/٣٣٧) ب .

١٦١٨٢ ـ يا بلالُ رَددتَ السائلَ وهذا التمرُ عندك إن أردتَ أن تَلقى اللهَ عز وجل وهو عنكَ راضٍ فلاتُخَبِّىء شيئاً رُزِقتهُ ولاتمنعْ شيئاً سُئلتَه . (الخطيب عن عائشة) .

١٦١٨٣ ـ يا بلالُ الق الله فقيراً ولا تلقهُ غنياً ، قال : وكيفَ لي بذلك ؟ قال : إذا رُزقتَ فلا تُخَبِّىء وإذا سُئلتَ فلا تمنعْ قال : وكيف لي بذلك ، هو ذَاك وإلا فالنارُ . (طب ق وتعقب عن أبي سعيد الخدري عن بلال) .

١٦١٨٤ ـ يا معشرَ الأنصار كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكَلَّ وتفعلونَ في أموالكم المعروفَ وتفعلون إلى ابن السبيل ، حتى إذا مَنَّ الله عليكم بالإسلام ونبيّه إذا أنتم تحصّنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجرٌ وفيما يأكل السبعُ والطير أجرٌ . (ك عن جابر) .

١٦١٨٥ ـ أنفقْ يابلالُ ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً . (بز عن بلال طب عن ابن مسعود ، بز طس عن أبي هريرة وحسن) .

١٦١٨٦ ـ أما تخشى أن ترى لهُ بخاراً في جهنم أنفقْ يا بلالُ ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً . (الحكيم عن ابن مسعود هب عن أبي هريرة طب عن ابن مسعود وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة ثلاثتهم عن بلال) . قال : دخل على رسول الله ﷺ وعندي صبرةٌ من التمرِ ، فقال : ما هذا

قلتُ يا رسول الله ادخرتُه لك ولضيفانك قال فذكره .

١٦١٨٧ ـ أما تخشى أن يكون له بخارٌ في النار أنفقْ يابلالُ ولاتخش من ذي العرش إقلالاً . (الحارث حل ابن مسعود) .

١٦١٨٨ ـ أما تخشَى أن يخسف الله به في نار جهنم أنفقْ يا بلالُ ولا تخشَ من ذي العرش إقلالاً . (الحكيم طب عن عائشة) .

١٦١٨٩ ـ يا بلالُ لا تخشَ من ذي العرش إقلالاً إن الله يأتي برزق كلِّ غدٍ . (الخطيب وابن عساكر عن أنس) .

١٦١٩٠ ـ ذُبُّوا عن أعراضكم بأموالكم قالوا وكيف؟ قال : بعطون الشاعر ومن تخافونَ لسانه . (الخطيب عن أبي هريرة) .

١٦١٩١ ـ قال لي جبريلُ : قال الله يا عبادي أعطيتُكم فضلاً ، وسألتُكم قرضاً فمن أعطاني شيئاً مما أعطيتُه طَوْعاً عجلتُ له الخلفَ في العاجل وذخَّرتُ له في الآجل ومن أخذتُ منه ما أعطيتُه كُرهاً وصبرَ واحتسبَ أوجبتُ له صلاتي ورحمتي وكتبتُه من المهتدين وأبحتُ له النظر إلى وجهي . (الرافعي عن أبي هريرة) .

١٦١٩٢ ـ يصيحُ صائحٌ يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين ادخلوا الجنةَ لا خوفٌ عليكم ولا أنتم تحزنون ، ويصيحُ صائح يوم القيامة أين الذين عادوا مرضى الفقراء والمساكين في الدنيا ، فيجلِسون

على منابر من نور يُحدِّثون الله والناسُ في شدة الحساب . (ابن عساكر عن عمر ، الشيرازي في الألقاب والرافعي عن ابن عمر) .

١٦١٩٣ ـ قال رجلٌ : لأتصدقَنَّ الليلةَ بصدقةٍ فخرجَ بصدقته فوضعها في يدِ سارقٍ ، فأصبحُوا يتحدَّثون تُصُدِّق الليلةَ على سارقٍ ، فقال : اللهم لك الحمدُ على سارقٍ لأتصدقنَّ بصدقةٍ ، فخرج بصدقته فوضعها في يد زانيةٍ ، فأصبحوا يتحدَّثون تُصُدِّق الليلة على زانيةٍ ، فقال : اللهم لك الحمدُ على زانيةٍ ، لأتصدقنَّ بصدقةٍ فخرج بصدقته فوضعها في يد غنيٍّ فأصبحوا يتحدَّثون تُصدِّق على غنيٍّ ، فقال : اللهم لكَ الحمدُ على سارقٍ وعلى زانيةٍ وعلى غنيٍ ، فأتى فقيل له : أما صدقتُك على سارقٍ فلعلَّه أن يستعفَّ عن سرقته ، وأما الزانيةُ فلعلَّها أن تستعفَّ عن زناها ، واما الغنيُّ فلعلَّه أن يعتبرَ فينفقَ مما أعطاهُ الله . (حم خ م ن عن أبي هريرة) .

١٦١٩٤ ـ كلُّكم في الأجر سواءٌ كلكم تصدَّق بعُشر ماله . (حم ق عن علي) .

١٦١٩٥ ـ تصدَّقَ كلُّ رجلٍ منكم بعُشر ماله كلُّكم في الأجر سواءٌ . (ق عن علي) .

١٦١٩٦ ـ كم من حوراءَ ما كان مهرُها إلا قبضةً من تمرة أو مثلَها من تمرٍ . (عق وقال : منكر عن ابن عمر) .

١٦١٩٧ ـ لو أنَّ الصدقة جرتْ على يدي سبعين ألف ألفِ إنسان كان أجرُ آخرهم مثلَ أجر أوَّلهم . (أبو الشيخ وابو نعيم عن جابر) .

١٦١٩٨ ـ لو كانَ بعضُ هذا في غير هذا لكان خيراً لك . (ط حم ع والباوردي طبك هب ص عن جَعْدَةَ بن خالد الجُشَمِي) أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً سميناً فطعن في بطنه وقال فذكره .

١٦١٩٩ - تصدقْ والأجرُ بينكما نصفانِ . (حب عن عمير مولى لآبي اللحم) قال : كنتُ مملوكاً فكنتُ أتصدقُ بلحمٍ من لحمِ مولاي فسألتُ النبي ﷺ قال فذكره .

١٦٢٠٠ ـ الأجرُ بينكما . (ك عن عمير مولى آبي اللحم) ، جاء مسكينٌ فأطعمَه من لحم مولاه قال فذكره .

١٦٢٠١ ـ لِيَسألنَّ السائلُ وما هو بانسٍ ولا جانٍّ ولكنهُ من ملائكة الرحمن يختبرون عبادَه في رزقهم الذي رُزِقوا كيف صنيعهم فيه (الديلمي عن عائشة) .

١٦٢٠٢ ـ ما عَظُمتْ نعمةٌ على عبدٍ إلا وعظُمت مؤونةُ الناسِ عليه ،فمن لم يحتمل مؤونةَ الناس فقد عرَّضَ تلكَ النعمة للزوال .(أبو سعيد السمان في مشيخته وأبو إسحاق المستملي في معجمه وضعفه ، والخطيب وابن النجار عن معاذ ، وفيه : أحمد بن معدان العبدي ، قال أبو حاتم : مجهول

والحديث الذي رواه باطل ، وأورده الشيرازي في الألقاب عن عمر بن الخطاب ، موقوفاً .

١٦٢٠٣ ـ ألا أدُلُّكم على هدايا الله تعالى إلى خلقه الفقيرُ من خلقه هو هديةُ الله قبلَ ذلك أو تركَ . (ابن النجار عن معاذ بن محمد بن أُبي ابن كعب عن أبيه عن جده) .

السخاء من الاكمال

١٦٢٠٤ ـ ما جَبلَ الله ولياً له إلا على السخاء . (كر عن عروة مرسلا كر والديلمي عن عائشة) .

١٦٢٠٥ ـ من طلبَ محبةَ الناس فليبذُل ماله . (الديلمي عن أنس).

١٦٢٠٦ ـ ما جُبِلَ وليٌّ لله عز وجل إلا على السخاء وحسن الخلق (الديلمي عن عائشة) .

١٦٢٠٧ ـ السخاء شجرةٌ تنبتُ في الجنة فلا يلجُ الجنة إلا سخيٌّ والبخل شجرةٌ تنبتُ في النار فلا يلجُ النار إلا بخيلٌ . (الحسن بن سفيان والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر عن عبد الله بن جَراد) .

١٦٢٠٨ ـ السخاء شجرةٌ في الجنة فمن كان سخياً أخذَ بغصنٍ منها فلم يتركهُ الغصنُ حتى يُدْخله الجنة والشحُّ شجرةٌ في النار فمن كان شحيحاً

أخذَ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصنُ حتى يدخله النار . (الخطيب في تاريخه عن أبي هريرة) .

١٦٢٠٩ ـ السخيُّ إنما يجودُ من حسن الظن بالله والبخيلُ إنما يبخل من سوءِ الظن بالله . (أبو الشيخ عن أبي أُمامة) .

١٦٢١٠ ـ السخيُّ الجهولُ أحبُّ إلى الله تعالى من العالم البخيل . (الخطيب والديلمي عن أبي هريرة) .

١٦٢١١ ـ إن الله تعالى يأمرُ بالكافر السخيِّ إلى جهنم فيقولُ لمالكٍ خازنِ جهنم : عَذِّبْه وخفِّفْ عنه العذاب على قدر سخائه الذي كان في دار الدنيا . (أبو الشيخ في الثواب والديلمي عن ابن عباس) .

١٦٢١٢ ـ تجافوا عن ذنبِ السخيِّ فان الله آخذٌ بيده كلما عثرَ . (حل هب والخطيب عن ابن عباس) .

١٦٢١٣ ـ تجافوا عن زلةِ السخيِّ فانه إذا عثرْ أخذَ الرحمن بيده . (ابن عساكر عن أبي هريرة) .

١٦٢١٤ ـ سمعتُ جبريلَ يقولُ : سمعتُ ميكائيلَ يقولُ : سمعتُ إسرافيل يقولُ : قال الله تعالى : هذا دينٌ أرتضيه لنفسي ولن يُصلِحَه إلا السخاء وحسنُ الخلق ألا فأكرموه بهما ما صحبتُموه . (الرافعي عن أنس وقال قال أبو عبد الله الدقاق : هذا حسن من هذا الطريق) .

١٦٢١٥ ـ أدخلَ اللهُ فاجراً في دينه أحمقَ في معيشته بسماحته الجنةَ (الديلمي عن أنس) .

١٦٢١٦ ـ الجنةُ دارُ الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخلُ الجنة بخيلٌ ولا عاقٌ لوالديه ولا منانٌ بما أعطى . (عد وأبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس) .

١٦٢١٧ ـ الجودُ منْ جودِ الله فجودوا يجُدِ اللهُ عليكم ، ألا إن الله خلَقَ الجودَ فجعله في صورة رجلٍ وجعلَ أُسَّهُ راسخاً في أصل شجرةِ طوبى وشدَّ أغصانها بأغصانِ سدرة المنتهى ودلَّى بعضَ أغصانها إلى الدنيا فمن تعلق بغصنٍ منها أدخله الجنةَ ألا إنَّ السخاءَ من الإيمان ، والإيمانُ في الجنة وخلقَ البخلَ من مقته وجعلَ أصله راسخاً في أصل شجرةِ الزقوم ودلَّى بعض أغصانها إلى الدنيا فمن تعلَّق بغصنٍ منها أدخله النار ألا إن البخل من الكفر والكفرُ في النار . (الخطيب في كتاب البخلاء عن ابن عباس ، وفي سنده أبو بكر النقاش صاحب مناكير) .

الفصل الثاني

في آداب الصرف

١٦٢١٨ ـ ابدأ بمن تعولُ . (طب عن حكيم بن حزام)[١] .

١٦٢١٩ ـ ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضَلَ شيء فلأهلك فان فضَلَ عن أهلك شيء فلذي قرابتك فان فضَل عن ذي قرابتك شيء ، فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك. (ن عن جابر)[٢]

١٦٢٢٠ ـ ابدأ بأمك وأبيك وأختك وأخيك الأدنى فالأدنى ولا تنسوا الجيرانَ وذوي الحاجة . (طب عن معاذ) .

١٦٢٢١ ـ أفضلُ الصدقة ما ترك غنىً واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ ، تقولُ المرأةُ : إما أن تُطعِمَني وإما أن تُطلّقني ، ويقول العبدُ : أطعمني واستعملني ويقولُ الابنُ : أطعمني إلى مَن تدعُني . (خ عن أبي هريرة) .

---

(١) رمز له السيوطي بالصحة ، وقال المناوي في فيض القدير (١/٧٥) : ليس كما قال فقد قال الهيثمي : فيه أبو صالح مولى حكيم . ص .

(٢) رمز له السيوطي بالصحة ، ووافقه المناوي في فيض القدير (١/٧٥) وقال : اسناده صحيح . ص .

١٦٢٢٢ ـ أفضلُ دينارٍ دينارٌ ينفقُه الرجلُ على عياله، ودينارٌ ينفقه الرجلُ على دابته في سبيل الله، ودينارٌ ينفقه الرجلُ على أصحابه في سبيل الله عز وجل. (حم م ت ن عن ثوبان).

١٦٢٢٣ ـ يدُ المعطي العليا وابدأ بمن تعولُ أمَّك وأباك وأختَك وأخاكَ ثم أدناك فأدناك ألا لا تجني نفسٌ على أُخرى مرتين. (ن عن ثعلبة ابن زهدم حم عن أبي رمثة ن حب ك عن طارق المحاربي).

١٦٢٢٤ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السُّفلى وابدأ بمن تعولُ وخيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنىً ومن يستغنِ يُغنه اللهُ ومن يستعفِف يُعِفَّه اللهُ. (حم خ عن حكيم بن حزام).

١٦٢٢٥ ـ اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ. (حم طب عن ابن عمر).

١٦٢٢٦ ـ إن الصدقة على ذى القرابة يُضَعَّفُ أجرُها مرتين. (طب عن أبي أُمامة).

١٦٢٢٧ ـ إذا أعطى اللهُ أَحدَكم خيراً فليبدأ بنفسِه وأهلِ بيته. (حم م عن جابر).

١٦٢٢٨ ـ أفضلُ الصدقة على ذِي رحم كاشحٍ[1]. (حم طب

(١) كاشح: الكاشح: العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه: أي باطنه النهاية (٤/١٧٥) ب.

عن أبي أيوب وحكيم بن حزام ؛ خد د ت عن أبي سعيد ؛ طب لك عن أم كلثوم) .

١٦٢٢٩ ـ أمسك عليكَ بعضَ مالك فهو خيرٌ لك . (ق ٣ عن كعب بن مالك) .

١٦٢٣٠ ـ إذا كان أحدُكم فقيراً فليبدأ بنفسه فان كانَ فضلاً فعلى عياله فان كان فضلاً فعلى ذي قرابته فان كان فضلاً فهاهنا وهاهنا . (حم م د ت عن جابر) .

١٦٢٣١ ـ خيرُ الصدقةِ ما كان عن ظهرِ غنىً وابدأ بمن تعولُ . (خ د ن عن أبي هريرة) .

١٦٢٣٢ ـ خيرُ الصدقة ما أبقتْ غنىً واليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى وابدأ بمن تعولُ . (طب عن ابن عباس) .

١٦٢٣٣ ـ إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعلَ صنائعه ومعروفَه في أهل الحِفاظِ [١] وإذا أرادَ الله بعبد شراً جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحِفاظ (فر عن جابر) [٢] .

---

(١) الحفاظ : بكسر الحاء وخفة الفاء أي أهل الدين والأمانة الشاكرين للناس . فيض القدير (١/٢٥٤) ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/٢٥٤) فيه خلف بن يحي قال الذهبي : عن أبي حاتم كذاب فمن زعم صحته فقط غلط . ص .

١٦٢٣٤ ـ أربعةُ دنانيرَ : دينارٌ أعطيته مسكيناً ، ودينارٌ أعطيتَه في رقبةٍ ، ودينارٌ أنفقته في سبيل الله ، ودينارٌ أنفقته على أهلك ، أفضلُها الذي أنفقته على أهلكَ . (خد عن أبي هريرة ق عن ابن مسعود) .

١٦٢٣٥ ـ صدق ابن مسعود زوجُك وولدُك أحقُّ من تصدقتَ به عليهم . (خ عن أبي سعيد) .

١٦٢٣٦ ـ لو أعطيتَها أخوالك كان أعظمَ لأجرك . (م عن ميمونة بنت الحارث) .سيأتي برقم [١٦٢٦٣] .

١٦٢٣٧ ـ افعلوا المعروفَ إلى من هو أهله وإلى من ليس هو أهله فان أصبتُم أهله فقد أصبتُم أهله وإن لم تصيبوا أهلَه فأنتم أهلُه . (الشافعي في السنن هق في المعرفة عن محمد بن علي مرسلا) .

١٦٢٣٨ ـ اصنع المعروفَ إلى من هو أهله وإلى غير أهله فان أصبتَ أهله أصبتَ أهله وإن لم تُصب أهله كنتَ من أهله . (خط في رواة مالك عن ابن عمر ابن النجار عن علي)[1] .

١٦٢٣٩ ـ يأتي أحدكم بما يملكُ فيقولُ : هذه صدقةٌ ، ثم يقعدُ

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٥٣٣) ذكره الدارقطني في العلل وهو ضعيف ورجاله مجهولون . ص

يستكفُ[1] الناسَ ، خيرُ الصدقة ما كانَ عن ظهر غنىً . (د ، ك عن جابر) .

١٦٢٤٠ ـ لما خلق اللهُ الأرض جعلتْ تميدُ فخلق الجبالَ فألقاها عليها فاستقرَّت فتعجبتِ الملائكة من خلق الجبال فقالتْ : يا رب هل في خلقك شيء أشدُّ من الجبال ؟ قال : نعم الحديدُ ، قالتْ : يا رب هل في خلقك شيء أشدُّ من الحديد ؟ قال : نعم النارُ ، قالت : يا رب هل في خلقك شيء أشدُّ من النار ؟ قال : نعم الماء ، قالت : يا رب هل في خلقك شيء أشدُّ من الماء ؟ قال : نعم الريحُ ، قالت : يا ربِّ هل في خلقك شيء أشدُّ من الريح ؟ قال : نعم ابنُ آدم يتصدَّق بيمينه فيخفيها من شماله (حم ت عن أنس) .

١٦٢٤١ ـ إذا أعطيتم الزكاةَ فلا تنسوا ثوابها أن تقولوا : اللهم اجعلها مَغْنَماً ولا تجعلها مَغْرماً . (هـ ع عن أبي هريرة) .

١٦٢٤٢ ـ إن صدقة السرِّ تطفيء غضبَ الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر ، وإن صنائع المعروف تقي مصارعَ السوء وإن قول لا إله إلا الله يدفعُ عن قائلها تسعةً وتسعين باباً من البلاء أدناها الهمُّ . (ابن عساكر

---

(١) يستكف : استكف وتكفف : بمعنىً ، وهو أن يمد كفه يسأل الناس ، يقال : فلان يتكفف الناس . المختار (٤٥٤) ب .

عن ابن عباس) .

١٦٢٤٣ ـ باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطّى الصدقة . (طس عن علي هب عن أنس) .

١٦٢٤٤ ـ صدقةُ السرِّ تُطفيء غضب الرب . (طص عن عبد الله ابن جعفر ، العسكري في السرائر عن أبي سعيد) .

١٦٢٤٥ ـ ما على أحدِكم إذا أرادَ أن يتصدَّق لله صدقةً تطوُّعاً أن يجعلها عن والديه إذا كانا مسلمين فيكونَ لوالديه أجرُها وله مثلُ أُجورِهما بعدُ إن يتصدَّق لا ينتقصُ من أُجورهما شيء . (ابن عساكر عن ابن عمرو) .

١٦٢٤٦ ـ المعتدي في الصدقة كمانعها (حم د ت ه عن أنس) .

١٦٢٤٧ ـ لا تُطعموا المساكين مما لا تأكلون (حم عن عائشة) .

١٦٢٤٨ ـ أفضلُ الصدقة ما تُصدِّق به على مملوكٍ عند مالك سوء . (طس عن أبي هريرة) [1] .

١٦٢٤٩ ـ أفضلُ الصدقة في رمضانَ . (سليم الرازي في جزئه

---

(١) رمز السيوطي لضعفه وقال المناوي (٣٨/٢) : وهو كما قال فقد قال الهيثمي : فيه بشر بن ميمون وهو ضعيف . ص .

عن أنس)[1] .

١٦٢٥٠ ـ أفضلُ الصدقة سرٌّ إلى فقيرٍ وجهدٌ من مُقلٍّ . (طب عن أبي أُمامة)[2] .

١٦٢٥١ ـ أفضلُ الصدقةِ أن تصَدَّق وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ تأملُ العيش وتخشى الفقر ولا تمهِّلْ حتى إذا بلغتِ الحلقوم قلتَ لفلانٍ كذا ولفلانٍ كذا ألا وقد كان لفلانٍ . (حم ق د ن عن أبي هريرة) .

١٦٢٥٢ ـ إذا دخلَ عليكم السائلُ بغير إذن فلا تُطعموه (ابن النجار عن عائشة وهو مما بيض له الديلمي) .

١٦٢٥٣ ـ إذا رددتَ على السائل ثلاثاً فلم يذهبْ فلا بأس أن تَزْبُرَه[3] . (قط في الأفراد عن ابن عباس طس عن أبي هريرة) .

١٦٢٥٤ ـ الصدقاتُ بالغدواتِ تَذهبُ بالعاهاتِ . (فر عن أنس) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (٣٩/٢) : أخرجه البيهقي في الشعب بل أخرجه الترمذي . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٤٠/٢) ورواه أحمد في حديث طويل . قال الهيثمي : وفيه علي بن زيد وهو ضعيف ص .

(٣) تزبره : الزبر : الزجر والانتهاء ، وبابه نصر . المختار (٢١٣) ب

١٦٢٥٥ ـ إذا تصدقتَ بصدقةٍ فأمضِها . (حم تخ عن ابن عمرو)[1]

١٦٢٥٦ ـ استتمامُ المعروف أفضل من ابتدائه . (طس عن جابر)[2]

الإكمال

١٦٢٥٧ ـ ابدأ بنفسك فتصدقْ عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا . (حب عن جابر) .

١٦٢٥٨ ـ إذا أنعم الله على عبدٍ نعمةً فليبدأ بنفسه وأهل بيته . (طب عن جابر بن سمرة) .

١٦٢٥٩ ـ إذا كان أحدُكم فقيراً فليبدأ بنفسه فان كان فضلاً فعلى عياله فان كان فضلاً فعلى ذي قرابته فان كان فضلاً فهاهنا وهناهنا . (عب حم م د ن وأبو خزيمة وأبو عوانة عن جابر) .

١٦٢٦٠ ـ إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فان كان له فضلٌ فليبدأ مع نفسه بمن يعولُ ، ثم إن وجد بعد ذلك فضلاً فليتصدق على غيرهم (ق عن جابر) .

---

(١) رمز المصنف في الجامع الصغير لحسنه ولم يتكلم المناوي في فيض القدير (١/٣١٨) عليه بشيء سوى رمز المؤلف لصحته . ص .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (١/٤٨٦) قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك ومن ثم رمز المصنف لضعفه . ص .

١٦٢٦١ ـ إذا كان أحدُكم محتاجاً فليبدأ بنفسه فان كان له فضلٌ فبأهله ، فان كان له فضلٌ فبأقاربه ، فان كان له فضلٌ فهاهنا وهاهنا . (حب عن جابر) .

١٦٢٦٢ ـ أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعولُ . (حب ص عن جابر) .

١٦٢٦٣ ـ لو أعطيتِها أخوالكِ كان أعظمَ لأجركِ . (م عن ميمونة بنت الحارث) أنها أعتقتْ وليدةً في زمانِ رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال فذكره .

١٦٢٦٤ ـ خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعولُ واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى . (عب عن أبي هريرة) .

١٦٢٦٥ ـ خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعولُ ولا تلامُ على كفافٍ . (العسكري عن أبي هريرة) .

١٦٢٦٦ ـ خيرُ الصدقة ما كان عن ظهرِ غِنىً واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى وابدأ بمن تعولُ . (حب والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة ابن جرير في تهذيبه عن حكيم بن حزام) .

١٦٢٦٧ ـ خيرُ الصدقة ما كان عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعولُ . (العسكري عن أبي هريرة) .

١٦٢٦٨ ـ لا صدقةَ إلا عن ظهر غنىً واليدُ العليا خير من اليد السُّفلى وابدأ بمن تعولُ . (حم عن أبي هريره) .

١٦٢٦٩ ـ أنفقها على عيالك فانما الصدقةُ عن ظهرِ غنىً وابدأ بمن تعولُ . (عبد بن حميد عن جابر) أن رجلاً أعتقَ غلاماً عن دُبُرٍ[1] فاحتاجَ مولاه فأمرهُ النبي ﷺ أن يبيعه فباعه بثمان مائة درهمٍ قال فذكره .

١٦٢٧٠ ـ يأتي أحدُكم بماله لا يملكُ غيرَه فيتصدَّقُ به ، ثم يأتي من بعد ذلك يتكفَّفُ الناس إنما الصدقةُ عن ظهر غنىً . (عبد بن حميد والدارمي ، د وابن خزيمة حب ك ق ص عن محمود بن لبيد عن جابر) .

١٦٢٧١ ـ يعمدُ أحدكم إلى ماله فيتصدَّقَ به ثم يقعدُ يتكففُ الناس إنما الصدقة عن ظهر غنىً وابدأ بمن تعول . (ابن سعد عن جابر) .

١٦٢٧٢ ـ يعمدُ أحدُكم فينخلعُ عن ماله ثم يصيرُ عيالاً على الناس (هب عن جابر) .

١٦٢٧٣ ـ مثلُ الذي يُعطِي ماله كلَّه ثم يقعدُ كأنه وارثُ كَلالة[2] . (عب عن طاووس مرسلاً) .

---

(١) دبر : أي بعد موته . يقال : دبرت العبد إذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير : أي أنه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت . النهاية (٢/٩٨) ب .

(٢) كلالة : الكلالة : هو أن يموت الرجل ولا يدع والداً ولا ولداً يرثانه . النهاية (٤/١٩٧) ب .

١٦٢٧٤ ـ يا أبا لبابةَ يجزيء عنك الثلثُ . (حم طب عن حسين بن سائب بن أبي لبابة عن أبيه عن جده) .

١٦٢٧٥ ـ يجزىء عنك الثلثُ . (ك ق عن أبي لبابة) أنه لما تابَ اللهُ عليه قال : إني أنخلِعُ عن مالي قال فذكره .

١٦٢٧٦ ـ يردُّ من صدقةِ الجانفِ [1] في حياته ما يرد من وصية الجانفِ عند موته . (الديلمي عن عائشة) .

١٦٢٧٧ ـ انظروا إلى هذا الرجل دخلَ المسجدَ في هيئة بذّةٍ ، فدعوته فرجوت أن تفطُنوا له فتصدَّقوا عليه وتكسوه فلم تفعلوا فقلت تصدَّقوا فتصدقوا فأعطيتُه ثوبين مما تصدَّقوا ، ثم قلت تصدقوا فألقى أحدَ ثوبيه خُذْ ثوبك وانتهرَه . (الشافعي حم ع ق ص عن أبي سعيد) . [2]

١٦٢٧٨ ـ صدقةُ المرءِ المسلم من سَعةٍ كأطيبِ مسكٍ توجدُ ريحه من مسيرة سنة . (أبو نعيم عن هيبان) .

---

(١) الجانف : يقال : جنف وأجنف : إذا مال وجار ، فجمع فيه بين اللغتين والجنف : الميل والجور وقيل الجانف : يختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق . النهاية (١/٣٠٧) ب .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري (٣/٢٥) ، وكان في الحديث نقصاً وتحريفاً فأتممته منه . ص .

١٦٢٧٩ ـ أن تَصدَّق وأنت صحيحٌ شحيحٌ تخشى الفقرَ وتأملُ البقاءَ ولا تمهِّلْ حتى إذا بلغتِ الحلقومَ قلتَ لفلانٍ كذا ولفلانٍ كذا ألا وقد كان لفلانٍ . (حم خ م د ن عن أبي هريرة) أن رجلاً قال : يا رسول الله أيُّ الصدقة أعظمُ أجراً قال فذكره .

١٦٢٨٠ ـ أعظم الصدقةِ أن تصَدَّق وأنتَ صحيحٌ شحيحٌ تخشَى الفقرَ وتأملُ البقاءَ ولا تمهلْ حتى إذا بلغتِ الحلقومَ قلتَ لفلانٍ كذا ولفلانٍ كذا ألا وقد كان لفلانٍ . (حب عن أبي هريرة) .

١٦٢٨١ ـ أفضلُ الصدقة جُهدُ المقلِّ . (ن عن عبد الله بن حُبْشي طب وابن النجار عن جابر) [1] .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الزكاة (١/٤١٤) وقال حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . ومر برقم (١٦٠٨٢) .
ورواه أبو داود في كتاب الصلاة رقم (١٤٣٦) وفي كتاب الزكاة باب الرخصة في ذلك رقم (١٦٦١) .
وهكذا رمز له السيوطي في الجامع الصغير (د ك) وقال المناوي في فيض القدير (٢/٣٦) لم يتكلم عليه أبو داود .
وكذا المنذري ، عون المعبود (٥/٩٤) .
والحديث ذكره التبريزي في المشكاة رقم (١٩٣٨) ورقم (٣٨٣٣) وعزاه لأبي داود .
ورواه النسائي في كتاب الزكاة وفي كتاب الايمان عن عبد الله بن حبشي .ص .

١٦٢٨٢ ـ تصدقْ وأنت صحيحٌ شحيحٌ تأملُ العيشَ وتخافُ الفقر ولا تمهَّلْ حتى إذا بلغت نفسُك هاهنا قلتَ مالي لفلانٍ ومالي لفلانٍ وهو لهم وإن كرهتَ . (هـ عن أبي هريرة) .

١٦٢٨٣ ـ إن صدقةَ السرِّ تُطفيء غضبَ الرَّب . (طب كر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

١٦٢٨٤ ـ الصدقةُ في السرِّ تُطفيء غضبَ الرَّبِّ . (ك وتعقب عن عبد الله بن جعفر) .

١٦٢٨٥ ـ صدقةُ السر تطفيء غضبَ الرب وصنائعُ المعروف تقي مصارعَ السوءِ وصلةُ الرحم تزيدُ في العمُرِ . (ابن صصرى في أماليه عن نبيط بن شريط) .

١٦٢٨٦ ـ فعلُ المعروف يقي مصارعَ السوءِ وإن صدقة السرِّ تُطفيء غضب الربِّ وإن صلة الرحم تزيدُ في العمر وتنفي الفقرَ . (القضاعي عن معاوية بن حيدة) .

١٦٢٨٧ ـ مناولةُ المسكين تقي مصارعَ السوء . (ابن سعد ، والحكيم والحسن بن سفيان وابن قانع طب حل ص عن حارثة بن النعمان)

١٦٢٨٨ إن أتاك سائلٌ على فرسٍ باسطٌ كفَّيه فقد وجب الحقُّ ولو بشق تمرةٍ . (الديلمي وابن النجار عن أبي هدبة عن أنس) .

١٦٢٨٩ ـ لا يمنعنَّ أحدُكم من السائل إذا سألهُ أن يُعطيَه وإن رأى في يديه قُلبين[1] من ذهبٍ . (الديلمي عن أبي هريرة) .

١٦٢٩٠ ـ أعطوا السائلَ وإن جاءَ على فرسٍ . (عد ـ عن أبي هريرة) .

١٦٢٩١ ـ من أنفق زوجين من شيءٍ من الأشياء في سبيل الله دُعيَ من أبواب الجنة يا عبدَ الله هذا خيرٌ وللجنة أبوابٌ فمن كان من أهل الصلاة دُعيَ من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهادِ دُعيَ من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كانَ من أهل الصيام دُعيَ من باب الريان . (حب عن أبي هريرة) .

١٦٢٩٢ ـ ما من مُسلمٍ ينفقُ من ماله زوجين في سبيل الله عزوجل إلا دعتْه الجنةُ هَلُمَّ هَلُمَّ . (الخطيب عن أنس) .

١٦٢٩٣ ـ من أودع كريماً معروفاً فقد استرقه ومن أولى لئيماً معروفاً فقد استجلبَ عداوته ألا وإن الصنائع لأهل السعادةِ (ابن النجار عن علي)

١٦٢٩٤ ـ من سألكم بالله فأعطوه وإن شئتم فدعوه . (الحكيم عن معاذ) .

---

(١) قُلبين : القلب : السوار ، ومنه الحديث « أنه رأى في يد عائشة قلبين » . النهاية (٤/٩٨) ب .

١٦٢٩٥ ـ باكروا بالصدقة فان الصدقةَ تتخطَّي رقابَ البلاء . (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) .

١٦٢٩٦ ـ لا تُدخلْ بيتك إلا الأتقياءَ ولا تُولِ معروفَك إلا مؤمناً . (طس عن عائشة) .

١٦٢٩٧ ـ يا معشرَ المسلمينَ أطعِموا طعامَكمُ الأتقياءَ وأَوْلوا معروفَكم المؤمنين . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود) .

١٦٢٩٨ ـ لا تُطعموا المساكينَ مما لا تأكلونُ (حم عن عائشة)

١٦٢٩٩ ـ لا تُطْعِموهم يعني المساكين مما لا تأكلونُ . (ط ق عن عائشة) .

١٦٣٠٠ ـ لو شاءَ ربُّ هذه الصدقة تصدَّق بأطيبَ منها إن ربَّ هذه الصدقةِ يأكلُ الحشَفَ [1] يومَ القيامةِ . (د ن ه ك عن عوف بن مالك) [2] .

---

(١) الحشف : اليابس الفاسد من التمر . النهاية (١/٣٩١) ب .

(٢) رواه أبو داود في كتاب الزكاة باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة رقم (١٥٩٣) .
وقال المنذري : أخرجه النسائي وابن ماجه في كتاب الزكاة . عون المعبود (٤/٤٩٦) ص .

١٦٣٠١ ـ ما ضرَّ صاحبُ هذه لو تصدَّق بأطيبَ من هذه إن صاحبَ هذه ليأكلُ الحشَفَ يوم القيامة ، ثم أقبل علينا فقال : أما واللهِ يا أهل المدينةِ لتدعُنها مُذَلَّلةً أربعين عاما للعوافي ، ثم قال : أتدرون ما العوافي ؟ قالوا : اللهُ ورسولهُ أعلم ، قال : الطيرُ والسباعُ . (هق عن عوف بن مالك) [1] .

١٦٣٠٢ ـ أنطاكَ اللهُ ذلك وأعطاكَ ما احتسبتَ أجمع . (ش عن أُبي) .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الزكاة باب ما يحرم على صاحب المال من أن يعطي من شر ماله (٤/١٣٦) ص .

الفصل الثالث

﴿ في أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها مجازاً ﴾

١٦٣٠٣ - إسماعُ الأصمِّ صدقةٌ . (خط في الجامع [١] عن سهل ابن سعد) .

١٦٣٠٤ - أمِطِ الأذى عن الطريق فانه لك صدقةٌ . (خد - عن أبي برزة) [٢] .

١٦٣٠٥ - تَبسُّمُك في وجه أخيكَ صدقةٌ ، وأمرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادُك الرجلَ في أرض الضلال لك صدقةٌ ، وإماطتُك الحجرَ والشوكَ والعظمَ عن الطريق لك صدقةٌ ، وإفراغُك من دلوكَ في دَلوِ أخيك صدقةٌ . (خد ت حب عن أبي ذر) [٣] .

١٦٣٠٦ - كُفَّ شرَّك عن الناس فانها صدقةٌ منك على نفسك (ابن أبي الدنيا في الصمت عن أبي ذر) .

---

(١) قال المناوي في الفيض (٥١٢/١) كتاب الجامع في آداب الشيخ والسامع ورمز المصنف لضعفه ص .

(٢) رمز صاحب الجامع الصغير لصحته ولم يتكلم عليه المناوي بشيء . فيض القدير (١٩٥/٢) ص .

(٣) رواه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في صنائع المعروف رقم (١٩٥٦) وقال : حسن غريب . ص .

١٦٣٠٧ ـ على كل مسلمٍ صدقةٌ قال : أفرأيتَ إن لم يجد قال : يعتملُ بيده فينفعُ نفسه ويتصدَّق ، قال : أفرأيتَ إن لم يستطع ، قال : فيعينُ ذا الحاجة الملهوفِ ، قال أرأيتَ إن لم يفعل ، قال : يأمرُ بالخير ، قال : أرأيتَ إن لم يفعل ، قال : يُمسكُ عن الشر فانه له صدقةٌ . (حم ق ن عن أبي موسى) .

١٦٣٠٨ ـ كلُّ سُلامَى [1] من الناس عليه صدقةٌ ، كل يوم تطلع عليه الشمسُ تعدلُ بين اثنين صدقةٌ ، وتُعينُ الرجل على دابتهِ وتحمُله عليها أو ترفعُ عليها متاعه صدقةٌ ، والكلمةُ الطيبة صدقةٌ ، وكل خطوةٍ تخطوها إلى الصلاه صدقةٌ ، ودَلُّ الطريقِ صدقةٌ ، وتُميط الأذى عن الطريق صدقة . (حم ق عن أبي هريرة) .

١٦٣٠٩ ـ في ابن آدم ستون وثلاثُ مائة مَفصلٍ على كل واحدٍ منها في كل يومٍ صدقةٌ ، فالكلمةُ الطيبة يتكلم بها الرجلُ صدقةٌ ، وعونُ الرجل أخاه على الشيء صدقة ، والشربةُ من الماء يَسقيها صدقةٌ ، وإماطةُ الأذى عن الطريق صدقةٌ . (طب عن ابن عباس) .

١٦٣١٠ ـ يُصبحُ على كل سُلامى من أحدِكم صدقةٌ ، فكل

---

(١) سلامى : السلامى : جمع سلامية وهي الأنملة من أنامل الأصابع . اهـ (٣٩٦/٢) ب .

تسبيحة صدقة، وكلُّ تحميدة صدقةٌ، وكل تهليلة صدقة، وكلُّ تكبيرة صدقة، وأمرٌ بالمعروف صدقةٌ، ونهيٌ عن المنكر صدقةٌ، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. (م ن عن ابن ذر).

١٦٣١١ - إنهُ خُلق كل إنسانٍ من بني آدم على ستينَ وثلاث مائة مفصلٍ فمن كبَّر الله وحمدَ وهلَّل الله وسبَّحَ الله واستغفرَ الله وعزلَ حجراً عن طريق الناس أو شوكةً أو عظماً عن طريق الناس وأمر بمعروفٍ أو نهي عن منكرٍ عددَ تلك الستين والثلاثَ مائة السُّلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزحَ نفسَه عن النار. (م عن عائشة).

١٦٣١٢ - يصبحُ على كل سُلامَى من أحدِكم في كل يومٍ صدقة فله بكل صلاةٍ صدقة وصيام صدقةٌ وحجٍ صدقة وتسبيحٍ صدقةٌ وتكبيرٍ صدقةٌ، وتحميدٍ صدقةٌ، ويُجزيء أحدُكم من ذلك ركعتا الضحى. (م عن أبي ذر) [1].

١٦٣١٣ - يُصبحُ على كل سُلامى من ابن آدم صدقةٌ، تسليمُه على من لقيَ صدقةٌ، وأمرُه بالمعروفِ صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطتُه الأذى عن الطريق صدقة، وبُضعةُ أهله صدقةٌ، ويجزىء من

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب صلاة الضحى رقم (٧٢٠) ص.

ذلك كلّه ركعتان من الضحى ، قالوا : يا رسول الله أحدُنا يقضي شهوتَه وتكونُ له صدقةٌ . قال : أرأيتَ لو وضعها في غير حِلِّها ألم يكن يأثمُ . (د عن أبي ذر)[1] .

١٦٣١٤ - على كل نفسٍ في كل يومٍ طلعتْ عليه الشمسُ صدقةٌ منه على نفسه ، قلتُ : يا رسولَ الله من أين أتصدقُ وليس لنا أموالٌ ؟ قال : لأنَّ من أبوابِ الصدقة التكبيرَ وسبحانَ الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفرُ اللهَ ، وتأمرُ بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتعزلُ الشَّوكةَ عن طريق الناس . والعظمَ والحجرَ ، وتهدى الأعمى ، وتُسمعُ الأصمَّ والأبكمَ حتى يفقهَ وتدلُّ المستدلَّ على حاجةٍ له قد علمتَ مكانها، وتسعَى بشدةِ ساقيك مع اللهفان المستغيث ، وترفع بشدَّة ذراعيك مع الضعيفِ كلُّ ذلك من أبوابِ الصدقة منك على نفسك ولكَ في جماعك زوجتك أجرٌ ، قال أبو ذرٍّ : كيفَ يكونُ لي أجرٌ في شهوتي ؟ فقال رسول الله ﷺ : أرأيتَ لو كان لك ولدٌ فأدركَ ورجوتَ أجرَه فماتَ أكنتَ تحتسبُ به ؟ قلتُ : نعم قال : فأنت خلقتَه ، قال : بل اللهُ خلقه ، قال

---

(١) رواه أبو داود كتاب الصلاة باب صلاة الضحى رقم (١٢٧١ و ١٢٧٢) وفي باب اماطة الأذى عن الطريق رقم (٥٢٢١) ، وأخرجه النسائي عون المعبود (١٤/١٥٦) ص .

فأنتَ هديتَه ؟ قال : بل اللهُ هداه ، قال : فأنتَ رزقتَه ، قال : بل الله كان يرزقُه ، قال : كذلك فضعه في حلاله وجنّبه حرامه فان شاء اللهُ أحياهُ وإن شاءَ أماته ولك أجرٌ . (حم ن حب عن أبي ذر) .

١٦٣١٥ - كلُّ ما صنعتَ إلى أهلك فهو صدقة عليهم . (طب عن عمرو بن أمية) .

١٦٣١٦ - كلُّ معروفٍ صدقةٌ . (حم خ عن جابر حم م د عن حذيفة) .

١٦٣١٧ - كل معروفٍ صنعته إلى غني أو فقيرٍ صدقةٌ . (خط في الجامع عن جابر طب عن ابن مسعود) .

١٦٣١٨ - كل معروفٍ صدقةٌ وما أنفقَ المسلمُ من نفقةٍ على نفسه وأهله كُتبَ له بها صدقة ،وما وَقي به المرءالمسلم عرضه كُتبَ لهبه صدقةٌ وكلُّ نفقةٍ أنفقها المسلمُ فعلى الله خلفُها والله ضامنٌ إلا نفقةً في بنيانٍ أو معصيةٍ . (عبد بن حميد ك عن جابر) .

١٦٣١٩ - كل معروفٍ صدقةٌ والدالُّ على الخير كفاعله والله يحب إغاثةَ اللهفان . (هب عن ابن عباس) .

١٦٣٢٠ - ليسَ صدقةٌ أعظمَ أجراً من ماءٍ . (هب - عن أبي هريره) .

١٦٣٢١ ـ ما أطعمتَ زوجتَك فهو لك صدقةٌ ، وما أطعمتَ ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمتَ خادمك فهو لك صدقةٌ ، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقةٌ . (حم طب عن المقدام بن معد يكرب) .

١٦٣٢٢ ـ ما أعطى الرجلُ امرأتَه فهو له صدقةٌ . (طب حم عن عمرو بن أُمية الضمري) .

١٦٣٢٣ ـ ما أنفق الرجلُ في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقة (هب عن أبي أُمامة) .

١٦٣٢٤ ـ ما من صدقةٍ أفضلُ من قولِ الحق (هب عن جابر) .

١٦٣٢٥ ـ ما من صدقةٍ أحبُّ إلى الله من قولِ الحق . (هب عن أبي هريرة) .

١٦٣٢٦ ـ مَن منح منيحةَ لبنٍ أو هدَى زُقاقاً [1] فهو كعِتقِ نسمةٍ . (حم د ت ك ه عن البراء) .

١٦٣٢٧ ـ من منحَ منيحة ورقٍ أو منيحةَ لبنٍ ، أو هدَى زُقاقاً فهو كعِتقِ نسمةٍ . (حم د ت حب ه عن البراء) [2] .

---

(١) زقاقاً : الزقاق بالضم : الطريق ، يريد من دل الضال أو الأعمى على طريقه . النهاية (٣٠٦/٢) ب .

(٢) رواه الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في المنحة رقم(١٩٥٧) وقال : حسن صحيح غريب . ص .

١٦٣٢٨ ـ من منحَ منيحةً غدت بصدقةٍ وراحت بصدقة صبوحها[١] وغبوقها . (م عن أبي هريرة) .

١٦٣٢٩ ـ أتدرون أيُّ الصدقة أفضلُ ، قالوا : اللهُ ورسوله أعلمُ ، قال : المنيحةُ أن يمنح أحدكم الدرهمَ أو ظهرَ الدابة أو لبنَ الشاة أو لبنَ البقرةِ (حم عن ابن مسعود) .

١٦٣٣٠ ـ أربعون خُلقاً يُدخل اللهُ بها الجنةَ أرفعها منحةُ شاةٍ . (طس عن أبي هريرة) .

١٦٣٣١ ـ أربعونَ خَصلةً أعلاهنَّ مُنيحةُ العنز ما من عامل يعمل بخصلةٍ منها رجاء ثوابها وتصديقَ موعودها إلا أدخله اللهُ بها الجنة . (خ د عن عبد الله بن عمر)[٢] .

---

(١) صبوحها وغبوقها : الصبوح : الغداء ، والغبوق : العشاء وأصلها في الشرب ، ثم استعملا في الأكل . النهاية (٣/٦) ب .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب فضل المنيحة (٣/٢١٧) .
وأخرجه أبو داود كتاب الزكاة ـ باب في المنيحة (١٦٦٧) وطبع حمص رقم (١٦٨٣) ولم ينوه عن الحديث بشيء .
وقال شارح عون المعبود (٥/٩٩) : الحديث أخرجه البخاري والعجب من الحافظ المنذري أنه لم ينسبه إلى البخاري . وقال المناوي في فيض القدير (١/٤٧٢) ووهم الحاكم فاستدركه . ص .

١٦٣٣٢ ـ ألا رجلٌ يمنحُ أهلَ بيتٍ ناقةً تغدُو بعُسٍ[1] وتروح بعُسٍ إن أجرَها لعظيمٌ . (م عن أبي هريرة) .

١٦٣٣٣ ـ نِعمَ الصدقةُ اللِّقحةُ الصَّفيُّ منحةً والشاة الصفيُّ منحةً تغدو باناءٍ وتروحُ باناءٍ . (مالك خ عن أبي هريرة) .

١٦٣٣٤ ـ المنحةُ مردودةٌ والناسُ على شروطهم ما وافقَ الحقَّ . (البزار عن أنس) .

١٦٣٣٥ ـ أفضلُ الصدقة المنيحةُ أن تمنحَ الدرهمَ أو ظهرَ الدابَّةِ . (طب عن ابن مسعود)[2] .

١٦٣٣٦ ـ خيرُ الصدقةِ المنحةُ تغدُو بأجرٍ وتروحُ بأجرٍ . (حم عن أبي هريرة) .

١٦٣٣٧ ـ أوَ ليس قد جعلَ الله لكم ما تصدقّون به؟ إن بكل تسبيحةٍ

---

(١) بعس : العُس القدح الكبير وجمعه عِساس وأعساس . النهاية (٣/٢٣٦) ب . ومعنى « تغدو بعس وتروح بعس » أي تذهب تلك الناقة بملء عس لبناً وقت الصباح ، وتذهب بمل عس لبناً وقت المساء . يعني يحلب من لبنها ملء إناء صباحاً ومساء . والقدح : آنية تروي الرجلين . تعليق على صحيح مسلم (٢/٧٠٧) طبع مصطفى البابي الحلبي ب .

(٢) قال المناوي في فيض القدير (٢/٤٠) ورواه البزار وأحمد قال الهيثمي ورجال أحمد رجال الصحيح . ص .

صدقةً وبكلِّ تكبيرةٍ صدقةً وبكل تحميدةٍ صدقةً وبكل تهليلة صدقةً وأمرٌ بالمعروف صدقةٌ ونهيٌ عن المنكر صدقةٌ وفي بضع أحدِكم صدقة ، قالوا : يا رسول الله أيأتي أحدُنا شهوتَه ويكون له فيها أجرٌ ؟ قال : نعم أرأيتم لو وضعَها في الحرام أكان عليه فيها وزرٌ ، فكذلك إذا وضعها في الحلال يكونُ له أجرٌ . (حم م عن أبي ذر) .

١٦٣٣٨ ـ ألا رجلٌ يتصدقُ على هذا فيُصلِّي معه . (حم د حب ك عن أبن سعيد) .

١٦٣٣٩ ـ كلُّ معروفٍ صدقةٌ وإن من المعروفِ أن تلقى أخاك ووجهُك إليه مُنبسطٌ وأن تصُبَّ من دلوك في إناء جارك . (حم ت ك عن جابر) .

١٦٣٤٠ ـ لدرهمٌ أعطيه في عقلٍ أحبُّ إليَّ من خمسةِ دراهم في غيره (ع عن أنس) .

١٦٣٤١ ـ لا تحقرَنَّ من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاكَ بوجهٍ طَلْقٍ . (حم م ت عن أبي ذر) .

١٦٣٤٢ ـ لا يحقرن أحدُكم شيئاً من المعروف فان لم يجدْ فليلق أخاهُ بوجه طليقٍ وإذا اشتريتَ لحماً أوطبختَ قِدراً فأكثر مرقتهواغرف منه لجارك . (ت عن أبي ذر) .

١٦٣٤٣ ـ يا حميراء من أعطى ناراً فكأنما تصدقَ بجميعِ ما انضجت تلك النارُ ومَن أعطى مِلْحاً فكأنما تصدق بجميع ما طيَّبَ ذلك الملحُ ومن سقى مسلماً شربةً من ماءٍ يوجدُ الماء فكأنما أعتق رقبةً ومن سَقى مسلماً شربةً من ماءٍ حيث لا يوجدُ الماء فكأنما أحياها. (هـ عن عائشة)[1]

١٦٣٤٤ ـ نفقةُ الرجل على أهله صدقةٌ. (خ ت عن ابن مسعود).

١٦٣٤٥ـ أفضلُ الصدقة سَقيُ الماء. (حم د ن هـ حب ك عن سعد بن عبادة ع عن ابن عباس).

١٦٣٤٦ ـ لكَ في كل ذاتِ كبدٍ حرَّى أجرٌ. (طب عن مكحول السلمي)[2].

١٦٣٤٧ ـ في الكبدِ الحارةِ أجرٌ. (هب عن سراقة بن مالك).

١٦٣٤٨ ـ في كلِّ ذاتِ كبدٍ حرَّى أجرٌ. (هـ عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمرو).

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الرهون باب المسلمون شركاء في ثلاث رقم (٢٤٧٤) وقال في الزوائد: اسناده ضعيف ص.

(٢) هذا الحديث هو آخر فقرة من حديث طويل سيأتي بعد برقم (١٦٣٥٠) وراجع سنن أبي داود كتاب الجهاد باب ما يؤمر به القيام على الدواب والبهائم رقم (٢٥٣٣).
وقال المنذري: أخرجه البخاري ومسلم. عون المعبود (٢٢٢/٧) ص.

١٦٣٤٩ ـ مر رجلٌ بغصن شجرةٍ على ظهر الطريق فقال : واللهِ لأُنحينَّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأُدخِلَ الجنة . (حم م عن أبي هريرة).

١٦٣٥٠ ـ بينما رجلٌ يمشي بطريق فاشتدَّ عليه العطشُ فوجدَ بئراً فنزلَ فيها فشربَ منها ثم خرَج فاذا هو بكلبٍ يلهثُ يأكلُ الثَّرى من العطش فقال : لقد بلغَ هذا الكلبُ من العطشِ مثلُ الذي بلغ بي فنزلَ البئرَ فملأ خفَّه ماءً ثم أمسكَه بفيه ثم رَقِي فسقى الكلبَ فشكرَ اللهُ له فغفر لهُ فقالوا : يا رسول الله وإنا لنا في البهائم أجراً ؟ فقال : في كل ذاتِ كبد رطبةٍ أجرٌ . (مالك حم ق د عن أبي هريرة) .

١٦٣٥١ ـ غفرَ الله عز وجل لرجلٍ أماطَ غُصنَ شوكٍ عن الطريق ما تقدَّم من ذنبه وما تأخرَ . (ابن زنجويه عن أبي سعيد وأبي هريرة)

١٦٣٥٢ ـ بينما رجلٌ يمشي بطريق وجدَ غصنَ شوكٍ على الطريق فأخَّره فشكر اللهُ له فغفرَ له . (مالك ق ت عن أبي هريرة).

١٦٣٥٣ ـ بينما كلبٌ يطوفُ بركيَّةٍ كاد أن يقتله العطشُ إذ رأته بغيٌ من بغايا بني إسرائيل فنزعتْ مُوقَها [1] فاستقتْ له به فسقته فغُفِرَ لها . (ق عن أبي هريرة).

---

(١) موقها : الموق : الذي يلبس فوق الخف . فارسي معرب . اه المختار (٥٠٧) ب .

١٦٣٥٤ ـ غُفِرَ لامرأةٍ مومسةٍ مرَّت بكلبٍ على رأس ركيٍ[١] يلهثُ كادَ يقتلُه العطشُ فنزعتْ خُفَّها فأوثقتْه بخمارها فنزعت له من الماء فغُفرَ لها بذلك . (خ عن أبي هريرة) .

١٦٣٥٥ ـ كان على الطريق غصنُ شجرةٍ يُؤذي الناس فأماطَها رجلٌ فأدخلَ الجنة . (ه عن أبي هريرة) [٢] .

١٦٣٥٦ ـ نزعَ رجلٌ لم يعمل خيراً قط غصنَ شَوْكٍ عن الطريق إما كان في شجرةٍ فقطعه فألقاهُ وإما كان موضوعاً فأماطَه فشكرَ اللهُ له بها فأدخلهُ الجنة . (د هب عن أبي هريرة) .

١٦٣٥٧ ـ أفضلُ الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ثم يعلّمَه أخاهُ المسلمَ . (ه عن أبي هريرة)[٣] .

---

(١) ركي : الركي : جنس للركية ، وهي البئر ، وجمعها ركايا . اه النهاية (٢/٢٦١) ب .

(٢) رواه ابن ماجه كتاب الأدب باب اماطة الأذي عن الطريق رقم (٣٦٨٢).

(٣) رواه ابن ماجه في المقدمة باب ثواب معلم الخير رقم (٢٤٣) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف .
ورمز السيوطي لحسنه وكذا المنذري وقال المناوي في فيض القدير (٢/٣٨) لوصح سماع الحسن من أبي هريره ، وبه يعرف أن رمز السيوطي لصحته غير حسن . ص .

١٦٣٥٨ ـ من الصدقة أن يتعلم الرجلُ العلمَ فيعملَ ويُعلِّمَه . (أبو خيثمة في العلم عن الحسن ، مرسلا) .

١٦٣٥٩ ـ أفضلُ الصدقةِ أن تُشبعَ كبداً جائعاً (هب عن أنس) .

١٦٣٦٠ ـ أفضل الصدقةِ اللسانُ فقيل : يا رسولَ الله وما صدقةُ اللسانِ ؟ قال: الشفاعة تفُكُّ بها الأسير وتحقِنُ بها الدمَ وتجُرُّ بها المعروف والإحسان إلى أخيك وتدفعُ عنه الكريهة (طب هب عن سمرة) .

١٦٣٦١ ـ أفضلُ الصدقة حفظُ اللسان (طب عن معاذ بن جبل) .

١٦٣٦٢ ـ أفضلُ الصدقةِ ظلُّ فسطاطٍ في سبيلِ الله عز وجل ، أو منيحةُ خادمٍ في سبيل الله عز وجل ، أو طروقةُ فحلٍ في سبيل الله . (حم ت عن أبي أمامة ت عن عدي بن حاتم) .

١٦٣٦٣ ـ وجبتْ صدقتُك ورجعتْ إليك حديقتُك . (حم ه عن ابن عمرو) .

الاكمال

١٦٣٦٤ ـ أتدرون أيُّ الصدقة أفضلُ؟ قالوا: اللهُ ورسوله أعلمُ قال: المنيحةُ أن يمنحَ أحدُكم الدرهمَ أو ظهرَ الدابةِ أو لبنَ الشاةِ أو لبنَ البقرة . (حم عن ابن مسعود) .

١٦٣٦٥ ـ أتدرون أي الصدقة خيرٌ ، فان خيرَ الصدقة أن تمنحَ أخاكَ الدرهم أو لبن الشاة . (خد عن ابن مسعود) .

١٦٣٦٦ ـ نعمَ المنيحةُ اللقحةُ الصفيُّ منحةً[1] والشاةُ الصفيُّ منحةً تغدُو بإناء وتروحُ بإناء . (مالك خ عن أبي هريرة) .

١٦٣٦٧ ـ من منحَ منيحةً من وَرِقٍ أو ذهبٍ أو سقى لبناً أو هدَى زُقاقاً كان كمدلِ رقبةٍ . (حم طب عن النعمان بن بشير) .

١٦٣٦٨ ـ من منحَ ورِقاً أو هدَى زُقاقاً أو سقى لبناً كان له كمدلِ نسمةٍ ، ومَن قال : لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيء قديرٌ عشرَ مرات كان لهُ كمدلِ نسمةٍ . (هب عن البراء) .

١٦٣٦٩ ـ أسرعُ صدقةٍ تَصعَدُ إلى السماء أن يصنعُ الرجلُ طعاماً طيباً ثم يجمعَ عليه ناساً من إخوانه . (الديلمي عن حبَّانبن أبي جَبَلة).

١٦٣٧٠ ـ ما عمَلٌ أفضلُ من إشباع كبدٍ جائعٍ . (الديلمي عن أنس) .

---

(١) منحة : منحة الورق : القرض : ومنحه اللبن : أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ويميدها . وكذلك إذا أعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زماناً ثم يردها . النهاية (٣٦٤/٤) ب .

١٦٣٧١ ـ لأن تدعوَ أخاك المسلمَ فتُطعمَه وتسقيَه أعظمُ لأجرك من أن تتصدقَ بخمسةٍ وعشرين درهماً . (الديلمي عن أنس) .

١٦٣٧٢ ـ إن من موجباتِ المغفرةِ إطعامَ المسلمِ السَّغبان [1] . (هب عن جابر) .

١٦٣٧٣ ـ من أطعم أخاه من الخبز حتى يُشبعَه وسقاهُ من الماء حتى يُرْوِيَه بعَّدَه الله من النار سبعَ خنادق كل خندقٍ مسيرةُ سبعِ مائة عامٍ . (ن طب ك هب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمرو) ولفظ ك : بعد ما بين خندقين مسيرة خمس مائة سنة .

١٦٣٧٤ ـ من أطعمَ مؤمناً حتى يُشبعَه من سغبٍ أدخله الله باباً من أبواب الجنة لا يدخلُه إلا من كان مثلَه . (طب عن معاذ) .

١٦٣٧٥ ـ من أطعمَ كبداً جائعةً أطعمهُ الله من أطيب طعام الجنةِ ومن بردَّ كبداً عطشانةً سقاهُ اللهُ وأرواه من شرابِ الجنة . (الديلمي عن عبد الله بن جراد) .

١٦٣٧٦ ـ من اهتمَّ بجوعة أخيه المسلم فأطعمهُ حتى يشبعَ غفرَ الله له وسقاهُ حتى يَرْوى . (ع عن أنس) .

---

(١) السغبان : السغب : الجـــوع ، وبابه طرب فهو ساغب وسغبان . اه المختار (٢٣٨) ب .

١٦٣٧٧ ـ إذا كثرتْ ذنوبك فاسقِ الماء على الماء تتناثرُ كما يتناثر الورَقُ من الشجر في الريح العاصف . (خط عن أنس)[1] .

١٦٣٧٨ ـ اسقِها فان في كل ذاتِ كبدٍ حرَّى أجراً . (حب عن محمود بن الربيع) .

١٦٣٧٩ ـ اسقِ الماءَ احمله إليهم إذا غابوا واكفهم إياه إذا حضروا . (طب عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري أنه سأل النبي ﷺ عن عملٍ يُدخله الجنة قال فذكره .

١٦٣٨٠ ـ إن الرجلَ إذا سقى امرأتَه الماءَ أُجِرَ . (حم ، طب عن العرباض) .

١٦٣٨١ ـ من سقى أخاهُ قدحاً من ماءٍ وهو عطشانُ كان كعِتقِ ثلاثين رقبة . (الديلمي عن عائشة) .

١٦٣٨٢ ـ من سقى عطشاناً فأرواه فتحَ الله له باباً من الجنة فقيل لهُ : ادخلْ منه ، ومن أطعمَ جائعاً فأشبعَه وسقَى عطشاناً فأرواه ، فُتِحتْ له أبوابُ الجنة كلُّها وقيل له : ادخلْ من أيها شئتَ . (طب عن أبي جنيدة الفهري عن أبيه عن جده وضعف) .

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١/٤٣٤) فيه : هبة الله بن موسى الموصلي ، قال في الميزان : لا يعرف وساق له هذا الخبر . ص .

١٦٣٨٣ ـ من سقى الماءَ في موضعٍ يُقدَرُ على الماءِ فلهُ بكل شربةٍ يشربُها بَرًّا كان أو فاجراً عشرُ حسناتٍ تكتب لهُ ، وعشرُ درجاتٍ تُرفع له ، وعشرُ سيئاتٍ تُحطُّ عنه ، وإن شَربه العطشانُ فعتقُ نسمةٍ وإن شربه العطشانُ الذي قد هجم على الموتِ فعتقُ ستين نسمةً ومن سقَى الماءَ في موضعٍ لا يُقدرُ على الماءِ فكأنما أحيا الناس جميعاً . (الخطيب عن أنس ، قال : منكر) .

١٦٣٨٤ ـ ياسعدُ ألا ادلُّك على صدقةٍ خفيفةٍ مؤنتُها عظيم أجرها تَسقي الماءَ . (طب عن سعد بن عبادة) .

١٦٣٨٥ ـ يا صُحَارُ بن عيَّاش اطبْ شرابَك واسقِ جارَك . (ابن قانع طب عن صُحَار بن عياش) .

١٦٣٨٦ ـ يا عائشةُ من سَقى الماءَ حيثُ يوجدُ فكأنما أعتقَ نفساً ومن سقى الماءَ حيثُ لا يوجدُ فكأنما أحيا نفساً ومن أُخِذَ من منزله ملحٌ فطُيِّبَ به طعامٌ كان كمن تصدقَ بذلك الطعام على أهله ومن أُخذَت من منزله نارٌ لم يُنْتفَعْ من تلك النار بشيءٍ إلا كان له صدقةً . (ابن زنجويه وابن عساكر عن عائشة) أنها قالتْ : يا رسول الله ما الشيءُ الذي لا يحلُّ منعُه ؟ قال : الماءُ والملحُ والنارُ قالت : هذا الماءُ قد عرفتُه فما بالُ الملحِ والنار قال : فذكره ، وفي سنده : متهم .

١٦٣٨٧ ـ لكَ في كل كبدٍ حراء سقيتها أجرٌ . (طب عن سراقة بن مالك) .

﴿ النفقة على الأهل والأقارب ﴾

الاكمال

١٦٣٨٨ ـ إن نفقتَكَ على أهلكَ وولدِك وخادمِك صدقةٌ فلا تُتبِعْ ذلك مَنّاً ولا أذىً . (ك عن أنس) .

١٦٣٨٩ ـ من أنفقَ نفقةً على نفسِه فهي صدقةٌ وعلى امرأته وعلى ولدِه . (طب عن أبي أُمامة) .

١٦٣٩٠ ـ من أنفقَ على نفسِه نفقةً يستعفُّ بها فهي له صدقةٌ ، ومن أنفقَ على امرأته وولدِه وأهل بيته فهي له صدقةٌ . (أبو الشيخ طس عن أبي أُمامة) .

١٦٣٩١ ـ نفقتُك على أهلك وولدك وخادمِك صدقةٌ فلا تُتبعْ ذلك منّاً ولا أذىً . (ك وتعقب عن أنس) .

١٦٣٩٢ ـ لكِ في ذلك أجرُ ما أنفقتِ عليهم فأنفقي عليهم يعني زوجَها وولدها . (حب عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود) .

١٦٣٩٣ ـ ما أنفق الرجلُ في بيته وأهله وولده وخدمه فهو له صدقةٌ (طب عن أبي أُمامة) .

١٦٣٩٤ ـ ما على أحدِكم إذا أرادَ أن يتصدَّق أن يجعلَها لوالديه إذا كانا مسلمين فيكونَ لوالديه أجرُها ويكونَ له مثلُ أجورهما من غيرِ أن ينقُصَ من أجورهما شيء . (ابن النجار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٦٣٩٥ ـ من أنفقَ على ابنتين أو أختين أو ذواتَي قرابةٍ يحتسبُ النفقةَ عليهما حتى يكفيَهما اللهُ أو يُغنِيَهما من فضله كانتا له ستراً من النار . (حب طب عن أم سلمة) .

١٦٣٩٦ ـ أفضلُ دينار ينفقُه الرجلُ دينارٌ ينفقُه على عياله ودينارٌ ينفقُه الرجلُ على دابته في سبيل الله ، ودينارٌ ينفقه على أصحابه في سبيل الله . (حم م عن ثوبان) .

١٦٣٩٧ ـ ألا أخبرُكم بخمسةِ دنانيرَ أفضلُها وأخسُّها ؟ أفضلُها دينارٌ أنفقته على والديْك، ودينارٌ أنفقتَه على نفسك وعيالك ، ودينارٌ أنفقته على ذي قرابتك ، وأخسُّها وأقلُّها أجراً دينارٌ أنفقتَه في سبيل الله عز وجل (الديلمي عن أنس) .

١٦٣٩٨ ـ إن الصدقة على ذي القرابة تضاعَفُ مرتين في الأجر . (طب عن زينب امرأة عبد الله) .

١٦٣٩٩ ـ أما إنكِ لو أعطيتيها أخوالكِ كان أعظمَ لأجركِ .

(خ [1] عن ابن عباس) أن ميمونة أعتقتْ وليدةً قال : فذكره . (حم د ك حب عن ميمونة) .

﴿ إماطة الأذى عن الطريق ﴾

الإكمال

١٦٤٠٠ ـ أَمطِ الأذى عن الطريق فانه لك صدقةٌ . (ابن سعد خ في الأدب عن أبي برزة الأسلمي) [2] .

١٦٤٠١ ـ يا أبا برزةَ أمطِ الأذى عن الطريق فان لكَ بذلك صدقةً (طب عن أبي برزة) .

١٦٤٠٢ ـ نظرتُ إلى الجنةِ فاذا فيها عبدٌ لم يعملْ من الخير شيئاً ، فقلتُ في نفسي: مما شكر الله لهذا العبد حتى أدخلَه الجنة ؟ فقيل لي : يا محمدُ إن هذا كان يرفعُ الأذى عن طريق المسلمين يريدُ به وجهَ الله فشكرَ اللهُ له ذلك وأدخله الجنة . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الهبة باب هبة المرأة لغير زوجها (٣/٢٠٨) ورواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة رقم (٩٩٩) عن ميمونه . وأحمد في مسنده (٦/٣٣٢) .
وأبو داود في كتاب الزكاة باب فى صلة الرحم رقم (١٦٧٤) عن ميمونة . ص .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب إماطة الأذى رقم (٢٢٨) ص .

١٦٤٠٣ ـ انظُرْ ما يؤذي الناسَ فاعزِله عن طريقِهم . (ع عن أبي هريرة) .

١٦٤٠٤ ـ كانت شجرةٌ في طريق الناس تؤذي الناسَ فأتاها رجلٌ فعزَلها عن طريق الناس ، قال فقال رسول الله ﷺ : فلقد رأيتُه يتقلبُ في ظلِّها في الجنة . (حم والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس) .

١٦٤٠٥ ـ كانت شجرةٌ تؤذي أهلَ الطريق قطعَها رجلٌ فنحَّاها عن الطريق فأدخِلَ الجنةَ . (ه والرافعي عن أبي هريرة) .

١٦٤٠٦ ـ من أماطَ عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتبَ الله له به حسنةً . (طب وابن عساكر عن أبي الدرداء) وفيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف .

١٦٤٠٧ ـ من زحزحَ عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتبَ الله له عنده حسنةً ، ومن كتبَ اللهُ له عنده حسنةً أوجبَ له بها الجنةَ . (حم ع والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن أبي الدرداء وضعف) .

١٦٤٠٨ ـ من أخرجَ من طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتبَ الله له به مائةَ حسنةٍ . (طب عن أبي الدرداء) .

﴿ ادخال السرور على المؤمن ﴾

الاكمال

١٦٤٠٩ - ما من مؤمنٍ أدخلَ على مؤمنٍ سروراً إلا خلقَ اللهُ من ذلك السرور ملكاً يعبدُ الله ويمجدُه ويُوحّدُه فاذا صارَ المؤمنُ في لحده جاء السرورُ الذي أدخلَه عليه فيقولُ له : أما تعرفُني ؟ فيقولُ : من أنت ؟ فيقولُ : أنا السرورُ الذي أدخلتَني على فلانٍ أنا اليومَ أُونسُ وحشتَك وألقنُك حجتك وأثبتُك بالقولِ الثابتِ وأشهدُ بك مشهدَ القيامة وأشفعُ لك من ربك وأُريك منزلَك من الجنة . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده) .

١٦٤١٠ - إن من واجبِ المغفرةِ إدخالَك السرور على أخيك المؤمن (الخطيب في المتفق والمفترق عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن سرجس عن أبيه عن جده وعندي أنه تصحيف وإنما هو عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده كما في معجم (طب) وفوائد سمويه وقد تقدم .

١٦٤١١ - من أدخلَ على مؤمن سروراً فقد سرّني ومن سرّني فقد اتخذَ عند الله عهداً ، ومن اتخذَ عند الله عهداً فلن تمسَّه النارُ أبداً . (قط في الأفراد وأبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس) ، قال قط : تفرد به زيد بن سعيد الواسطي ، قال الذهبي في معجمه : هذا خبر منكر ،

ورواته أعلامٌ ثقات فالآفة من زيد هذا ولم أجد أحداً ذكره بجرح ولا تعديل .

١٦٤١٢ - من أدخلَ على أخيه المسلم فرحاً أو سروراً في دار الدنيا خلق اللهُ عز وجل من ذلك خلقاً يدفعُ به عنهُ الآفات في دار الدنيا ، فاذا كان يومُ القيامة كان منه قريباً فاذا مرَّ به هَوْلٌ يُفزِعُه قال له : لا تخفْ فيقول له : من أنتَ ؟ فيقولُ : أنا الفرجُ أو السرورُ الذي أدخلتَه على أخيكَ في دار الدنيا . (الخطيب وابن النجار عن ابن عباس) .

١٦٤١٣ - مَن سرَّ مسلماً بعدي فقد سرَّني في قبري ومن سرَّني في قبري سرَّه الله تعالى يوم القيامة . (أبو الحسين بن شمعون في أماليه وابن النجار عن ابن مسعود) .

١٦٤١٤ - من أحبِّ الأعمال إلى الله تعالى إدخالُ السرور على المسلم أو أن تُفرِّجَ عنه غماً أو تقضَي عنه دَيْناً أو تطعمه من جوعٍ . (ابن المبارك عن أبي شريك مرسلا) .

١٦٤١٥ - يا أنسُ أما علمتَ أن موجبات المغفرة ادخالُكَ السرورَ على أخيكَ المسلم تُنفِّسُ عنه كربةً ، أو تُفرِّجُ عنه غماً أو تُرجِّي له ضيعةً أو تقضي عنه دَيْناً أو تخلُفُه في أهله . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس) .

١٦٤١٦ ـ أفضلُ الأعمال سرورٌ تدخلُه على مسلمٍ (عد عن جابر)[١]

١٦٤١٧ ـ ما من شيءٍ أحبُّ إلى الله من إدخال السرور على أخيك المسلم . (ابن النجار عن ابن عمرو).

١٦٤١٨ ـ إن من موجباتِ المغفرةِ إدخالَك السرور على أخيكَ المسلم إشباعُ جوعتِه وتنفيسُ كُربته . (محمد بن الحسين بن عبد الملك ، البزار في فوائده عن جابر).

﴿ أنواع متفرقة ﴾

الاكمال

١٦٤١٩ ـ في الإنسانِ ستونَ وثلاثُ مائة مفصلٍ فعليه أن يتصدَّق عن كل مفصلٍ منها صدقةً ، قالوا : ومن يُطيقُ ذلك يا رسول الله ؟ قال النُّخاعةُ تراها في المسجدِ فتدفنها والشيءُ تُنحّيه عن الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تُجزىء عنك . (حم د[٢] ع والروياني وابن خزيمة حب وابن السني وأبو نعيم في الطب ص عن عبيد الله بن بريدة عن أبيه).

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (٢/٢٦) : عمار فيه نظر وللحديث شاهد مرسل والحاصل أنه حسن لشواهده . ص .

(٢) أخرجه أبو دواد في أبواب السلام باب في اماطة الأذى عن الطريق رقم (٥٢٢٠) قال المنذري : في اسناده علي بن الحسين بن واقد وفيه =

١٦٤٢٠ - خُلِقَ كلُّ إنسانٍ من بني آدم على ستين وثلاثِ مائة مَفصلٍ فمن كبَّر الله وحمدَه وهلَّل الله وسبَّح الله واستغفرَ الله وعزل حجراً عن الطريق أو عزَل شوكة عن الطريق أو عزَل عظماً عن طريق الناس أو أمرَ بمعروفٍ أو نهى عن منكرٍ عددَ تلك الستين والثلاث مائة سُلامى فانه يحشرُ يوم القيامة وقد زَحزَحَ نفسه عن النار . (أبو الشيخ في العظمة عن عائشة) .

١٦٤٢١ - إن في ابن آدم ثلاثَ مائةٍ وستين عظماً فعليه لكل عظمٍ منها في كل يومٍ صدقةٌ ، قالوا : يا رسول الله ومن يستطيعُ ذلك ؟ قال : إرشادُك ابنَ السبيل صدقةٌ ، واماطتُك الأذي عن الطريق صدقةٌ ، وإن فضل بيانك عن الأرثم [1] صدقة ، قالوا : فمن لم يَستطعْ ذلك ؟ قال : يكفُّ شرَّه عن الناس فانها صدقة يتصدَّق بها على نفسِه . (ابن السني في الطب حل عن أبي هريرة) .

١٦٤٢٢ - رُكبَ ابن آدم على ثلاثِ مائةٍ وستين مفصلاً فمن قال

= مقال ، والحديث أخرجه أحمـــد في مسنده وابن حبان في صحيحه ، وقال المناوي في فيض القدير : اسناده حسن .
عون المعبود (١٤/١٥٥ و١٥٦) ص .

(١) الأرثم : هو الذي لا يصحح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه . النهاية (٢/١٩٦) ب .

سبحان الله والحمدُ لله ولا إله إلا اللهُ واللهُ أكبر ، وأمرَ بمعروفٍ ونهى عن منكر وعزلَ الأذى عن طريق المسلمين أو غصن شوك أو حجراً فبلغَ ذلك عددَ سُلاماه زحزَح نفسه عن النار . (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن عائشة) .

١٦٤٢٣ - على كل ميسَم [١] من بني آدم صدقةٌ كلَّ يومٍ قيل : ومن يُطيقُ هذا ؟ قال أمرٌ بالمعروفٍ ونهيٌ عن المنكر صدقةٌ ،والحملُ عن الضعيفِ صدقةٌ ، وكلُّ خطوةٍ يخطوها أحدُكم إلى الصلاة صدقةٌ . (حب عن ابن عباس) .

١٦٤٢٤ - على كل مسلمٍ في كل يوم صدقة ، قالوا : ومن يُطيق ذلك يا رسول الله قال : السلامُ على المسلم صدقة وعيادتُك المريض صدقة وصلاتُك على الجنازة صدقة واماطتُك الأذى عن الطريق صدقةٌ وعونُك الضعيفَ صدقة . (أبو نعيم في تاريخ اصبهان ، والخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود) .

---

(١) ميسم : المِيسم : هي الحديدة التي يكوي بها . وأصله : ميوْسَم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم .
وفي الحديث « على كل ميسم من الانسان صدقة » هكذا جاء في رواية فان كان محفوظاً ، فالمراد به أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة . هكذا فُسِّر . النهاية (١٨٦/٥) ب .

١٦٤٢٥ - على كل مِيسَمٍ من الإنسانِ صلاةٌ كل يوم فقال بعضُ القوم: هذا شديدٌ يا رسول الله، قال: إن أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر صلاةٌ وإن حَمْلاً عن الضعيف صلاةٌ، وكلُّ خطوة تخطوها إلى الصلاة صلاةٌ. (طب عن ابن عباس).

١٦٤٢٦ - ألاَ رجلٌ يتصدقُ على هذا فيقومُ فيصلي معه. (ش حم والدارمي د ع وابن خزيمة، حب ص ك عن أبي سعيد)، أنَّ رسول الله ﷺ أبصر رجلاً يُصلّي وحدَه قال فذكره. (طب عن أبي أمامة طب عن عصمة بن مالك ش عن الحسن مرسلا، عبد الرزاق عن أبي عثمان النهدي مرسلا).

١٦٤٢٧ - ليسَ من نفسِ ابن آدم إلا عليها صدقةٌ في كل يومٍ طلعتْ فيه الشمس، قيل يا رسول الله ومن أين لنا صدقة؟ قال: إن أبواب الخير لكثيرٌ: التسبيحُ والتحميدُ والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميطُ الأذى عن الطرقِ وتُسمِعُ الأصمَّ وتهدي الأعمى وتدلُّ المستدِلَّ على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفانِ المستغيثِ وتحملُ بشدةِ ذراعيك مع الضعيفِ فهذا كلُّه صدقةٌ منك على نفسك. (حب عن أبي ذر).

١٦٤٢٨ - إن فيك صدقةً كثيرةً إن في فضلَ بيانك عن الأرْثم تُعبّرُ عنه حاجتَه صدقةٌ وفي فضل سمعك على السيء السمع تعبرُ عنه حاجته

صدقةٌ وفي فضل بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقةٌ ،وفي مباضعتك أهلك صدقة قيل يا رسول الله أيأتي أحدُنا شهوته ويؤجرُ ؟ قال : أرأيتَ لو جعلتها في غير حلِّها أكان عليك وزرٌ قال : نعم قال : أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير . (ق عن أبي ذر) .

١٦٤٢٩ ـ لئن اقصرتَ الخطبة لقد أعرضت المسألة اعتقِ النسمة وفُكَّ الرقبة قال : أو ليسا واحداً ، قال : لا، عِتْقُ النسمةِ أن تنفرد بعتقها وفكُّ الرقبة أن تُعين في ثمنها والمنحة الوكوف [1] والفيء على ذي الرَّحم الظالم ، فان لم تطق ذلك فأطعمِ الجائعَ واسقِ الظمآن وأمرْ بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تُطق ذلك فكُفَّ لسانك إلا من خيرٍ . (ط حب ق والخرائطي في مكارم الأخلاق عن البراء) أن أعرابياً قال : يا رسول الله علمني شيئاً يُدخلُني الجنة قال فذكره .

١٦٤٣٠ ـ إن من الصدقة أن تعتقَ النسمةَ وتفكَّ الرقبة قال قائلٌ : أو ليستا واحدةً ؟ قال : لا ، عتقُها أن تعتقها وفكاكُها أن تعين في ثمنها ، مال : أفرأيتَ إن لم أستطع ذلك ؟ قال تطعم جائعاً أو تسقي ظمآنا ، قال : فان لم أستطع ؟ قال : تأمرُ بالمعروف وتنهى عن المنكر ، قال : فان لم أستطع؟

---

(١) الوكوف : أي غزيرة اللبن ، وقيل : التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها ، وهو من وكف البيت والدمع إذا تقاطر . النهاية (٥/٢٢٠) ب .

قال : منحةٌ وكوفٌ وعَطفةٌ على ذي رحمٍ ، قال: فان لم أستطع؟ قال : تكف عن الناس أذاك . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود) .

١٦٤٣١ - إن كنتَ أقصرت الخطبةَ لقد أعرضت المسألة اعتقِ النسمةَ وفُكَّ الرقبةَ ، قال : يا رسول الله أو ليستا واحدةً ؟ قال : لا ، إن عِتقَ النسمة أن تفرَّد بعتقها وفكُّ الرقبة أن تُعين في عتقها والمنحةُ الوكوفُ والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعمِ الجائعَ واسقِ الظمآنَ وأمرْ بالمعروف وانهَ عن المنكر فان لم تطق ذلك فكفَّ لسانك إلا من خيرٍ . (ط حم حب قط طب ك ص عن البراء) .

١٦٤٣٢ - إن في سمعِك للمنقوصِ سمعُه صدقةً . (الديلمي عن أبي الدرداء) .

١٦٤٣٣ - إفراغُك من دلوك في إناء أخيك صدقةٌ وأمرك بالمعروف ونهيُك عن المنكر صدقة وتبسمُك في وجه أخيك صدقةٌ وإماطةُ الحجر والشوكِ والعظم عن طريق الناس صدقةٌ ، وهدايتُك الرجلَ في أرض الضلال صدقة . (حم عن أبي ذر) .

١٦٤٣٤ - مشيُك مع أخيك في أرضِ فلاة صدقةٌ . (أبو الشيخ عن أبي هريرة) .

١٦٤٣٥ ـ مَن خرجَ مع أخٍ له في طريقٍ موحشةٍ فكأنما أعتق رقبةً . (الديلمي عن أنس) .

١٦٤٣٦ ـ من حملَ أخاه على شِسْعِ نعلٍ فكأنما حمله على فرسٍ شاكٍ السلاح في سبيل الله عز وجل . (الخطيب عن أنس ، وفيه محمد ابن حُبَّان بن الأزهر الباهلي ، ضعيف) .

١٦٤٣٧ ـ الكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ وكل خطوة تخطوها إلى الصلاة صدقة . (ابن المبارك حم والقضاعي عن أبي هريرة) .

١٦٤٣٨ ـ ما تصدَّق الناس بصدقةٍ أفضلَ من قولٍ . (ابن النجار عن سمرة) .

١٦٤٣٩ ـ ما صدقةٌ أفضلُ من أن تصدق على مملوكٍ عند مليكٍ شَرٍّ . (عق عن أبي هريرة) .

١٦٤٤٠ ـ ما من صدقةٍ أفضلَ من صدقةٍ تُصدِّق بها على مملوكٍ عند مليكٍ يسوءه (الحكيم والشيرازي في الألقاب والخطيب عن أبي هريرة).

١٦٤٤١ ـ كلُّ معروفٍ صدقةٌ غنياً كان أو فقيراً . (طب عن ابن مسعود) .

١٦٤٤٢ ـ أولُ من يدخل الجنةَ أهل المعروف وكلُّ معروفٍ صدقةٌ (أبو الشيخ في الثواب عن عائشة) .

١٦٤٤٣ ـ كلُّ معروفٍ صدقةٌ والمعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء ويقي ميتةَ السوءِ والمعروفُ والمنكرُ خلقان منصوبان للناس يومَ القيامة فالمعروفُ لازمٌ لأهله يقودُهم ويسوقُهم إلى الجنة ، والمنكرُ لازمٌ لأهله يقودُهم ويسوقُهم إلى النار . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن بلال) .

١٦٤٤٤ ـ لا تحقرَنَّ من المعروف شيئاً ولو أن تُعطيَ صلة الحبل ولو أن تعطي شِسعَ النعل ولو أن تُفرغَ من دلوك في اناء المستسقي ولو أن تُنحيَ الشيءَ من طريق الناس يؤذيهم ولو أن تلقى أخاكَ ووجهُك إليه منطلقٌ ولو أن تلقى أخاك فتُسلِّمَ عليه ولو أن تؤنِسَ الوحشانَ [1] في الأرض وإن سبّك رجلٌ بشيءٍ يعلمُه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبَّه فيكون أجرُه لك ووزرُه عليه وما سرَّ أذنك أن تسمعَه فاعمل به وما ساءَ أذنك أن تسمعه فاجتنبه . (حم عن أبي تميمة الهُجَيمي عن رجل من قومه ، ك عن جابر بن سليم الهُجَيمي) .

١٦٤٤٥ ـ لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً ولو أن تصُبَّ من دلوك في إناءِ المستسقي وأن تلقى أخاك ببشرٍ حسنٍ فاذا أدبر فلا تغتابُه . (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن سليم بن جابر) .

(١) الوحشان : الوحشان : المغتم ، وقوم وحاشي ، وهو فعلان ، من الوحشة ضد الأنس . النهاية (١٦١/٥) ب .

١٦٤٤٦ ـ لا تحقرنَّ من المعروف شيئاً فان لم تجدْ فلاينِ الناسَ ووجهُك إليهم منبسطٌ . (حب عن أبي ذر) .

١٦٤٤٧ ـ لا تحقرنَّ من المعروفِ شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ مُنبسطٍ ولو أن تفرغَ من دلوك في إناء المستسقي . (هب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر) .

١٦٤٤٨ ـ لا تحقرَنَّ من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجهٍ طلْقٍ وإذا صنعتَ مرقةً فأكثر ماءَها واغرِفْ لجيرانك منها . (حب عن أبي ذر) .

١٦٤٤٩ ـ المعروفُ معروفٌ كاسمه ،وأهلُ المعروفِ في الدنيا أهلُ المعروف في الآخرة . (ابن النجار عن ابن شهاب مرسلا) .

١٦٤٥٠ ـ إذا كان يومُ القيامة جمعَ اللهُ أهلَ المعروف كلَّهم في صعيدٍ واحدٍ فيقولُ هذا معروفُكم قد قبلته فخذُوه ، فيقولون إلهنا وسيدنا وما نصنعُ به وأنت أولى به منا فخذه أنت فيقولُ تعالى : وما أصنعُ به وأنا معروفٌ بالمعروف فخذوا فتصدَّقوا به على أهل التلطخ بالذنوب فانه ليلقى الرجلُ صديقه وعليه ذنوبٌ كأمثال الجبال فيتصدق عليه بشيءٍ من معروفه فيدخلُ به الجنة . (ابن النجار عن أنس) .

١٦٤٥١ ـ أوحى الله تعالى إلى ذي القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت

خلقاً أحبَّ إليَّ من المعروف وسأجعلُ له عَلَماً فمن رأيتَه حببتُ إليه المعروف واصطناعَه وحببتُ إلى الناس الطلبَ إليه فأحبِبَّهُ وتولَّهُ فاني أحبُّه وأتولاه ومن رأيتَه كرَّهتُ إليه المعروفَ وبغضتُ إلى الناس الطلب إليه فأبغضه ولا تتولَّه فانه مَنْ شرٍ من خلقتُ . (الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن أبيه) .

١٦٤٥٢ - ارحموا حاجةَ الرجل الغني الموسر المحتاج فصدقةُ الدرهم عليه عند الله بمنزلة سبعين ألفاً . (الحافظ أبو الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان العادل ، والخليلي والرافعي والديلمي خط[1] وقال : غريب جداً عن ابن مسعود) .

١٦٤٥٣ - إن لله عز وجل أملاكاً خلقهم كيفَ شاء وصوَّرهم على ما شاء تحت عرشِه ألهمَهم أن يُنادوا قبلَ طلوعِ الشمس وقبلَ غروبِ الشمس في كل يومٍ مرتين ألاَ من وسَّعَ على عياله وجيرانه وسَّع الله عليه في الدنيا ألا من ضَيَّق ضَيَّق اللهُ عليه ألا إن الله قد أعطاكم لنفقةُ درهمٍ على عيالكم سبعين قنطاراً ، والقنطارُ مثلُ أُحدٍ وزناً أنفقوا ولا تجمعوا ولا تُضيِّقوا ولا تُقتروا وليكُن أكثرُ نفقتِكم يوم الجمعة . (ابن لال في مكارم الأخلاق عن ابن عباس) .

---

(١) في تاريخ بغداد (١٣/٣٢٣) قال : من حديث الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود . ص .

١٦٤٥٤ ـ أوحى الله تعالى إلى داودَ يا داودُ إن العبدَ ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأحكُمه بها في الجنة قال داودُ : يا ربِّ ومن هذا العبدُ؟ قال : مؤمنٌ يسعى لأخيه المؤمن في حاجةٍ أحبَّ قضاءَها قُضِيتْ على يده أو لم تُقضَ . (الخطيب وابن عساكر عن علي وهو واه) .

١٦٤٥٥ ـ من ألطفَ مؤمناً أو أقام له بحاجةٍ من حوائجِ الدنيا والآخرة صغُرَت تلك أو كبرتْ ، كان حقاً على الله أن يُخدِّمه خادماً يوم القيامه . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أنس) .

١٦٤٥٦ ـ من قضَى لأخيه المسلم حاجةً من حوائج الدنيا قضَى الله تعالى له اثنين وسبعين حاجةً أسهلُها المغفرةُ . (الخطيب عن أبي دينار عن أنس) .

١٦٤٥٧ ـ من قضَى لأخيه المسلم حاجةً كان له من الأجر كمن خدَم الله عُمرَه . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ، والخرائطي في مكارم الأخلاق حل والخطيب وابن النجار عن أنس) .

١٦٤٥٨ ـ من قضى لأخيه حاجةً في غير معصيةٍ كان كمن خدَم الله عُمرَه (الديلمي عن ابن عمر) .

١٦٤٥٩ - من قضى حاجةَ المسلم في الله كتبَ الله له عمرَ الدنيا سبعة آلاف سنةٍ صيامَ نهاره وقيامَ ليله . (ابن عساكر عن أنس وفيه الحسين بن داود البلخي قال الخطيب : ليس بثقة حديثه موضوع) .

١٦٤٦٠ - من كان وُصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلَغ برٍ وإدخال السرور رفعهُ الله في الدرجاتِ العلى من الجنة . (طب ، وابن عساكر عن أبي الدرداء) .

١٦٤٦١ - من كان وُصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطانٍ في منفعة برٍ أو تيسير عسيرٍ أعينَ على اجازة الصراط يوم دَحْضِ الأقدام . (ق وابن عساكر عن ابن عمر) .

١٦٤٦٢ - من كان وُصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطانٍ في مبلغ برٍ أو تيسير عسيرٍ أعانَه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دَحض الأقدام (الحسن بن سفيان حب والخرائطي في مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن عائشة ، صحيح) .

١٦٤٦٣ - من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَّجَ عن مسلمٍ كربةً فرَّجَ الله بها عنه كربةً من كُرَبِ يوم القيامة . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر) .

١٦٤٦٤ - إن لله عباداً خلقهم لحوائج الناس فقضى حوائجَ الناس على

أيديهم أولئك آمنون من فزَع يوم القيامة . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن الحسن مرسلاً) .

١٦٤٦٥ ـ إن لله عباداً يفزَعُ الناس إليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة من عذابِ الله . (أبو الشيخ في الثواب عن ابن عباس) .

١٦٤٦٦ ـ من مَشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثوابُ المجاهدين في سبيل الله عز وجل . (ابن النجار عن علي) .

١٦٤٦٧ ـ من أعانَ أخاه المضطرَّ ثبَّت الله قدميه يوم تزولُ فيه الجبالُ . (ابن النجار عن ابن عباس) .

١٦٤٦٨ ـ من أعان مسلماً بكلمةٍ أو مشى له خطوةً حشره الله يوم القيامة مع الأنبياء والرسل آمناً وأعطاه على ذلك أجرَ سبعين شهيداً قُتِلوا في سبيل الله . (ابن عساكر عن ابن عمر) .

١٦٤٦٩ ـ من أعانَ مؤمناً على حاجته وهبَ الله له ثلاثاً وسبعينَ رحمةً ، يُصلِحُ الله له دنياه وأخَّر له اثنين وسبعينَ رحمةً مذخورةً في درجات الجنة . (أبو الفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان العادل عن عبد الغفار بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد الأنصاري عن أبيه) .

١٦٤٧٠ من أغاثَ ملهوفاً كتبَ الله له ثلاثاً وسبعين حسنةً ، واحدةٌ منها يُصلحُ الله بها أمر دنياهُ وآخرته واثنين وسبعين له درجاتٌ يوم القيامة

(ت ع عق وابن عساكر عن زياد بن حسان عن أنس) وزياد متروك وقال (ك) عن أنس : أحاديثه موضوعة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات [1] .

١٦٤٧١ - من أغاثَ ملهوفاً غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرةً ، واحدةٌ في الدنيا واثنين وسبعين في الدرجات العلى من الجنة ، ومن قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحدٌ صمدٌ لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكن له كفواً أحدٌ كتبَ الله له بها أربعين ألفِ ألفِ حسنة . (ابن عساكر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين المالكي عن أنس) .

١٦٤٧٢ - من فَرَّجَ عن مؤمنٍ كربةً جعلَ الله له يومَ القيامة شعبتين من نورٍ على الصراط يستضيء بضوءهما عالَمٌ لا يحصيهم إلا ربُّ العزةِ عز وجل . (ك في تاريخه والخطيب عن أبي هريرة) .

١٦٤٧٣ - من مشى مع أخيه في حاجة فناصحَه في الله جعل الله عز وجل بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادقَ ، بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حل عن ابن عباس) .

١٦٤٧٤ - من مشى في حاجةِ أخيه أظلَّه الله بخمسةٍ وسبعين ألفِ

---

(١) عزى المصنف الحديث لسنن الترمذي ولدى الرجوع لمظان الحديث لم أره ولكن في الفتح الكبير(٣/١٦٦) عزاه إلى (تخ هب عن أنس) ص .

ملكٍ حتى يفرُغَ فاذا فرغ كتبَ له أجرَ حجةٍ وعمرة . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر وأبي هريرة معاً) .

١٦٤٧٥ - من مشى لأخيه في حاجةٍ فانِي قائمٌ يومَ القيامة جوارَ ميزانه إن رجَح وإلا شفعتُ له . (أبو نعيم عن ابن عمر) .

١٦٤٧٦ - من مشى بحقه إلى أخيه حتى يقضيه فله به صدقةٌ . (ط ص عن ابن عباس) .

١٦٤٧٧ - قيامُ المرءِ مع أَخيه المسلمِ أفضلُ من اعتكاف سنةٍ في المسجد . (الديلمي عن أنس) .

١٦٤٧٨ - من مشى في حاجة أَخيه المسلم حتى يُتمَّها له أَظلَّه الله بخمسة آلافِ ملكٍ يدعون له ويصلُّون عليه إن كان صباحاً حتى يُمْسِيَ ، وإن كان مساءً حتى يُصبحَ ولا يرفعُ قدماً إلا كتبَ الله له بكل خطوةٍ يخطوها سبعين حسنةً ، ولا يضعُ قدماً إلا حط الله عنه بها خطيئةً . (الخرائطي في مكارم الأخلاق والرافعى عن ابن عمر وأبي هريرة معاً) .

١٦٤٧٩ - من مشى في حاجة أخيه المسلم كتبَ الله له بكل خطوةٍ يخطوها سبعين حسنةً ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيثُ فارقه فان قضيت حاجتُه على يديه خرجَ من ذنوبه كيومِ ولدته أُمه ، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حسابٍ . (ع عد وأبو الشيخ والخرائطي في مكارم

الأخلاق والخطيب كر عن أنس وهو ضعيف ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

١٦٤٨٠ ـ لا يزالُ الله في حاجة العبد ما دامَ العبدُ في حاجة أخيه . (طب عن أبي هريرة سمويه طب عن أبي هريرة عن زيد بن ثابت) .

١٦٤٨١ ـ ما أنعم الله عز وجل على عبدٍ من نعمةٍ وأسبغَها عليه ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرَّم بها إلا وقد عرَّض تلك النعمة للزوال (ابن النجار عن ابن عباس) .

١٦٤٨٢ ـ ما من عبد أنعمَ الله عليه نعمةً وأسبغَها عليه ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرَّم فقد عرَّض تلك النعمة للزوال . (أبو نعيم عن ابن عباس) .

١٦٤٨٣ ـ ما من عبدٍ ولا أمةٍ يدعُ أن يمشي في حاجة أخيه المسلم إلا مشى مثلها في سخط الله ولا يدعُ أن ينفق نفقةً في سبيل الله إلا أنفق أضعافاً مضاعفةً في سخط الله ولا يدعُ الحجَّ لغرض من الدنيا إلا رأى المحلِقين قبل أن تُقضى تلك الحاجةُ . (طب عن أبي جحيفة) .

١٦٤٨٤ ـ ما من عبدٍ ولا أمة يظن بنفقةٍ ينفقها فيما يُرضى الله تعالى إلا أنفق مثلَها فيما يسخط الله تعالى ، وما من عبدٍ يدعُ مؤنةً عند أخيه المسلم والسعي معه في حاجةٍ قضيتْ أو لم تقضَ إلا ابتلى بمعونة من يأثمُ فيه ولا يؤجرُ عليه . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي) .

١٦٤٨٥ ـ ما أنعمَ الله عز وجل على عبدٍ نعمةً إلا كثرَتْ مؤونةُ الناس عليه ، فان لم يتحمَّلْ مؤنتَهم فقد عرَّض تلكَ النعمةَ لزوالها . (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر) .

١٦٤٨٦ ـ من نَفَّسَ عن مؤمنٍ كربةً نفَّسَ الله عنه كربةً يوم القيامة ومن ستر على مؤمنٍ عورةً سترَ اللهُ عليه عورتَه ومن فرَّج عن مؤمنٍ كربةً فرَّج اللهُ عنه كربته . (طب عن كعب بن عجرة) .

١٦٤٨٧ ـ من وسَّع على مكروبٍ كربةً في الدنيا وسَّع اللهُ عليه كربةً في الآخرة ، ومن ستر عورةَ مسلم في الدنيا سترَ الله عورتَه في الآخرةِ ، ومن نفَّس عن مكروبٍ كربة في الدنيا نفَّس الله عنه كربةً من كرباتِ يوم القيامة ، واللهُ في عونِ المرء ما كان المرء في عون أخيه . (عب عن أبي هريرة) .

فرع في المعروف والصدقة من المشرك وعنه

١٦٤٨٨ ـ الصدقةُ من المشرك [لا ينفعُه . إنه لم يقلْ يوماً : ربِّ اغفرْ لي خطيئتي يومَ الدين]. (م عن عائشة) [١] .

الإكمال

١٦٤٨٩ ـ أما إنها لا تنفعُه ولكنَّها تكون في عَقِبه إنهم لن يُخْزوا أبداً ولن يُذَلُّوا أبداً ولن يفتقروا أبداً . (البغوي طب ص عن سلمان بن عامر الضبي) قال قلت : يا رسول الله إن أبي كان يقْرى الضيفَ ويُكرِمُ الجارَ ويفي بالذمة ويُعطي في النائبة فما ينفعه ذلك ؟ قال : ماتَ مشركاً ؟ قلت : نعم ، قال : فذكره .

١٦٤٩٠ ـ أما أبوكَ فلو كان أقر بالتوحيدِ فصمتَ وتصدقْتَ عنه

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل رقم (٣٦٥) .

فلما كان اللفظ للحديث ايراده هنا غير صحيح أذكره للايضاح : « عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ! ابن جُدْعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه ؟ قال : « لا ينفعه إنه ... » . فالزائد في لفظ الحديث : « الصدقـــة من المشرك » والصحيح جعلته ما بين الحاصرتين . ص .

نفعه ذلك . (حم عن ابن عمرو) .

١٦٤٩١ ـ يا عائشة إنه لم يقل يوماً : ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (عم عن عائشة) قالت : قلتُ يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصلُ الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعُه قال : فذكره [١] .

١٦٤٩٢ ـ لا ينفعُه . إنه لم يقل يوماً : ربِّ اغفرْ لي خطيئتي يومَ الدين . (م عن عائشة) قالت : قلت يا رسول الله! ابن جُدعان كان في الجاهلية يصلُ الرحم ويطعمُ المسكينَ فهل ذلك نافعُه قال : فذكره [٢].

١٦٤٩٣ ـ كيفَ يا عائشة ولم يقل ساعةً قطْ من ليلٍ ولا نهارٍ ربِّ اغفرْ لي خطيئتي يومَ الدين . (الديلمي عن عائشة) .

١٦٤٩٤ ـ كان يعطي للدنيا وحمدها وذِكْرِها وماقال يوماً قطْ رب اغفر لي خطيئتي يومَ الدين . (طب عن أم سلمة) .

١٦٤٩٥ ـ إن أباكَ أرادَ أمراً فأدركه يعني الذكرَ . (حم طب عن عدي بن حاتم) .

١٦٤٩٦ ـ إن أباكَ كان يحبُ أن يُذكَرَ فذُكِرَ . (طب عن سهل بن سعد) .

(١-٢) مرَّ الحديث برقم (١٦٤٨٨) مع بيان وايضاح للفظه الصحيح ص .

الفصل الرابع

في المصرف

١٦٤٩٧ ـ إن الله تعالى لم يرضَ بحكمِ نبيٍّ ولا غيره في الصدقاتِ حتى حكم فيها هو فجزَّأها ثمانية أجزاءٍ فان كنت من تلك الأجزاء اعطيتُك حقَّك . (د عن زياد بن الحارث الصُّدَائي) [1] .

١٦٤٩٨ ـ ليسَ المسكينُ الذي يطوفُ على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجدُ غنىً يُغنيه ولا يُفطَن له فيتصدَّق عليه ولا يقومُ فيسألُ الناسَ . (مالك ، حم ، ق ، د ، ن عن أبي هريرة) .

١٦٤٩٩ إن شئتما أعطيتُكما ولا حظَّ فيها لغنيٍّ ولا قويٍّ مكتسبٍ (حم ق د ن عن رجلين) .

١٦٥٠٠ ـ ليس المسكينُ الذي ترده الأكلةُ والأكلتان ولكنِ المسكين الذي ليس له غِنىً ويستحي ولا يسألُ الناس إلحافاً . (خ د عن أبي هريرة) .

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغني رقم (١٦١٤) .
وقال المنذري في اسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي وقد تكلم فيه غير واحد . عون المعبود (٣٩/٥) ص .

١٦٥٠١ ـ لا تحلُّ الصدقة لغنيٍّ ولا لذي [1] مِرَّةٍ سَوِيٍّ . (حم د ت ك عن ابن عمرو حم ق ه عن أبي هريرة) [2] .

١٦٥٠٢ ـ قال رجلٌ لأتصدقنَّ الليلة بصدقةٍ فخرجَ بصدقةٍ فوضعها في يد سارقٍ فأصبَحوا يتحدَّثون تُصدِّق الليلة على سارقٍ ، فقال : اللهم لك الحمدُ على سارقٍ ، لأتصدقنَّ بصدقة فخرج بصدقةٍ فوضعها في يد زانيةٍ فأصبحوا يتحدَّثون تُصدق الليلة على زانيةٍ ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية لأتصدَّقن بصدقةٍ فخرَج بصدقةٍ فوضعها في يد غنيٍّ فأصبحوا يتحدَّثون تُصدق الليلة على غنيٍ ، فقال : اللهم لك الحمد على سارقٍ وعلى زانيةٍ وعلى غنيٍ فأتي فقيل له : أما صدقتُك على سارقٍ فلعلَّه أن يستعفَّ عن سرقته وأما الزانيةُ فلعلَّها أن تستعفَّ عن زناها ، وأما الغنيُّ فلعله أن يعتبر فيُنفق مما أعطاهُ الله. (حم ق ن عن أبي هريره) .

---

(١) لذي مرة سوى : مرة بكسر الميم وتشديد الراء أي قوة (سَوِيٍّ) أي مستوى الخلق ، قاله الجوهري ، والمراد استواء الأعضاء وسلامتها . تحفة الأحوذي (٣/٣١٧) ب

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الزكاة (١/٤٠٧) وقال : صحيح على شرط الشيخين وسكت الذهبي .
ورواه الترمذي كتاب الزكاة ـ باب ما جاء من لا تحل له الصدقة رقم (٦٥٢) وقال : حسن . ص .

١٦٥٠٣ ـ لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ إلا لخمسةٍ : لغازٍ في سبيل الله أو لعاملٍ عليها أو لغارمٍ أو لرجلٍ اشتراها بماله أو لرجلٍ كان له جارٌ مسكينٌ فتُصُدِّقَ على المسكينِ ، فأهداها المسكينُ للغنيِّ . (حم ، د ، هـ ك عن أبي سعيد) .

١٦٥٠٤ ـ لا تحلُّ الصدقةُ لغنيٍّ إلا لثلاثةٍ في سبيل الله أو ابن السبيل أو جارٍ فقيرٍ تُصدِّقُ عليه فيُهدي لك أو يدعوك . (حم ق عن أبي سعيد) .

١٦٥٠٥ ـ اصبروا على أنفسكم يا بني هاشم فانما الصدقات غُسالاتُ الناس . (طب عن ابن عباس) .

١٦٥٠٦ ـ إن الله أبى ذلك ورسولَه أن يجعل لكم أوساخَ أيدي الناس (طب عن المطلب بن ربيعة) .

١٦٥٠٧ ـ إن هذه الصدقاتِ إنما هي أوساخُ الناس وإنها لا تحلُّ لمحمدٍ ولا لآل محمدٍ . (م د ق عن عبد المطلب بن ربيعة) [1] .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة ـ باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة رقم (١٦٨) .

وأبو داود في كتاب الخراج والفيء والامارة رقم (٢٩٦٩) ، وقال المنذري: أخرجه مسلم والنسائي . عون المعبود (٢٠٨/٨) وفي الفتح الكبير (٤٢٧/١) «م د ن» ومن هنا تبين لنا خطأ العزو في هذا الحديث =

١٦٥٠٨ ـ إنا آل محمد لا تحلُّ لنا الصدقة وإن مولى القوم من من أنفسهم . (حم د ن حب ك عن أبي رافع) [١] .

١٦٥٠٩ ـ إني لأنقلبُ إلى أهلي فأجدُ التمرةَ ساقطةً على فراشي أو في بيتي فأرفعُها لآكلَها ثم أخشى أن تكون صدقةً فألقيها . (حم ق عن أبي هريرة) [٢] .

١٦٥١٠ ـ لو لا أخشى أنها من الصدقة لأكلتُها . (حم ق د ن عن أنس) .

١٦٥١١ ـ هو عليها صدقةٌ وهو منها لنا هديةٌ . (حم ٤ حب ك عن أنس ق عن عائشة) .

١٦٥١٢ ـ قرّبيه قد بلغتْ مَحِلَّها [٣] . (م عن جويرية) .

= فرمز « ق » بدل برمز « ن » كما هو الحديث عند النسائي في كتاب الزكاة عن عمرو بن سواد . ذخائر المواريث (٢/٢٢٧) ص .

(١) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب الصدقة على بني هاشم رقم (١٦٣٤) . وقال المنذري : أخرجه النسائي في كتاب الزكاة رقم (٢٦١٣) .
والترمذي وقال : حديث حسن صحيح رقم (٦٥٧) . عون المعبود (٥/٦٨) ص.

(٢) رواه البخاري في صحيه كتاب اللقطة (٣/١٦٤) ص .

(٣) محلها : بكسر الحاء ، أي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالاً لنا . صحيح مسلم (٢/٧٥٥) ب .

١٦٥١٣ ـ إن الله تعالى حرَّم عليَّ الصدقةَ وعلى أهل بيتي (ابن سعد عن الحسن بن علي) .

١٦٥١٤ ـ إن الصدقةَ لا تنبغي لآلِ محمدٍ إنما هي أوساخُ الناس . (حم م عن عبد المطلب بن ربيعة) .

١٦٥١٥ إن الصدقة لا تحلُّ لنا وإن مولى القومِ منهم . (ت ن ك عن أبي رافع) .

١٦٥١٦ ـ موالينا منَّا . (طب عن ابن عمر) .

١٦٥١٧ ـ مولى القوم من أنفسِهم . (خ عن أنس) .

١٦٥١٨ ـ مولى الرجل أخوه وابن عمه . (طب عن سهل بن حنيف)

١٦٥١٩ ـ إنا آلُ محمدٍ لا تحلُّ لنا الصدقة . (حم عق عن الحسن).

١٦٥٢٠ ـ كِخِ كِخِ[1] ارم بها أما شعرتَ أنا لا نأكلُ الصدقةَ (ق عن أبي هريرة) .

الإكمال

١٦٥٢١ ـ إن الصدقةَ لا تحلُّ لنا . (الشيرازي في الألقاب عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) .

١٦٥٢٢ ـ إن الصدقة لا تحِلُّ لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القومِ

(١) كلة زجر ، وقيل هي كلة أعجمية عربتها العرب . النهاية (٤/١٥٤) . ب

من أنفسهم . (طب عن مولى رسول الله ﷺ يقالُ له طهمان أو ذكوان) .

١٦٥٢٣ - إن الصدقةَ لاتحلُّ لمحمدٍ ولا لآلِ محمد . (الخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) .

١٦٥٢٤ - كِخْ كِخْ ارم بها أما شعرتَ أنا لا نأكلُ الصدقةَ (خ م عن أبي هريرة) قال : أخذَ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال النبي ﷺ فذكره .

١٦٥٢٥ - إن الصدقةَ لا تحلُّ لي ولا لأهل بيتي ، لعنَ اللهُ من ادَّعى إلى غير أبيه ، ولعنَ من تولَّى غير مواليه الولدُ لصاحبِ الفراش وللعاهر الحجرُ إن الله قد أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه ليسَ لوارثٍ وصيةٌ (طب عن البراء وزيد بن أرقم ، حم عن عمرو بن خارجة) .

١٦٥٢٦ - إنا نأكلُ الهدية ولا نأكل الصدقة . (ق عن سلمان).

١٦٥٢٧ - إنا أهلُ بيتٍ لا تحل لنا الصدقة . (طب عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه) .

١٦٥٢٨ - إنا آلُ محمدٍ لا تحلُّ لنا الصدقةُ وهي أوْساخُ الناس ، ولكن ما ظنُّكم إذا أخذتُ بحلَقِ الجنة هل أُوثِرُ عليكم أحداً . (طب عن ابن عباس) .

١٦٥٢٩ ـ إنا أهلُ بيتٍ نُهينا أن نأكلَ الصدقةَ وإن مَوالينا من أنفسنا ولا نأكل الصدقةَ . (حم طب ق ، وابن منده ، وابن عساكر عن ميمون مولى النبي ﷺ ، الروياني وابن عساكر عن كيسان مولى النبي ﷺ ، الروياني والبغوي وابن عساكر عن هرمز مولى النبي ﷺ) .

١٦٥٣٠ ـ لا يحلُّ لكم أهل البيتِ من الصدقاتِ شيء ولا غسالةُ الأيدي إن لكم في خُمسِ الخمس لما يُغنيكم أو يكفيكم (طب عن ابن عباس)

١٦٥٣١ ـ يا أبا رافعٍ إن الصدقة حرامٌ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ وإن مولى القوم من أنفسهم . (طب ق عن ابن عباس) .

١٦٥٣٢ ـ يا أيها الناسُ إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحدٍ من أهل بيتي ألاَ إنه لا تحل لي ولا لأحدٍ من المسلمين يؤمنُ بالله واليوم الآخر من مغانمِ المسلمين ما يزِنُ وبرةً . (الباوردي وابن منده وأبو نعيم عن خارجة ابن عمرو حليف أبي سفيان وقال أنه خطأ) .

١٦٥٣٣ ـ يابني عبد المطلب إن الصدقةَ أوساخُ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها . (ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة مرسلا) .

١٦٥٣٤ ـ يابني هاشمٍ إياكم والصدقةَ لا تعملوا عليها فانها لا تصلُح لكم وإنما هي أوساخُ الناس . (أبو نعيم عن عبد الله بن المغيرة الهاشمي عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة) .

١٦٥٣٥ ـ ياطهانُ إن الصدقةَ لا تحلُّ لي ولا لأهل بيتي وإن مولى القوم من أنفُسِهم . (البغوي والباوردي وابن عساكر عن ظهان مولى رسول الله ﷺ) .

١٦٥٣٦ ـ لو لا أخشى أنها من الصدقة لأكلتُها . (حم خ د ن وأبو عوانة[1] حب عن أنس) قال : مرَّ النبي ﷺ بتمرة في الطريق قال : فذكره .

١٦٥٣٧ ـ لا تحلُّ الصدقةُ لنا ولا لموالينا . (طس عن ابن عباس).

١٦٥٣٨ ـ إني وجدتُ تمرةً ساقطةً فأكلتها ثم ذكرتُ تمراً كان عندنا من تمرِ الصدقة فما أدري أمن ذلك كانت التمرةُ أو من أهلي فذلك أسهرني . (ك هب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) .

١٦٥٣٩ ـ إني لأرى التمرةَ فما يمنعني من أكلها إلا مخافةُ أن تكون من تمر الصدقة . (ط عن أنس ، ابن سعد عن الحسن رضي الله عنه) .

١٦٥٤٠ ـ هاتيها قد بلغتْ مَحِلَّها . (طب عن ميمونة) قالت :

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب تحريم الزكاة رقم (١٠٧١) واقتصر المنذري في عون المعبود (٧٠/٥) على تخريج الحديث لمسلم فقط بينما الحديث رواه عدة خلافاً لما سار عليه في الكتاب وأبو داود ـ طبع حمص ـ كتاب الزكاة باب الصدقة على بني هاشم رقم (١٦٥٢) ص .

قال رسولُ الله ﷺ : هلْ من طعامٍ ؟ قلتُ : لا إلا عظمٌ أُعطِيتْه مولاةُ لنا من الصدقة قال فذكره .

١٦٥٤١ ـ إنها قد بلغت محلَّها . (خ م عن أُم عطية رضي الله عنها).

١٦٥٤٢ ـ قرِّيبه فقد بلغت محلَّها . (م عن جويرية) أن رسول الله ﷺ قال : هل من طعام قالت : لا والله ما عندنا طعام إلا عظمٌ من شاةٍ أُعطيته مولاتي من الصدقة . قال : فذكره .

١٦٥٤٣ ـ ذاكَ الذي عليك فان تطوعت بَخيرٍ قد قبلنا منكَ وآجركَ اللهُ فيه . (حم د عن أُبي بن كعب)[1] .

﴿ المصرف المتفرق ﴾

الاكمال

١٦٥٤٤ ـ إن الله تعالى لم يَكِلْ قسمَها إلى ملك مقرَّبٍ ولا نبيٍ مرسلٍ حتى جزَّأها على ثمانية أجزاءٍ فان كنتُ جزءاً منها أعطيتُك وإن كنتَ غنياً فانما هي صداعٌ في الرأس وداءٌ في البطن . (ابن سعد عن زيد بن الحارث) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة باب في زكاة السائمة (١٥٦٨) .
وقال المنذري في اسناده محمد بن إسحاق واحتج الأئمة بحديثه لأنه ثقة وثقه جماعة من الأئمة ، وانما نقم عليه التدليس .
عون المعبود (٤٦٧/٤) ص .

١٦٥٤٥ ـ إن شئتما أعطيتُكما ولا حظَّ فيها لغنيٍّ ولا لقويٍّ مُكتسِبٍ . (حم د ن ق عن عبيد الله بن عدي بن الخيار) قال : أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يقسمُ الصدقة فرآنا جلدين قال فذكره .

١٦٥٤٦ ـ لا تحلُّ الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مِرَّةٍ سويٍّ إلا لذي فقرٍ مُدْقِعٍ[1] أو غُرمٍ مفظعٍ[2] . (طب عن حُبْشي بن جُنادة السَّلولي)

١٦٥٤٧ ـ لا تصلُح الصدقةُ لغني ولا لذي مرةٍ سويٍ . (حم عن رجل من بني هلال) .

١٦٥٤٨ ـ إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرةٍ سوي إلا لذي فقر مُدقعٍ أو غُرمٍ مفظعٍ ، ومن سألَ الناسَ ليُثريَ به ماله كان خُموشاً في وجهه يوم القيامة ورَضْفاً يأكله من جهنم فمن شاء فليقِلَّ ومن شاء فليُكثرْ . (البغوي والباوردي وابن قانع طب عن حبشي بن جنادة) .

١٦٥٤٩ ـ إن الصدقة صداعٌ في الرأس وحريقٌ في البطن أو داء . (حم ش والبارودي طب عن حِبَّان بن بُحّ الصُّدائي) .

١٦٥٥٠ ـ الغِنى ستون ألفاً فمن لم يملك ستين ألفاً فهو فقيرٌ . (جعفر

---

(١) فقر مدقع : أي شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء . وقيل هو سوء احتمال الفقر . النهاية (٢/١٢٧) ب .

(٢) غرم مفظع : أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة . النهاية (٣/٣٦٣) ب .

ابن محمد بن جعفر في كتاب العروس والديلمي عن أنس).

١٦٥٥١ ـ ليسَ المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان واللقمةُ واللقمتان ومن سأل الناسَ ليُثري ماله فانما هو رَضْفٌ من النار يتلهب فمن شاء فليقِلَّ ومن شاء فليكثرْ . (ابن عساكر عن ابن عمرو) .

١٦٥٥٢ ـ ليس المسكينُ بالطوّافِ ولا بالذي ترده التمرةُ والتمرتان واللقمةُ واللقمتان ، ولكن المسكين المتعفِّفُ الذى لا يسألُ الناسَ شيئاً ولا يُفطَنُ له فيُتصدَّقَ عليه . (حم عن ابن مسعود) .

١٦٥٥٣ ـ ليسَ المسكينُ الذي ترده التمرةُ والتمرتان والأكلةُ والأكلتان ولكن المسكينُ الذي ليس له ما يستغني به ولا يُعلمُ بحاجته فيُتصدَّق عليه فذلك المحروم . (حب وابن مردويه عن أبي هريرة) .

١٦٥٥٤ من أخرج صدقةً فلم يجد إلا بربرياً فليردَّها . (حم ن عن ابن عمرو وقال ابن الجوزي : كان البربر إذ ذاك كفاراً .

﴿ في آداب أخذ الصدقة من الاكمال ﴾

١٦٥٥٥ ـ إذا آتاكَ الله من هذا المال من غير مسألةٍ ولا إشراف فخذه وكُلْه وتموّله . (كر عن أبي الدرداء) .

١٦٥٥٦ ـ ما آتاكَ اللهُ من مالِ السلطان من غير مسألةٍ ولا إشراف نفسٍ فكله وتموله . (حم عن أبي الدرداء) .

١٦٥٥٧ ـ ما آتاك الله من غير مسألة ولا إشرافٍ فخذْه وكلْه وتموَّله . (طب عن أبي الدرداء) .

١٦٥٥٨ ـ قلتُ : يا رسول الله ألستَ قد قلت لي إن خيراً لك أن لا تأخذَ من الناس شيئاً ؟ قال : إنما ذلك أن لا تسأل الناس وما جاءك من غير مسألةٍ فانما هو رزقٌ رزقه الله تعالى . (هب عن عمر) .

١٦٥٥٩ ـ من أُعطي شيئاً من غير سؤالٍ ولا استشرافِ نفسٍ فانه رزقٌ من الله فليقبله ولا يردَّه . (الهيثم بن كليب وابن عساكر عن عمر)

١٦٥٦٠ ـ من بلغه معروفٌ من أخيه من غير مسألةٍ ولا إشرافِ نفسٍ فليقبله فانما هو رزقٌ ساقه الله إليه . (حب طب كر عن زيد ابن خالد الجهني) .

١٦٥٦١ ـ من جاءَه من أخيه معروفٌ من غيرِ إشراف نفسٍ ولا مسألة فليقبلهُ ولا يردَّه فانما هو رزقٌ ساقَه الله إليه . (حم ش وابن سعد ع حب والبغوي والباوردي وابن قانع طب ك وأبو نعيم هب ص عن خالد بن عدي الجهني ، قال البغوي : لا أعلم له غيره) .

١٦٥٦٢ ـ من عُرِضَ له شيء من هذا الرزقِ من غير مسألةٍ ولا إشراف نفسٍ فليتوسَّعْ به في رزقه ، وإن كان عنه غنياً فليوجِّهه إلى مَن هو أحوجُ إليه منه . (حم ع طب ص هب عن عائذ بن عمرو المزني).

١٦٥٦٣ - خذْه فتموَّلَهُ وتصدقْ به، وما جاك من هذا المالِ وأنتَ غيرُ مشرفٍ ولا سائلٍ فخذْه، ومالا، فلا تُتبعْهُ نفسَكَ. (حم خ م[1] ن عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده، خ ن عن الزهري عن السائب بن زيد عن حويطب بن عبد العزي عن عبد الله بن السعدي عن عمر).

١٦٥٦٤ - من عرض له شيء من غير أن يسأله فليقبله فانما هو رزقه ساقه الله. (ابن النجار عن أبي هريرة).

١٦٥٦٥ - ما أنطاك الله فخذه ولا تسأل الناسَ شيئاً فان اليدَ العليا هي المُنْطيةُ، واليدَ السفلى هي المُنطاةُ وإن مالَ الله مسؤول ومُنطَى. (ابن سعد طب عن عروة بن محمد عطية السعدى عن أبيه عن جده).

١٦٥٦٦ - من أتى إليه معروفٌ فليُكافِ به فان لم يستطعْ فليذكره فمن ذكرَه فقد شكره ومن تشبعَ بما لم ينلْ فهو كلابس ثوبَيْ زورٍ. (حم عن عائشة).

١٦٥٦٧ - من أتى إليه معروفٌ فوجد فليُكاف ومن لم يجد فليُثْنِ عليه فانَّ من أثنى عليه فقد شكره ومن كتمَه فقد كفره. (ابن جرير في تهذيبه عن جابر).

---

(١) رواه مسلم في صحيحه كتاب الزكاة باب إباحة الأخذ رقم (١١٠و١١١) ص.

١٦٥٦٨ ـ من أوليتَ إليه نعمةً فليشكُر . (أبو عبيد في الغريب هب عن يحيي بن عبد الله بن صيفي مرسلا) .

١٦٥٦٩ ـ من أولى معروفاً فليكافه فان لم يقدر عليه فليذكره ومن ذكره فقد شكره ، ومن تشبَّعَ بما لم ينلْ فهو كلابسِ ثوبيْ زورٍ . (هب عن أبي هريرة) .

١٦٥٧٠ ـ من أولى معروفاً فليكافِ به فان لم يستطع فليذكُره فاذا ذكره فقد شكرَه ، والمتشبعُ بما لم ينلْ كلابس ثوبيْ زورٍ . (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج هب كر عن عائشة) .

١٦٥٧١ ـ من أولى معروفاً فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره . (طب ص عن طلحة) .

١٦٥٧٢ ـ من أزلفَتْ [1] إليه يدٌ فان عليه من الحقِّ ما يجزي بها فان لم يفعل فليُظهرِ الثناء ، فان لم يفعل فقد كفرَ النعمةَ . (ابن عساكر عن يحيي بن صيفي مرسلاً) .

١٦٥٧٣ ـ من صُنعَ إليه معروفٌ فليكافِ فان لم يستطع فليذكره

---

(١) أزلفت : أزلفه : قربه ، والزلفة ، والزلفي : القربة والمنزلة ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ﴾ وهي اسم المصدر ، كأنه قال : بالتي تقربكم عندنا إزلافاً . المختار (٢١٨) ب .

فمن ذكره فقد شكره ، والمتشبعُ بما لم ينلْ كلابس ثوبَيْ زورٍ . (هب عن أبي هريرة) .

١٦٥٧٤ ـ أما إنَّ العبدَ إذا قال لأخيه المسلم : جزاكَ الله خيراً فقد بالَغ في الدعاء . (كر عن أنس) .

١٦٥٧٥ ـ لا ثِنَى[1] في الصدقةِ . (الديلمي عن علي) . مرَّ برقم [١٥٩٠٢) .

---

(١) ثنى : الثنى ـ مقصوراً ـ الأمر يعاد مرتين . وفي الحديث « لاثنى في الصدقة» أي : لا تؤخذ في السنة مرتين . المختار (٦٥) ب .